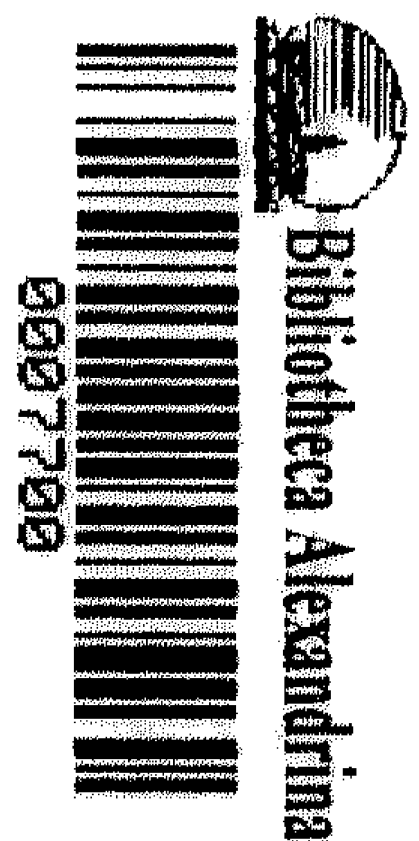
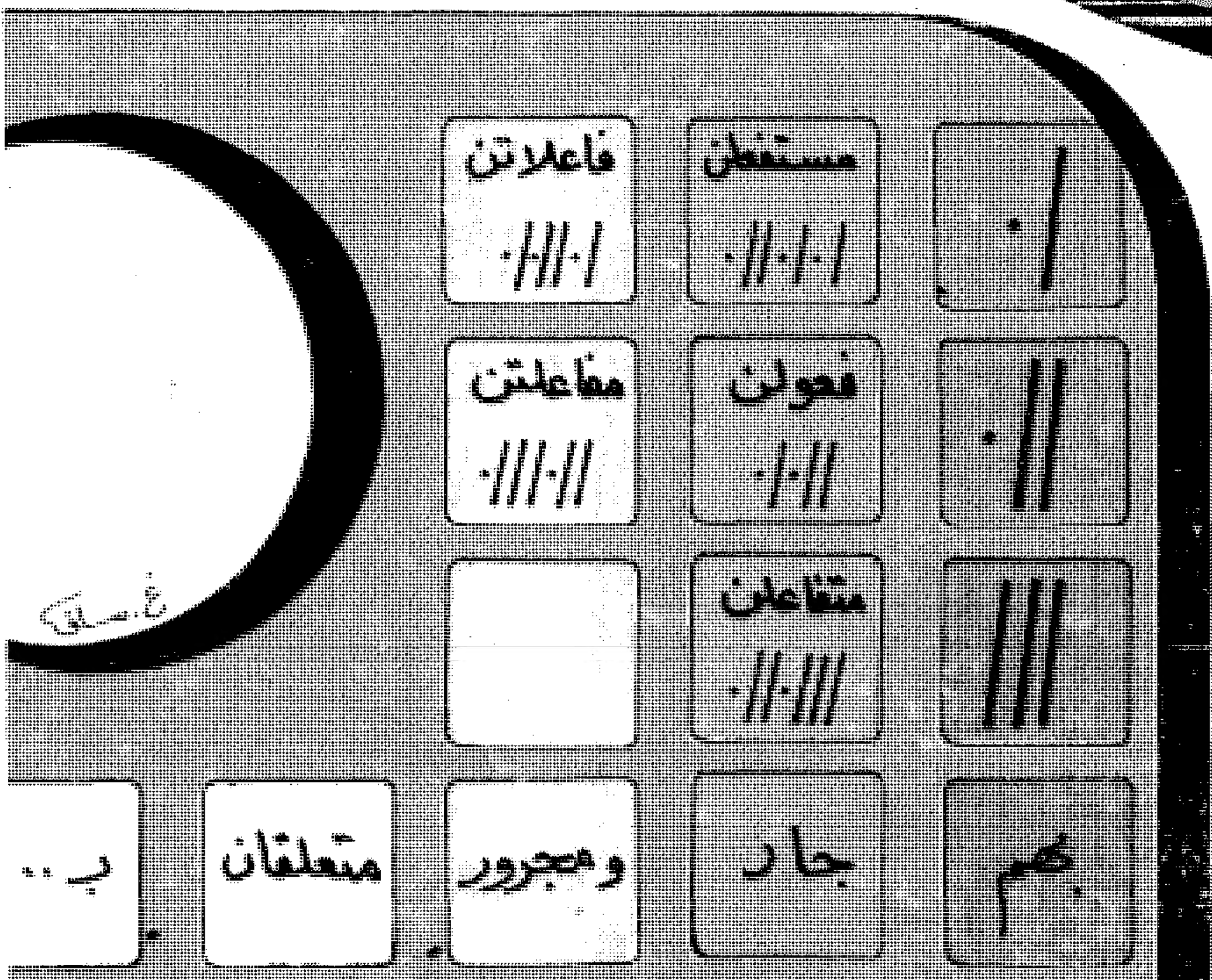
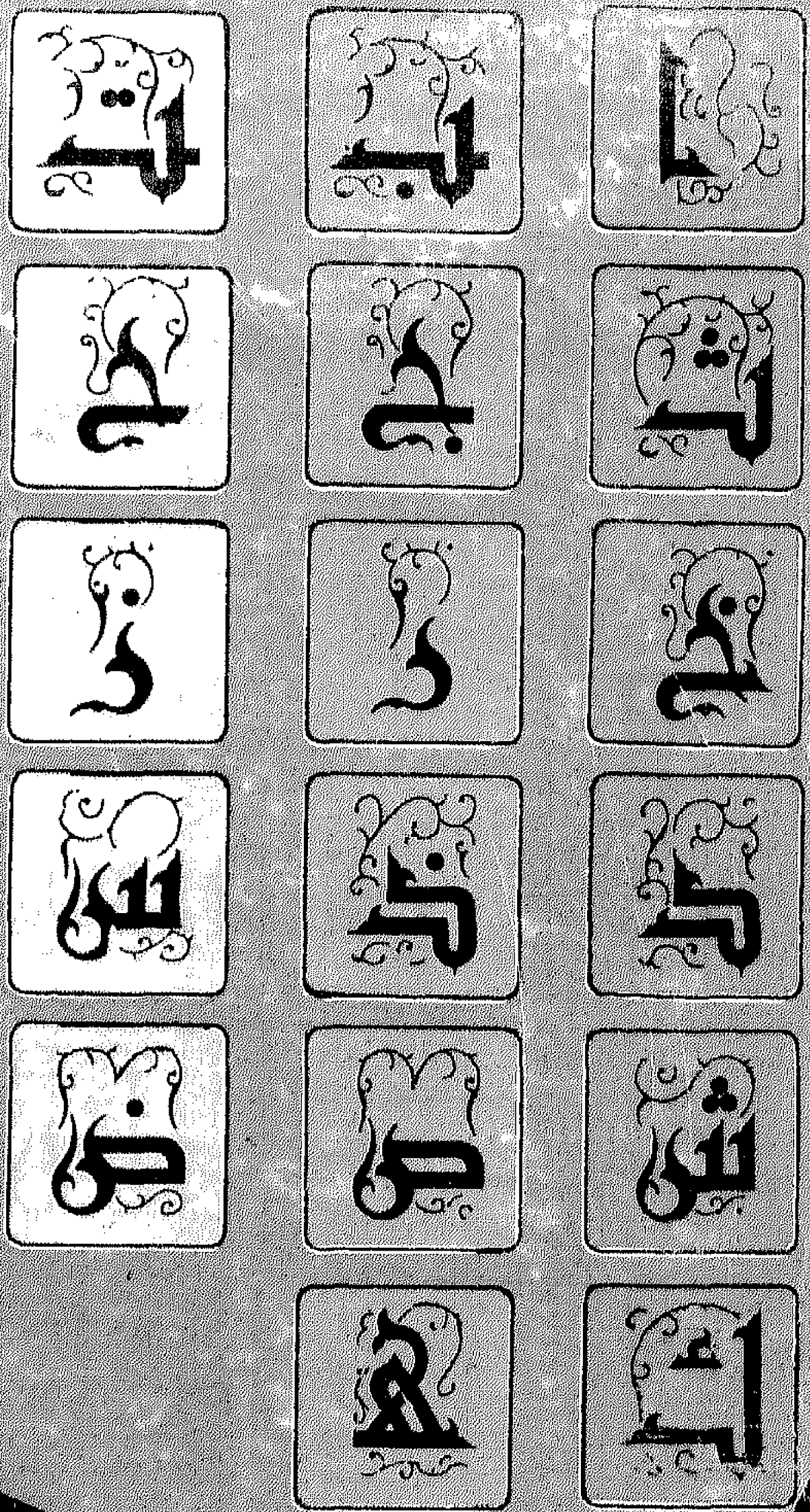


الإعراب الواضح

(مع تطبيقات عروضية وبلاغية)

بدر الدين حاضري



0007700

بيروت - شارع سورية - نهاية درويش

الإعراب الواضح

(مع تطبيقات عروضية وبلاغية)

بدر الدين حازمي

الإعراب الواضح

(مع تطبيقات عروضية وبلاغية)

دار الشرق العربي

بيروت - شارع سورية - بناية درويش

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب حصيلة تجربة طويلة في تدريس مادة اللغة العربية ، نحواً ، وبلاغة ، وعروضاً ، وقد كثرت الكتب التي تناولت هذه الموضوعات كثرة عزت عن الحصر ، وميزة هذا الكتاب عن غيره ، عنايته بالتطبيق عناية فائقة للوصول إلى القاعدة ، واهتمامه بالتدريب لإدراك النظرية ، في النحو ، والبلاغة والعروض .

ولعل من عمل في ميدان التدريس يدرك حاجة أبنائنا الطلاب الماسة إلى كتاب يسهل عليهم غوامض النحو ، ويجعل مادته قريبة التناول ، طيبة على الفهم ، وسيرى الزملاء المدرسون أن هذا الكتاب قد حقق الغاية ووفى بالهدف ، والله ولي التوفيق .

المؤلف

بدر الدين حاضري

الجمال التي لها محل من الاعراب

١ - الواقعة خبراً : إما لمبتدأ ، أو خبراً لأن أو إحدى أخواتها أو كان واحد من أخواتها .

أ - المدرسة (طلابها مجتهدون)

ب - إن الله وملائكته (يصلون) على النبي

ج - كانوا به (يستهزئون)

٢ - الواقعة صفة : وهي كالخبرية تأتي فعلية أو اسمية ومحلها حسب الموصوف .

أ - وجاء رجل من أقصى المدينة (يسعى)

ب - رأيت شجرة (ثمرها يانع)

٣ - الواقعة مفعولاً به : وتقع بعد ثلاثة أنواع من الأفعال :

أ - الواقعة بعد فعل القول أو ما في معناه :

قال (إني عبد الله)

ومثل قال : صرخ ، هتف ، نادى ، صرح ودعا الخ . .

ب - بعد أفعال الظن وهي : ظن وزعم ، وحسب ونحال ، وحجا

نحو ظننتك (تنجح)

حـ - أفعال اليقين وهي : رأى ، علم ، درى ، أعلم ، وجد ،

ألفى

مثال : علمت (أنك قادم) ، المصدر المؤول من أن واسمها
وخببرها سد مسد مفعوليهما .

د - أفعال التحويل : وهي : صير ، ورد وترك ، وتخذ واتخذ
وجعل ، وهب

مثال : وتركنا بعضهم يومئذ (يموج) في بعض
جملة يموج في محل نصب مفعول به ثان لفعل ترك
هـ - الواقعة حالاً : وهي التي بعد معرفة تحمل ضميراً يعود الى تلك
المعرفة ، وهذه الجملة مواضع :

أ - بعد مثل هذا التركيب الاستفهامي
مالك (تبكي) (ما بالك) (تسكت)

ب - بعد أداة الحصر نحو : لا تشتت العبد إلا و (العصا معه)

حـ - بعد الفعل (عهديك) :

عهديك (تحفظ) الود جملة تحفظ في محل نصب حال .

هـ - الواقعة صفة : وهي التي بعد نكرة « على أن تحمل ضميراً يعود إلى
تلك النكرة نحو قولك : رأيت رجلاً يصلي جملة يصلي في محل
نصب صفة لـ رجلاً

٦ - الواقعة جواب شرط جازم : مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية
نحو : إن يسرق (فقد سرق أخ) له من قبل . جملة فقد سرق أخ واقعة
في جواب شرط جازم مقترن بالفاء محلها الجزم .

ملاحظة : هذه مواضع اقتران جملة الشرط بالفاء :

١ - اسمية ، طلبية ، فعلها جامد ، فعله مسبوقه بقد ، مسبوقه
بما أو لن ، أو السين وسوف . ويجمع هذه المواضع قول
الناظم :

اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقد وبالتسويق

٤ - الواقعة مضافاً اليه : وتأتي بعد :

١ - أسماء الشرط الجازمة : متى ، أيان ، حيثما ، أينما ، أنى
مثال : متى (تأت) أكرمك ، جملة تأت في محل جر مضاف الى الظرف
(متى)

٢ - ظروف كثيرة الدوران هي : اذا ، إذ ، منذ ، مذ ، حيث ،
لما ، حين ، كلما .
مثال : ويرزقكم من حيث لا (تعلمون) . جملة تعلمون في محل جر
مضاف الى حيث .

٣ - أسماء الزمان وهي كثيرة : ساعة ، عشية ، يوم ، صبح ،
فجر

مثال : يوم لا (ينفع مال) ولا بنون
جملة ينفع في محل جر مضاف الى يوم
ملاحظة : يخطئ كثير من الطلاب فيعربون الجملة الواقعة بعد مثل هذه
الظروف المنونة في محل جر مضاف اليه . نحو : رأيتك يوماً
أشرقت فيه الشمس ، والواقع أنها صفة ليوم .

٧ - الجملة المعطوفة : وهي تعطف جملة من الجمل السابقة نحو : جاء علي

يضحك ، و (يغني)

جملة يغني في محل نصب معطوفة على يضحك .

وقول جرير :

يا أم عثمان ان الحب عن عرض يصبي الحليم ويبكي العين أحيانا

جملة ويبكي معطوفة على يصبي محلها الرفع .

الجميل التي لا محل لها من الاعراب

١ - الابتدائية : وهي التي في صدر الكلام ، أوفي أثناؤه منقطعة عما قبلها .

مثال يقول أبو فراس :

مصابي جليل والعزاء جميل وظني بأن الله سوف يديل

جملة مصابي جليل ابتدائية لا محل لها .

أ - ويمكن أن تقع في وسط الكلام فتأتي معللة لما قبلها ، كقول أبي تمام :
ليس الحجاب بمقصٍ عنك لي أملا (إن السماء ترجى) حين تحتجب

جملة (إن السماء ترجى) استئنافية لا محل لها من الاعراب .

ب - كل جملة بعد النداء ، ابتدائية : كقول شاعر يرثي ولده :
يا كوكباً ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحار

جملة يا كوكباً ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

د - الجمل الواقعة بعد بل وحتى الابتدائيتين كقول المتنبي :
رماني الدهر بالأرزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال

جملة : فؤادي في غشاء ابتدائية .

مثال آخر : يقول شوقي :

ياناعس الطرف لا ذقت الهوى أبداً أسهرت مضناك في حفظ الهوى فتم

١ - ياناعس الطرف : ابتدائية .

٢ - لا ذقت الهوى : استئنافية .

٣ - أسهرت : =

٤ - فتم : =

٢ - الجملة المعترضة : وتقع بين شيئين متلازمين .

مثال : إني أخاف - إن عصيت ربي - عذاب يوم عظيم

وكقوله عليه السلام : نحن - معاشر الأنبياء - لا نورث

فجملتا (إن عصيت ربي) و (معاشر الأنبياء) اعتراضيتان لا محل لهما من

الاعراب .

٣ - صلة الموصول :

والموصول نوعان ، اسمي نحو : جاء من أحب ، فجملة أحب صلة

الموصول الاسمي لا محل لهما من الاعراب . وحرفي : وهي - ما - وأن - وأن -

وكي - ولو وهمزة التسوية .

نحو : ودُّوا لو تُدْهِنُ فيدهنون

جملة تدهن لا محل لها صلة الموصول الحرفي .

٤ - جملة جواب الشرط :

سواء كان شرطاً جازماً غير مقترن بالفاء نحو : من يجتهد (ينجح) أو شرطاً غير جازم ، مقترناً أو غير مقترن كقوله تعالى : إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسيح .

جملتا ينجح ، وسيح لا محل لهما من الاعراب ، لعدم اقتران الأولى بالفاء ، ولوقوع الثانية جواباً لشرط غير جازم .

٥ - جواب القسم : نحو قوله تعالى : تالله لأكيدن أصنامكم

جملة لأكيدن جواب قسم لا محل لها من الاعراب ، وتسمى اللام رابطة لجواب القسم .

قد يجتمع شرط وقسم في جملة واحدة ، وهنا يكون الجواب للسابق منهما . مثالان :

١ - والله - إن تجتهد - لتنجح - قسم أغنى عن جواب الشرط .

٢ - إن تجتهد - والله تنجح جواب شرط أغنى عن قسم .

٦ - الواقعة جملة مفسرة : وتقع في هذه الأماكن :

١ - وتأتي بعد أي التفسيرية ، نحو : قلت له : اذهب الى البيت أي اجتهد .

٢ - أن تسبق بـ (أن) التفسيرية ، وهي تسبق بفعل فيه معنى القول . نحو : أوحينا ، نحو قوله :

فأوحينا اليه أن اصنع الفلك بأعيننا

٣ - وهي التي تقع بعد إن وإذا الشرطيتين ، وهما التحضيضية

كقولك : وإن أحد من المشركين استجارك ، إذا الساء انشقت ، هلا نفسك
كرمتها .

فالجمل : استجارك ، وانشقت ، وكرمتها تفسيرية لا محل لها .
٧ - الجملة المعطوفة على جملة لا محل لها : نحو قول شوقي :

فاذا سخوت بلغت بالجود المدى وفعلت ما لا تفعل الأنواء

جملة وفعلت معطوفة على جملة بلغت التي لا محل لها من الاعراب .

الأفعال الناقصة

١ - قال حسان بن ثابت :

وكننا ملوك الناس قبل محمد فلما أتى الاسلام كان لنا الفضل

إعراب المفردات :

وكنا : الواو حسب ما قبلها ، كنا : كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع . ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع إسمها .

ملوك : خبر كان المنصوب ، وهو مضاف .

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قبل : ظرف مكان منصوب متعلق بخبر كان ، وهو مضاف .

محمد : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .

فلما : الفاء استئنافية ، لما ظرف زمان مبني على السكون متعلق بجوابها .

أتى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر .

الاسلام : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر .

لنا : اللام حرف جر ونا ضمير مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره كائناً .

الفضل : اسمها المؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره .

إعراب الجمل :

- ١ - وكنا ملوك الناس : ابتدائية لا محل لها .
 - ٢ - فلما أتى الاسلام كان : استئنافية لا محل لها .
 - ٣ - أتى الاسلام : في محل جر مضاف إليه .
 - ٤ - كان لنا الفضل : واقعة في جواب شرط غير جازم لا محل لها .
- ٢ - قال الشاعر :
- ن البطولة أن تموت من الظما ليس البطولة أن تعب الماء

إعراب المفردات :

- إن : حرف مشبه بالفعل تنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها .
- البطولة : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- أن تموت : ان حرف مصدري ونصب ، تموت فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والمصدر المؤول من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن .
- من الظما : جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الهمزة المحذوفة للتخفيف ، متعلقان بالفعل تموت .
- ليس : فعل ماض ناقص من أخوات كان .
- البطولة : اسمها المرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره .

أن تعب : أن حرف مصدري ونصب ، تعب فعل مضارع منصوب بأن
وعلاوة نصبه فتحة على آخره ، والفاعل مستتر وجوباً^(١) تقديره
أنت ، والمصدر المؤول في محل نصب خبر ليس .
الماء : مفعول به منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل :

١ - إن البطولة أن تموت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ - تموت : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

٣ - ليس البطولة أن تعب : استئنافية

٤ - تعب : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

قال ابن زيدون في ولادة :

يكاد حين تناجيكم ضمائرنا يقضي علينا الأسى لولا تأسيسنا

إعراب المفردات :

يكاد : فعل مضارع ناقص من أفعال المقاربة ، يرفع الاسم وينصب الخبر ، وفيه

(١) يحذف الفاعل وجوباً في ضمير المتكلم والمخاطب ، نحو : أقوم ، نقوم ، تقوم ، وجوازاً في الغائب نحو :
يقوم وتقوم (هي)

ضمير يعود على الأسى بعده .
حين : ظرف زمان منصوب متعلق بيقضي .
تناجيكم : تناجي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل ، والكاف ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به ،
والميم علامة الجمع للذكور .
ضمائنا : ضماير فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الظاهرة وهو مضاف ونا ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
يقضي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .
علينا : جار ومجرور متعلقان بيقضي .
الأسى : فاعل^(٢) يقضي مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .
لولا : حرف امتناع لوجود .
تأسينا : تأسي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل وهو مضاف ونا ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وخبره محذوف وجوباً تقديره موجود .

إعراب الجمل :

- ١ - يكاد . . يقضي علينا الأسى : ابتدائية
- ٢ - تناجيكم ضمائنا : في محل جر مضاف الى الظرف

(٢) قد يتنازع فعلاً واحداً ، نحو : جاء وأقدم على فيكون الاسم الظاهر فاعلاً للفعل القريب ، ويعود إليه ضمير مستتر من البعيد كما في هذا البيت يكاد يقضي علينا الأسى .

٣ - يقضي علينا الأسى : في محل نصب خبر يكاد

٤ - لولا تأسيسنا : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

قال جرير :

وما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة، حتى ماء دجلة أشكل

إعراب المفردات :

وما زالت : الواو بحسب ما قبلها ، مانافية ، زال : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء تاء التانيث الساكنة ، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين .

القتلى : اسمها المرفوع وعلامة رفعة ضمة مقدرة على الألف للتعذر تمج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ضمة ظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على القتلى .

دماءها : دماء مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

حتى : حرف ابتداء^(١) لا محل له من الاعراب .

(١) تعرب حتى ابتدائية في المحلات الآتية :

أ - اذا جاء بعدها مبتدأ كما في قول جرير .

ب - اذا جاءت قبل (إذا) نحو قول المتنبي :

حتى اذا لم يدع لي صدقُه أملاً شرقتُ بالدمع حتى كاد يشرق بي

ج - اذا جاءت قبل لو الامتناعية كما في قول جميل :

وما زلت بي يا بُنُّنُ حتى لو أني من الوجد أستبكي الحمام بكى ليا

د - اذا جاءت قبل فعل ماض على رأي بعض النحاة .

ماء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
دجلة : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من
الصرف .

أشكل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٦ - قال زهير بن أبي سلمى في الحكمة :
ومن يكُ ذا فضلٌ فيبخلُ بفضله على قومه ، يُستغنَ عنه ويُذمم

إعراب المفردات :

ومن : الواو بحسب ما قبلها ، من اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين ، الأول
فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه

يكُ : فعل مضارع ناقص أصلها (يكن) مجزوم على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه
السكون الظاهر على النون المحذوفة للتخفيف ، واسمه ضمير
مستتر جوازاً يعود على من .

ذا : خبر يكن منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .
فضل : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

فيبخل : الفاء حرف عطف ، يبخل فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف .
بفضله : جار ومجرور متعلقان بـ يبخل ، وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف
اليه .

على قومه : جار ومجرور والهاء مضاف اليه متعلقان بالفعل يبخل .
يستغن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وهو مبني
للمجهول .

عنه : جار ومجرور في محل رفع نائب^(١) فاعل يستغن
ويذمم : الواو حرف عطف ، يذمم فعل مضارع مجزوم معطوف على يستغن ،
وفيه ضمير مستتر هو نائب الفاعل

إعراب الجمل :

- ١ - ومن يك . . يستغن : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
 - ٢ - يك يستغن : في محل رفع خبر المبتدأ^(٢) .
 - ٣ - يستغن : فعل جواب الشرط الجازم غير مقترن لا محل لها من الاعراب .
 - ٤ - كل من فيبخل ويذمم معطوفتان على ما لا محل له من الاعراب .
 - ٧ - قال الشاعر :
- لا تقربن الدهر آل مُطَرِّفٍ إن ظالماً أبداً وان مظلوماً

إعراب المفردات :

لا تقربن : لا ناهية جازمة ، تقربن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، ونون التوكيد لا محل لها من الاعراب .

(١) اذا بني الفعل للجهول ناب عن الفاعل ، الظرف والمصدر والجار والمجرور بشروط حددها النحاة .
(٢) هناك غير هذا الوجه ، وقد آثرنا هذا الوجه ، لشيوعه عند النحاة .

الدهر : ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل تقربن .
آل مطرف : آل مفعول به منصوب وهو مضاف ومطرف مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

إن : حرف شرط جازم حذف فعله مع اسمه والتقدير (ان كنت)
ظالماً : خبر كنت المحذوفة منصوب .
أبداً : ظرف زمان منصوب متعلق بتقربن .
وإن : الواو بمعنى أو عاطفة (إن) حرف شرط جازم حذف فعله الناقص مع اسمه مظلوماً : خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعرابُ الجمل :

- ١ - لا تقربن : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - ان ظالماً : استئنافية لا محل لها من الاعراب .
- ٣ - وان مظلوماً : معطوفة على ما قبلها .

قال عليه السلام : الشمس ولو خاتماً من حديد

إعراب المفردات :

الشمس : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
ولو : الواو اعتراضية (لو) حرف امتناع لوجود .

خاتماً : خبر كان المحذوفة مع اسمها والتقدير ولو كان الملتبس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

من حديد : جار ومجرور متعلقان بصفة^(١) محذوفة لخاتماً .

٩ - قال المتنبي في الغزل :

زودينا من حسن وجهك ما دا م فحسن الوجوه حال تحول

إعراب المفردات :

زودينا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والياء ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

من حسن : جار ومجرور متعلقان بالفعل (زودينا) وهو مضاف .

وجهك : وجه مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والهاء في محل جرب بالاضافة .

مادام : ما مصدرية ظرفية ، دام فعل ماض تام مبني على الفتح الظاهر على آخره ، الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (حسن)

والمصدر المؤول من (ما) وما بعدها في محل نصب ظرف زمان

متعلق بالفعل (زودينا)^(٢) .

(١) الأصل في الجار والمجرور والظروف أن تعلق بالمشتقات كالفعل واسم الفاعل . . فاذا وردا بعد فعل جامد كان لهما حالتان :

١ - علقنا بصفة محذوفة اذا كان الاسم نكرة نحو : ان عصفوراً على الشجرة ، جميل .

٢ - علقنا بحال محذوفة اذا كان الاسم معرفة نحو : ان العصفور على الشجرة جميل .

(٢) هناك اعراب آخر هو أن يكون المصدر المؤول من (ما) وما بعدها في محل جرب بالاضافة للظرف المحذوف .

فحسن : الفاء تعليلية (استئنافية) حسن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
الوجوه : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره
حال : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
تحول : فعل مضارع مرفوع بضممة ظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هي يعود على (حال)^(١) .

إعراب الجمل :

- ١ - زودينا : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - دام : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .
- ٣ - فحسن الوجوه : استئنافية لا محل لها .
- ١٠ - قال الأخطل الصغير في حق العرب في فلسطين :
إنما الحق الذي نمشي له حقنا ، نمشي إليه أين كان

إعراب المفردات :

إنما : كافة ومكفوفة لا عمل لها^(٢) .
الحق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١) كلمة حال يجوز تذكيرها وتأنيتها تقول هذا الحال وهذه الحال .

(٢) إذا دخلت ما على الحروف المشبهة بالفعل كفتها عن العمل فنقول في اعرابها : كافة مكفوفة وهي إنما ، كأنم لكنها .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة للحق .
 نمشي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل^(١) والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .
 إليه : إلى حرف جر والهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر متعلق بنمشي .
 أين : اسم شرط جازم مبني على الفتح ، متعلق بجوابه المحذوف الدال عليه ما قبله تقديره نمشي .
 كانا : فعل ماض تام بمعنى وُجد ، مبني على الفتح وهو فعل الشرط في محل جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود إلى الحق .

إعراب الجمل :

- ١ - انما الحق . . . حقنا : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - نمشي : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
- ٣ - نمشي إليه : استئنافية (ويجوز إعرابها حالية) .
- ٤ - كان : في محل جر مضافة الى ظرف المكان أين^(٢) .

قال شاعر يرثي امرأته وقد تركت له طفلة صغيرة :
 واذا سمعت أنينها في ليلها طفقت عليكِ شؤون عيني تدمع

(١) حركات الاعراب على الأفعال المعتلة تكون للثقل على الواو والياء في نحو ندعو ونرمي ، وللتعذر في نحو نخشى .
 (٢) اختلف النحاة في تقدير متعلق الظرف ، وفي اعراب فعل الشرط بعد الظروف الجازمة ، وقد آثرنا هذا الوجه لشيوعه .

إعراب المفردات :

وإذا : الواو استثنائية ، إذا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بتدمع .

سمعت : سمع فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .

أنينها : أنين مفعول به منصوب ، وهو مضاف و (ها) ضمير مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

طفقت : فعل ماض ناقص من أفعال الشروع ، والتاء للتأنيث . عليك : جار ومجرور متعلقان بتدمع .

شؤون : اسم طفق مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف . عيني : عين مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والياء في محل جر بالاضافة لعين .

تدمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

إعراب الجمل :

١ - جملة سمعت : في محل جر مضاف إليه .

٢ - طفقت . . تدمع : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

٣ - جملة تدمع : في محل نصب خبر طفق .

القاعدة

الأفعال الناقصة هي التي تدخل على المبتدأ فتجعله اسمها المرفوع وعلى الخبر فتجعله خبرها المنصوب ، وهي أربعة أقسام :

١ - كان وأخواتها وهي : (صار - أصبح - أمسى - بات) وما في معناها مما يفيد معنى التحول والضرورة نحول قول أبي ماضي :
أيهذا الشاكي وما بك داء كيف تغدو إذا غدوت عليلاً

والمعنى كيف يصير أمرك إذا صرت عليلاً .

ومن أخواتها (ظل - مازال - ما فتىء - ما انفك - ما برح - مادام - ليس) .

ملاحظة : قد تعود لهذه الأفعال حالتها فتصبح أفعالاً تامة ، ويصبح الاسم المرفوع بعدها فاعلاً كما في بيت المتنبي والأخطل الصغير .

٢ - أفعال الشروع : وهي أفعال تجردت من معناها اللغوي وحملت معنى واحداً هو البدء أو الشروع في العمل وهي كثيرة نذكر أشهرها : بدأ - شرع - جعل - أخذ - هب - طفق - أنشأ . . . ولا تختلف عن كان وأخواتها إلا في أن أخبارها يجب أن تكون جملاً فعلية مضارعية : بدأ المطر يهطل .

٣ - أفعال المقاربة : وهي ثلاثة فقط وهي :

كاد - أوشك - كرب .

٤ - أفعال الرجاء : وهي ثلاثة فقط وهي :

عسى - حرى - اخلولق .

١ - إذا دخلت عسى على الضمير ، عدت حرفاً مشبهاً بالفعل مثل (لعل)
فتنصب وترفع كقولك :

عساه يزورنا إعرابها :

عسى : حرف مشبه بالفعل والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب
اسمها .

يزورنا : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره
هو ، ونا ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب
مفعول به وجملة يزورنا في محل رفع خبر لعسى .

٢ - تعرب عسى واخلولق وأوشك تامات لا يحتجن الى الخبر ، اذا ورد
بعدهن (أن والفعل) اذ يعرب المصدر المؤول في محل رفع فاعل نحو :

١ - عسى أن تقوم

٢ - أوشك أن نرحل .

البدل

قال ابن الرومي في الغزل :
وغرير بحسنها قال : صفها قلت : أمران : لين وشديد

إعراب المفردات :

وغرير : الواو واو رب غرير اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .
بحسنها : جار ومجرور متعلق بالصفة المشبهة غرير . وهو مضاف و (ها) ضمير مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

قال : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو .
صفها : صف فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت ، وها ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

قلت : قال فعل ماض مبني على السكون ، والتاء تاء الفاعل مبني على الضم .
أمران : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هما مرفوع بالألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

لين : بدل بعض من (أمران) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة .
وشديد : الواو حرف عطف ، شديد معطوفة على لين مرفوعة مثله .

إعراب الجمل :

- ١ - وغرير بحسنها قال : ابتدائية لا محل لها .
- ٢ - قال : في محل رفع خبر للمبتدأ (غرير)
- ٣ - صفها : في محل نصب مفعول به (مقول القول) .
- ٤ - قلت : استئنافية لا محل لها من الاعراب .
- ٥ - أمران : في محل نصب مفعول به (مقول القول)

٢ - قال حسان بن ثابت يفخر بالاسلام :
بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وإنا لنبغى فوق ذلك مظهراً

إعراب المفردات :

بلغنا : بلغ فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير الفاعل .
السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مجدنا : مجد بدل^(١) اشتمال من ضمير الفعل بلغنا . وهو مضاف والضمير في محل
جر مضاف إليه .

(١) ومثله قولك : أعجبنى الطالب فهمه ، فقد أردت فهم الطالب وذكرت الطالب لاشتماله على فهمه ، ثم
وضحت ذلك بفهمه .

وسناؤنا : الواو حرف عطف ، (سناؤ) معطوفة على مجد ، ونا مضاف إليه .
وإنا : الواو استئنافية (إن) حرف مشبه بالفعل و (نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسمها .
لنبغي : اللام لام^(١) المرحلة ، (نبغي) فعل مضارع مرفوع^(٢) بضممة مقدرة على الياء للثقل ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن .
فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .
ذلك : ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالاضافة واللام للبعد ، والكاف للخطاب لا محل له من الاعراب .
مظهراً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل :

- ١ - بلغنا : ابتدائية لا محل لها .
 - ٢ - وإنا لنبغي : استئنافية لا محل لها .
 - ٣ - لنبغي : في محل رفع خبر إن .
- قال المجنون :
- وقد لامني في حب ليلي أقاربي أخي وابن عمي وابن خالي وخاليا

(١) اللام المرحلة أصلها لام الابتداء ترحلت الى خبر (إن) أو اسمها تقول : لأنتم أكثر نفراً : ثم تدخل فنقول : إنكم لا أكثر نفراً ومثلها قوله تعالى : وإنك لعلی خلق عظيم : ترحلت اللام الى خبرها ومثلها قولك : إن فينا لرجالاً : ترحلت الى الاسم بعد تأخيرها .
(٢) سنجري في اعرابنا في علامات الاعراب على هذه الطريقة للاختصار وان كنا فصلنا في مواطن أخرى .

إعراب المفردات :

- وقد : الواو استئنافية ، قد حرف تحقيق^(١) .
- لامني : لام فعل ماضي مبني على الفتحة ، والنون للوقاية ، والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول .
- في حب : جار ومجرور متعلقان بفعل لام ، وهو مضاف .
- ليلي : مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الألف للتعذر .
- أقارب : أقارب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهي مضاف والياء في محل جر بالاضافة .
- أخي : بدل بعض من كل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف إليه .
- وابن عمي : الواو حرف عطف (ابن) معطوف على أخي ، وهو مضاف و (عم) مضاف إليه ، والياء في محل جر بالاضافة لعم .
- وابن خالي : معطوفة مثلها ومضافة الى الياء .
- وخاليا : معطوفة والألف لاطلاق القافية المفتوحة .

إعراب الجمل :

- ١ - وقد لامني . . أقاربي - ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

(١) اذا دخلت قد على الماضي أعربت حرف تحقيق ، واذا دخلت على المضارع كانت (على الأكثر) حرف تقليل نحو : قد يهطل المطر .

قال حافظ ابراهيم في زلزال مسينا :
نبئاني إن كنتما تعلمان ما دهي الكون أيها الفرقدان

إعراب المفردات :

نبئاني : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الإثنين ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

إن : حرف شرط جازم تجزم فعلين مضارعين .
كنتما : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها ، والميم للعماد والألف للتثنية .

تعلمان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
دهي : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

الكون : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
أيها : أي : منادى بأداة نداء محذوفة تقديرها « يا أيها » و « ها » للتنبيه .
الفرقدان : بدل كل من كل (ويجوز اعرابها صفة) .

إعراب الجمل :

- ١ - نبثاني : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - كنتما تعلمان : اعتراضية لا محل لها من الاعراب .
- ٣ - تعلمان : في محل نصب خبر « كنت » وجملة جواب الشرط محذوفة دل عليها ما قبلها .
- ٤ - ما دهي : في محل نصب مفعول به للفعل (نبثاني) .
- ٥ - أيها الفرقدان : استئنافية لا محل لها من الاعراب .
- ٥ - قال المتنبي وقد قست عليه الحياة :
- أصخرة أنا ، مالي لا تحركني هذي المدام ولا هذي الأغاريد

إعراب المفردات :

- أصخرة : الهمزة للاستفهام ، صخرة خبر مقدم مرفوع بضمة ظاهرة .
- أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .
- ما : اسم استفهام مبتدأ في محل رفع .
- لي : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر .
- لا : نافية لا عمل لها .
- تحركني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والنون للوقاية^(١) والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب

(١) النون التي تفصل بين الفعل وياء المتكلم مثل تحركني أو بين الحرف وياء المتكلم نحو مني وعني تسمى نون الوقاية لأنها تقي آخره من الكسر .

مفعول به .

هذي : الهاء للتنبيه ذي اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل
المدام : بدل من اسم الاشارة ، أو عطف بيان مرفوع .
ولا : الواو حرف عطف ، لا ، نافية لا عمل لها .
هذي : الهاء للتنبيه ، و(ذي) اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع عطف على
هذي الأولى .

الأغاريد : بدل من (ذي) وبدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

القاعدة

البدل : هو كلمة يؤتى بها بدلاً من كلمة سابقة تبعها في الاعراب ، وهو أقسام أربعة .

١ - بدل مطابق (أو كل من كل) نحو : أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم .

٢ - وبدل بعض من كل نحو : نجح الطلاب نصفهم ، وأكلت الرغيف ثلثه .

٣ - وبدل اشتغال نحو : أعجبني المعلم درسه .

٤ - وبدل مباين نحو : أعط السائل ثلاثة ، أربعة ، وبعض النحاة يضيف قسماً خامساً سموه :

عطف البيان

وعرفوه بأنه تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه :

١ - كاللقب بعد الاسم مثل علي (زين العابدين)

٢ - الاسم بعد الكنية مثل أبو حفص (عمر)

- ٣ - والاسم الظاهر بعد الاشارة مثل : (هذا الرجل وتلك المرأة)
٤ - والموصوف بعد الصفة نحو : الكلیم (موسى)
٥ - والتفسير بعد المفسر : العسجد أي الذهب على أن بعض النحاة يهملون هذا ويجعلون عطف البيان من البدل المطابق .

كلا وكلتا

- قال الفرزدق يمدح علياً زين العابدين :
١ - كلتا يديه غياث عم نفعهما يُستوكفان ولا يعرفهما عدم

إعراب المفردات :

- كلتا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف لأنه اسم مقصور .
يديه : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى . يدي مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .
غياث : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
عم : فعل ماض مبني على الفتح .
نفعهما : نفع : فاعل (عم) مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جربا لاضافة ، والميم عماد والألف للتثنية .
يُستوكفان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، وهو مبني للمجهول والألف (١) يستوكفان : يستمطران ويطلب كرمهما .

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

ولا : الواو حرف عطف ، لا ، نافية لا محل لها .

يعروهما : فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الواو للثقل ، والهاء ضمير بارز

متصل مبني على الضم في محل جرب بالاضافة ، والميم حرف عماد ،

والألف للتنبيه .

عدم : فاعل مرفوع بضممة ظاهرة .

إعراب الجمَل :

١ - كلتا يديه غياث : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ - عم نفعهما : = في محل رفع صفة لغياث .

٣ - يستوكفان : = تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

٤ - ولا يعروهما عدم : = معطوفة على جملة يستوكفان لا محل لها .

٢ - قال بشارة الخوري يناجي فلسطين :

نحن يا أخت على العهد الذي قد رضعناه من المهد كلانا

إعراب المفردات :

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

يا أخت : يا أداة نداء : أخت : منادى مبني على الضم في محل نصب ، نكرة مقصودة .

على العهد : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره باقون .
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للعهد .
قد رضعناه : قد : حرف تحقيق . رضع : فعل ماضٍ^(١) مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع هو (أنا) ونا ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

من المهد : جار ومجرور متعلقان بالفعل رضعناه .
كلانا : توكيد لضمير الرفع (نا) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى وهو مضاف و (نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

٣ - قال ابن الرومي في رثاء ولده الأوسط :
أرى أخويك الباقيين كليهما يكونان للأحزان أورى من الزند

إعراب المفردات :

أرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

(١) الأصل في الفعل الماضي أن يبني على الفتح ، فإذا اتصلت به ضمائر الرفع : ضربتُ ، ضربتَ ، ضربنا ، ضربنَ بني على السكون وإذا اتصلت به واو الجماعة نحو : ضربوا بني على الضم .

أخويك : مفعول به أول^(١) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف والكاف ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة
 الباقيين : صفة لأخويك مجرور مثله بالياء لأنه مثنى في محل جر بالاضافة .
 كليهما : توكيد لأخويك مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتنى و (كلي) مضاف والهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة
 والميم للعماد ، والالف للتثنية .
 يكونان : فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والالف ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها .
 للأحزان : جار ومجرور متعلقان باسم التفضيل بعده (أوري) .
 أوري : خبر يكونان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .
 من الزند : جار ومجرور متعلقان باسم التفضيل أوري .

٤ - قال أعرابيٌّ وقد قتل أخوه ولدًا له :

أقول للنفس تأساءً وتعزيةً إحدى يديّ أصابتني ولم ترد
 كلاهما خلف من بعد صاحبه هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي

إعراب المفردات :

أقول : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناص والجازم ، والفاعل ضمير مستتر

(١) رأى نوعان :

أ - رأى البصرية ، وتأخذ مفعولاً واحداً تقول رأيت محمداً واقفاً ، محمداً مفعول به وواقفاً حال منصوب .

ب - رأى القلبية (الاعتقادية) وتنصب مفعولين اثنين كما في بيت ابن الرومي وكما في قولك : رأيت العقيدة دافعة للجهاد .

واعرابها : رأيت فعل وفاعل : العقيدة مفعول ، ودافعة مفعول ثان .

وجوباً تقديره أنا .

للنفس : جار ومجرور متعلقان بالفعل أقول .

تأساء : في محل نصب حال ، بتأويلها بمشتق .

وتعزية : الواو حرف عطف ، تعزية معطوفة على تأساء ، منصوبة مثله

إحدى : مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة على الألف للتعذر ، وهو مضاف .

يدي : يد مضاف إليه ، مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون

للاضافة ، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح

في محل جر بالاضافة .

أصابني : أصاب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً

هي يعود على إحدى ، والتاء تاء التانيث الساكنة ، والنون للوقاية

وأخي مضاف وياء المتكلم مبني على السكون في محل جر مضاف

إليه .

حين : ظرف زمان منصوب متعلق بأخي .

أدعوه : أدعو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ،

والفاعل مستتر وجوباً تقديره أن ، والهاء ضمير بارز متصل مبني

على الضم في محل نصب مفعول به .

وذا : الواو حرف عطف من عطف الجمل ، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل

رفع مبتدأ .

ولدي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهو مضاف

والياء ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر مضاف

إليه .

إعراب الجمل :

أصابني : أصاب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على احدى ، والتاء تاء التأنيث الساكنة ، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول^(١) به .

ولم : الواو حرف عطف ، لم حرف نفي وجزم وقلب .
ترد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وحركت بالكسر لضرورة القافية والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

كلاهما : كلا مبتدأ مضارع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم للعلم ، والألف للتثنية .

خلف : خبر كلاهما ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره .
من بعد : جار ومجرور متعلقان بـ (خلف) وهو مضاف .
صاحبه : صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

(١) اذا اتصلت الضمائر التالية بالفعل كانت في محل نصب مفعول به وهي :

١ - الهاء نحو : رأيته ، وأراه

٢ - الكاف نحو : رأيته ، وأراك

٣ - الياء نحو : رأيته ، وتراني

٤ - ها نحو : رأيته وأراها .

هذا : الهاء للتنبيه ، وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
أخي : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وأخي مضاف
وياء المتكلم مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
حين : ظرف زمان منصوب متعلق بأخي .
ادعوه : أدعو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ،
والفاعل مستتر وجوباً تقديره أن ، وإلهاء ضمير بارز متصل مبني
على الضم في محل نصب مفعول به .
وذا : الواو حرف عطف من عطف الجمل ، ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل
رفع مبتدأ .
ولدي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهو مضاف
والياء ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر مضاف
إليه .

إعراب الجمل :

- ١ - أقول : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - إحدى يدي : جملة في محل نصب مفعول به مقول القول .
- ٣ - كلاهما خلف : استئنافية لا محل لها من الاعراب .
- ٤ - هذا أخي : استئنافية لا محل لها من الاعراب .
- ٥ - ادعوه : في محل جر مضاف إليه وذا ولذي (معطوفة على هذا
أخي .

القاعدة

- كلا وكلتا : كلمتان موضوعتان للدلالة على اثنين ، ولهما حالتان .
- ١ - تعربان اعراب المقصور بالحركات المقدرة على الألف ، اذا أضيفتا الى اسم ظاهر كبيت الفرزدق .
- ٢ - وتعربان اعراب المثني ، فترفعان بالألف ، وتنصبان وتجران بالباء ، كما في بقية الأبيات .
-

الأسماء الخمسة

١ - قال أبو الطيب في الحكمة :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

إعراب المفردات :

ذو : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

العقل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
يشقى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

في النعيم : جار ومجرور متعلقان بالفعل يشقى .
بعقله : جار ومجرور متعلقان بالفعل يشقى وعقله مضاف والهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

وأخو : الواو حرف عطف من عطف الجمل ، أخو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .

لجهالة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

في الشِّقَاوة : جار ومجرور متعلقان بالفعل ينعم .
ينعم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إعراب الجمل :

١ - جملة ذو العقل يشقى : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ - = يشقى : في محل رفع خبر للمبتدأ ذو .

٣ - وأخو الجهالة ينعم : معطوفة على ذو العقل . .

٤ - جملة ينعم في محل رفع خبر للمبتدأ أخو .

٢ - قال أحمد شوقي يمدح الرسول (ص) :

أبا الزهراء قد جاوزت قدري بمدحك بيد أن لي انتساباً

إعراب المفردات :

أبا : منادى بأداة نداء محذوفة تقديره يا ، منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

الزهراء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قد جاوزت : قد : حرف تحقيق ، جاوز : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم

في محل رفع فاعل .

قدري : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وهو مضاف وياء المتكلم في محل جر بالاضافة .
بمدحك : الباء حرف جر ، مدحك اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهما متعلقان بالفعل جاوزت ، والكاف ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

بيد : منصوبة على الاستثناء المنقطع ، وهي مضاف .

أن : حرف مصدري ونصب .

لي : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف لأن تقديره كائن .

انتساباً : اسماً المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل جر بالاضافة إلى بيد .

إعراب الجمل :

١ - جملة أبا الزهراء : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ - = قد جاوزت : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٣ - = لي انتساباً : صلة الموصول الحرفي لا محل لها من

الاعراب .

٣ - قال بشارة الخوري في الغزل :

عمرك الله هل عرفت فؤداً كفؤادي عليه جار ذوؤه
ليتهم يذكرون ليلة كنا والهوى نحن أمه وأبوه

إعراب المفردات :

عمرك : عمر مفعول مطلق منصوب وهو مضاف والكاف في محل جر بالاضافة .

الله : مفعول^(١) به للمصدر عمر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

هل : حرف استفهام^(٢) لا محل له من الاعراب .

عرفت : عرف فعل ماض مبني على السكون ، والتاء تاء الفاعل ، ضمير مبني على الفتح .

فؤاداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كفؤادي : الكاف حرف تشبيه وجر فؤادي مجرور بالكاف وهما متعلقان

بعرفت ، وفؤاد مضاف والياء مبني على السكون في محل جر

مضاف اليه (ويجوز وجه آخر : الكاف اسم بمعنى مثل مبني

على الفتح في محل نصب صفة لـ (فؤاداً) وهو مضاف

وفؤادي مضاف اليه .

عليه : جار ومجرور متعلقان بالفعل الذي بعده جار .

جار : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

ذووه : فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق^(٣) بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف

والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

(١) هناك غير هذا الرأي ، وحسبك عزيزي الطالب أن تعرب مثل هذا التركيب : عمر مفعول مطلق ، والله لفظة الجلالة مفعول به للمفعول المطلق .

(٢) أدوات الاستفهام قسمان :

حروف لا محل لها من الاعراب وهي الهمزة وصل .

٢ - أسماء وهي كثيرة سيمر بك بعضها وتعرب حسب موقعها من الكلام .

(٣) هناك كلمات تعرب إعراب الجمع المذكر السالم ، مثل أولو ، وذوو ، وأرضون ، وبنون ، وعالمون ، وعليون ، وأهلون ..

إعراب الجمل :

- ١ - جملة عمرك الله : ابتدائية لا محل لها .
- ٢ - = هل عرفت : استئنافية لا محل لها .
- ٣ - = جار ذووه : في محل نصب صفة لـ (فؤاداً) أو محل نصب حال لـ (فؤادي)

إعراب المفردات :

- ليتهم : ليت حرف مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر ، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها ، والميم علامة الجمع للذكور .
- يذكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- ليلة : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- كنا : كان فعل ماض تام و (نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- والهوى : الواو حالية ، الهوى مبتدأ أول مرفوع بضممة مقدرة على الألف للتعذر .
- نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ ثان .
- أمه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وأم مضاف والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

وأبوه : الواو حرف عطف ، أبوه معطوف على أم مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

إعراب الجمل :

١ - جملة : ليتهم يذكرون : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ - = يذكرون : في محل رفع خبر ليت .

٣ - = كنا : في محل جر مضاف اليه .

٤ - = والهوى نحن أمه : في محل نصب حال .

٥ - = نحن أمه : في محل رفع خبر للهوى .

٤ - قال أبو محجن الثقفي وقد حبسه سعد بن أبي وقاص :
وقد كنت ذا مال كثير وأخوة فقد تركوني واحداً لا أخا ليا

إعراب المفردات :

وقد : الواو استئنافية : قد حرف تحقيق .

كنا : نون نافية ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ،
والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .

ذا : خبرها المنصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .
مال كثير : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، صفة لمال مجرورة بالكسرة
الظاهرة .

وأخوة : الواو حرف عطف ، أخوة معطوف على مال مجرور بالكسرة
الظاهرة .

فقد : الفاء استئنافية قد : حرف تحقيق .
تركوني : ترك فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير
متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للوقاية ،
والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول
به أول .

واحدًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة .
لا أخا : لا : نافية للجنس أخا : اسمها مبني على الفتح المقدر على
الألف^(١) لأنه من الأسماء الخمسة .

ليا : اللام حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر
بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لي
(لا) النافية للجنس .

إعراب الجمل :

١ - جملة كتب كتابك : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

(١) في إعرابها غير هذا الرأي وقد انزلنا لبيان على الطلاب .

٢ - = تركوني : استثنائية لا محل لها من الاعراب .

٣ - = لا أخا ليا : في محل نصب بدل من (واحدًا) .

٥ - قال قريط ابن أنيف :

قوم ، اذا الشر أبدى ناجذيه لهم طاروا إليه زرافات ووحدانا
لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا

إعراب المفردات :

قوم : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم قوم^(١) .

اذا : ظرفية شرطية غير جازية متعلقة بجوابها (طاروا)

الشر : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور^(٢) .

(١) يجب أن يكون المبتدأ معرفة ، واذا بدىء باسم مرفوع نكرة فهو على الغالب خبر لمبتدأ محذوف كما في هذا البيت ، ويجوز أن يأتي المبتدأ نكرة في عدة حالات :

١ - اذا سبق بظرف أو بجار ومجرور : في بيتنا رجل عندنا ضيف

٢ - = = بنفي أو استفهام : هل أحد عندنا ، ما أحد في الدار .

٣ - اذا تلى بصفة : يوم عظيم مربى .

٤ - إذا أضيف : طالب علم زارنا

(٢) الاسم المرفوع بعد اذا الظرفية وان الشرطية هو في الغالب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور لأن اذا الظرفية وان الشرطية لا تدخلان الا على الأفعال ، وربما يكون ما بعدها نائب فاعل كما في قوله تعالى : اذا الشمس كورت .

أبدى : فعل ماض مبني على الألف الفتح المقدر على منع ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

ناجذيه : ناجذي : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للاضافة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

لهم : جار ومجرور متعلقان بأبدى .

طاروا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف ، فارقة .

إليه : جار ومجرور متعلقان ب (طاروا) .

زرافات : حال منصوب بالكسرة النائية عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .
ووحداً : الواو حرف عطف ، وحداً اسم معطوف على زرافات ، والمعطوف على المنصوب منصوب .

إعراب الجمل :

- ١ - قوم (مع مبتدئها المحذوف) جملة اسمية ابتدائية لا محل لها
- ٢ - الشر (مع فعلها المحذوف) في محل جر مضاف إليه بعد اذا
- ٣ - أبدى ناجذيه جملة تفسيرية لا محل لها .
- ٤ - طاروا واقعة في جواب شرط غير جازم لا محل لها .

لا : نافية لا محل لها .

يسألون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة^(١)
والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع
فاعل .

أخاهم : أخا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء
الخمسة .

حين : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلق
بـ « يسألون » .

يندبهم : يندب : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره ، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والهاء ضمير متصل مبني
على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم علامة الجمع
للمذكور .

في النائبات : جار ومجرور متعلقان بـ (يندبهم)
على ما : على حرف جر ، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر ،
وهما متعلقان بحال محذوفة من برهان^(٢) .

(١) الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به :

١ - واو الجماعة : يكتبون ، تكتبون .

٢ - ألف الاثنين : يكتبان ، تكتبان

٣ - ياء المخاطبة : تكتبين .

هذه الأفعال ترفع بثبوت النون كما في البيت ، لا يسألون ، وتنصب وتجرم بحذفها لم يكتبوا ، لن
يكتبوا ، لم يكتبها ، لن يكتبها لم تكتبني ، لن تكتبني .

(٢) عد الى التنبيه رقم (١) ص ١٧ وأضف إليه أن الصفة اذا تقدمت على الموصوف علق الجار والمجرور
بحال محذوفة كما في هذا البيت ومنه قول الشاعر : لمية موحشاً طلل .

قال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره هو .

برهاناً : مفعول به ثان لـ « يسألون » .

٦ - قال الفرزدق يفخر على جرير :

أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعنا - يا جرير - المجمع

إعراب المفردات :

أولئك : أولاء اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف
خطاب^(١) .

آبائي : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء
المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
بالإضافة .

فجئني : الفاء استئنافية : جيء : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير
مستتر وجوباً تقديره أنت ، والياء ضمير متصل مبني على
السكون في محل نصب مفعول به .

(١) تسمى الكاف حرف خطاب فيما يلي :

١ - إذا دخلت على أسماء الاشارة نحو : ذلك - تلك - أولئك .

٢ - = = = على بعض أسماء الأفعال نحو : عليك - دونك - رويدك

٣ - = = = الضمير المنفصل المنصوب نحو : إياك - إياكما . .

وتعرب كاف الخطاب لا محل لها من الاعراب .

بمثلهم : بمثل جار ومجرور متعلقان بجئني ، ومثل مضاف والهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة ، والميم علامة الجمع للذكور .

إذا : ظرفية شرطية متعلقة بجوابها المحذوف .
جمعنا : جمع فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، التاء تاء التانيث الساكنة ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

يا جرير : يا : أداة نداء ، جرير : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب .

المجامع : فاعل جمعنا مرفوع بالضمة الظاهرة .

إعراب الجمل :

١ - أولئك آبائي : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ - فجئني : = فعلية استئنافية لا محل لها .

٣ - جمعنا : في محل جر بالاضافة .

٤ - يا جرير : جملة اعتراضية لا محل لها من الاعراب .

قال النابغة الذبياني :

زعم الهمام بأن فاهما بارد عذبٌ مُقْبَلُهُ شهْيُ المورد

إعراب المفردات :

زعم : فعل ماضٍ من أفعال الظن تطلب مفعولين : مبني على الفتح الظاهر .

الهمام : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بأن : الباء زائدة لا محل لها : أن حرف مصدري ونصب (حرف مشبه بالفعل)

فاها : (فا) اسم أن منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و (ها) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

بارد : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

عذب : خبر ثان = = = = =

مقبله : فاعل للصفة المشبهة عذب مرفوع بالضمة الظاهرة ، و (مقبل) مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

شهبي : خبر ثالث^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .
المورد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل :

١ - زعم الهمام : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

(١) يمكن جعل الخبر متعدداً كقولك محمد كريم أديب عليهم وبعضهم جعل الكلمة الأولى (كريم) هي الخبر ، وما بعدها صفات .

٢ - أن فاها بارد : جملة اسمية سدت مسد مفعولي زعم .

٣ - فاها بارد : صلة الموصول الحرف لا محل لها من الاعراب .

٨ - قال تعالى : يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم .

إعراب المفردات :

يريدون : فعل مضارع بثبوت النون ، والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

أن يطفئوا : حرف مصدري ونصب ، يطفئوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف فارقة^(١) والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به .

نور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
بأفواههم : الباء حرف جر (أفواه) اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف والهاء في محل جر بالاضافة ، والميم علامة جمع الذكور .

إعراب الجمل :

١ - يريدون : فعلية ابتدائية لا محل لها

٢ - يطفئوا : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

(١) تسمى الألف فارقة لأنها تفرق بين واو العلة وواو الجماعة في الأفعال : محمد يسمو ، الرجال لم يسموا .

القاعدة

الأسماء الخمسة هي أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو .
إعرابها : ترفع بالواو ، وتنصب بالألف وتجر بالياء ، على شرط أن تكون مفردة ، مضافة الى غير ياء المتكلم .
فان جمعت ، أو لم تضاف ، أو أضيفت الى ياء المتكلم ، أعربت إعراب الاسم العادي : بالحركات .
نحو : هؤلاء آباء جمع
: إن يسرق فقد سرق أخ له مفرد
هذا أخي حين أدعوه مضافة الى ياء المتكلم .

النداء وتوابعه

١ - قال شوقي من منفاه يخاطب حافظ ابراهيم :
يا ساكني مصر انا لانزال على عهد الوفاء - وان غبنا - مقيمينا

إعراب المفردات :

يا ساكني : يا أداة نداء (ساكني) منادى مضاف منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم ، وحذفت النون للاضافة ، وهو مضاف .

مصرَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف

إننا : إن حرف مشبه بالفعل ، و (نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها .

لانزال : لا : نافية لا عمل لها ، نزال فعل مضارع ناقص مرفوع بالضممة الظاهرة ، واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .

على عهد : جار ومجرور متعلقان « بمقيمينا » وهو مضاف .

الوفاء : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

وإن غبنا : الواو حالية (إن وصلية)^(١) .

(١) إن الوصلية هي نفسها إن الشرطية الجازمة ، دون أن يكون لها جواب ، وتسبق الواو تسمى واو الحال ، أو واو الاعتراض .

مقيمينا : خبر نزال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والألف للاطلاق^(١)

إعراب الجمل :

- ١ - يا ساكني مصر : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - انا : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .
- ٣ - لانزال .. مقيمينا : جملة في محل رفع خبر لـ (إن) .
- ٤ - وإن غبنا : جملة في محل نصب حال ، أو اعتراضية لا محل لها .

٢ - قال أبو البقاء الرندي ينادي الفرسان العرب :
يا راكبين عتاق الخيل ضامرة كأنها في مجال السبق عقبان

إعراب المفردات :

يا : أداة نداء .
راكبين : منادى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم ، وهو شبهه بالمضاف
عتاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .
الخيل : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

(١) ألف الاطلاق تلحق آخر البيت المنصوب ، كقول المتنبي :
(لكل امرئ من دهر ما تعودا) ومثل هذا البيت .

ضامرة : حال للخيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
كأنها : كأن حرف مشبه بالفعل ، و (ها) ضمير بارز متصل مبني على
السكون في محل نصب اسمها
في مجال : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من (ها) وهو مضاف
السبق : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
عقبان : خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

إعراب الجمل :

- ١ - يا راكبين : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب
- ٢ - كأنها عقبان : = في محل نصب حال .
- ٣ - قال شاعر يرثي ولده :
يا كوكباً ما كان أقصر عمره وكذلك عمر كواكب الأسحار

إعراب المفردات :

يا كوكباً : يا أداة نداء ، كوكباً : منادى بالفتحة الظاهرة لأنه نكرة غير
مقصودة
ما : نكرة تامة بمعنى شيء ، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ
إن : زائدة لا محل لها من الاعراب .
أتميم : فعل ماضٍ لإنشاء التعجب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره .

هو^(١)

عمره : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وعمر مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة
وكذاك : الواو : استئنافية ، كذا : الكاف حرف جر ، ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف ، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم ، والكاف للخطاب .
عمر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
كواكب : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة ، وهو مضاف .
الأسحار : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل :

- ١ - جملة يا كوكباً : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
- ٢ - = ما كان أقصر عمره : استئنافية لا محل لها من الاعراب
- ٣ - = أقصر : في محل رفع خبر للمبتدأ (ما)
- ٤ - = وكذاك عمر كواكب الأسحار : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

(١) مر بنا أن الضمير الغائب مستتر جوازاً ، الا في مكانين

١ - في فعل التعجب ، وفي فاعل نعم المميز بنكرة نحو :
نعم رجلاً محمداً ، فهو مستتر وجوباً .

قال عمر أبو ريشة :

يا شعبُ لا تشكُ إذا ة ، ولا تطل فيها نواحك
أنت انتقيت رجال أم رك ، وارتقت بهم صلاحك

إعراب المفردات :

يا شعب : يا أداة نداء ، شعب منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب

لا : ناهية جازية ؛

تشك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت .

الأداة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ولا تطل : الواو حرف عطف ، لا : ناهية جازية ، تطل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت .

فيها : جار ومجرور متعلقان بالفعل تطل .

نواحك : « نواح » مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف والكاف ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر ، وسكن الكاف لضرورة الروي .

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

ارتقت : فعل وفاعل ، ارتقب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في

محل رفع فاعل .

رجال : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف .
أمر : « أمر » مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف والكاف
ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة
وارتقبت : الواو حرف عطف ، ارتقبت فعل ماض مبني على السكون
لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير بارز متصل مبني
على الفتح في محل رفع فاعل .

هم : جار ومجرور متعلقان بـ (ارتقبت)
صلاح مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف والضمير
مبني على الفتح في محل جر بالاضافة ، وسكن الكاف لحركة
الروي .

إعراب الجمل :

١ - جملة يا شعب : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ - = تشك : استئنافية (١) .

٣ - = ولا تطل : جملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها

٤ - أنت ارتقبت : = استئنافية لا محل لها

٥ - ارتقبت : من الفعل والفاعل في رفع خبر

(١) جل النداء اذا وقعت في أول الكلام فهي دوماً ابتدائية ، والجملة التي تليها دوماً استئنافية ،
وكلاهما لا محل لهما من الاعراب .

٦ - وارتقت : = = = معطوفة على الخبرية محلها الرفع .

٥ - وقال عمر أبو ريشة من قصيدة خالده :

لا تقل ذلت الرجولة يا خالد واستسلمت الى الأحزان

إعراب المفردات :

لا تقل : لا ناهية جازمة ، تقل فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

ذلت : فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التانيث الساكن وحركت تاء التانيث لالتقاء الساكنين .

الرجولة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يا خالد : يا أداة نداء ، خالد : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب مفعول به^(١) .

واستسلمت : الواو حرف عطف ، استسلمت : استسلم فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها من

(١) معنى مفعول به أن المنادى بأنواعه يعد من باب المفعول به فقولك : يا خالد ، معناه ادعوا خالداً .

الاعراب .

الى الأحزان : جار ومجرور متعلقان بالفعل : استسلمت .

إعراب الجمل :

- ١ - لا تقل : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - ذلت الرجولة : في محل نصب مفعول به مقول القول .
- ٣ - يا خالد : جملة اعتراضية لا محل لها^(١)
- ٤ - واستسلمت : جملة معطوفة على مقول القول محلها النصب

قال مجنون بني عامر :

ألا أيها الواشي بليلي ألا ترى إلي من تشيها ، أو بمن جئت واشيا

إعراب المفردات :

ألا : استفتاحية : لا محل لها من الاعراب .
أيها : أي : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و « ها »
للتشبيه

بليلى : الباء : حرف جر ، ليلي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة المقدرة

(١) بعضهم يعرب جمل النداء ابتدائية ، حيثما وقعت ، وقد اثرتها اعتراضية

على الألف المقصورة لأنه ممنوع من الصرف .

ألا : اداة توبيخ .

ترى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

الى من : الى حرف جر : من حرف استفهام مبني على السكون في محل جر بـ « الى » وهما متعلقان بالفعل بعدها « تشي »

تشيها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل مستتر وجوباً تقديره « أنت » وها ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

أو بمن : حرف عطف ، بمن : الباء حرف جر ، « من » اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء ، هما متعلقان باسم الفاعل « واشياً »

واشياً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل :

١ - ترى : استئنافية ، لا محل لها من الاعراب .

٢ - تشي : مفعول به لـ ترى .

٣ - جئت : مثلها معطوف عليها .

وقال يخاطب ليلي :

فيا ليل ، كم من حاجة ، لي مهمة اذا جئتم بالليل لم أدر : ماهيا

إعراب المفردات :

فيا ليل : الفاء بحسب ما قبلها ، « يا » أداة نداء « ليل » اسم منادى مفرد علم مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة للترخيم في محل نصب .

كم : خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
من حاجة : جار ومجرور متعلقان بصفة لكم وأخطأ من علقها بحال سر كم .
لي مهمة : لي جار ومجرور متعلقان بـ « مهمة » لأنها مشتق ، « مهمة » صفة حاجة مجرورة وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بـ « أدر »
جئتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك : والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم علامة جمع للذكور .

بالليل : الباء : حرف جر ، الليل ، اسم مجرور بالباء متعلقان بـ « جئت » .
لم أدر : لم : حرف جازم « أدر » فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

ما هيا : ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، « هي » ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع خبر ، والألف لاطلاق القافية .

إعراب الجمل

- ١ - جملة يا ليل : ابتدائية لا محل لها .
- ٢ - كم حاجة اذا جئتم لم أدر : استئنافية لا محل لها .
- ٣ - اذا جئتم . لم أدر : في محل رفع خبر (كم) .
- ٤ - جئت . : في محل جر بالاضافة للظرف « اذا »
- ٥ - ما هي : في محل نصب ، سدت مسد مفعولي ادر .

قال المعري :

صاح ، هذي قلوبنا تملأ الرحب فأين القبور من عهد عاد

إعراب المفردات

صاح : منادى مرخم : وأصلها يا صاحبي (أي محذوف الحرف الأخير منه)
منصوب لأنه مضاف : الى ياء المتكلم المحذوفة
للتخفيف .

هذي : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
قبورنا : قبور : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
مضاف اليه .

تملاً : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

الرحب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

فأين : الفاء استئنافية ، أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف .

القبور : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

من عهد : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من « القبور »^(١) وهو مضاف .

عاد : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

١ - صاح : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ - هذي قبورنا : = جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٣ - تملاً : في محل نصب حال .

٤ - فأين القبور : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

وقال المعري :

فواعجباً كم يدعي الفضل ناقص ووا أسفاكم يدعي النقص فاضل

(١) راجع التنبه رقم (١٢) ص ١٧

إعراب المفردات

فواعجياً : الفاء حسب ما قبلها ، وا : اداة نداء وندبه ، منادى مندوب
مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء
المتكلم المحذوفة مضاف اليه والألف للندبة .
كم : كم خبرية مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يدعي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .
ناقص : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

واعراب الشطر الثاني كالأول

إعراب الجمل

- ١ - فواعجياً : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - كم يدعي ناقص : استئنافية لا محل لها من الاعراب

١٠ - قال المتنبي يشكو من جفاء سيف الدولة له :
واحر قلباه ممن قلبه شيم ومن بجسمي وحالي عنده سقم

إعراب المفردات

وا : أداة نداء وندبة

حر : منادى مندوب مضاف ومنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .

قلباه : أصلها قلبي مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها ، اشتغال المحل بحركة ألف الندبة والهاء للسكت .

ممن : من حرف ومن اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن متعلقاً بوا المتضمنة معنى الفعل :

قلبه : قلب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء : ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

شبهم : خبر قلبه مرفوع وعلامة رفعه الضم الظاهر ومن : الواو حرف عطف ، من اسم موصول معطوف على من الأولى . بجسمي : الباء حرف جر ، جسم : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة^(١) على ما قبل الياء ، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه والجار والمجرور معلقان بخبر محذوف مقدم .

وحالي : الواو حرف عطف ، حالي اسم معطوف على جسمي ومضاف مثله . عنده : عند ظرف مكان منصوب متعلق بحال محذوفة من حالي ، وهو مضاف والهاء في محل جر بالاضافة .

سقم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الظاهر على آخره .

(١) اذا جر الاسم المضاف الى ياء المتكلم لك أن تجعل الحركة ظاهرة كما فعلنا في هذا البيت ، ولك أن تجعلها مقدرة ، أما إذا كان الاسم محله الرفع والنصب ، فالحركة مقدرة لا غير نحو : هذا صديقي ، ورأيت صديقي .

إشترابُ الجمل

- ١ - واحر قلباه : ابتدائية لا محل لها
- ٢ - قلبه شيم : صلة الموصول لا محل لها
- ٣ - بجسمي سقم : صلة الموصول الاسمي لا محل لها

١١ - قال عمر أبو ريشة في نكبة فلسطين :

أمّتي هل لك بين الأمم منبر للسيف أو للقلم
أتلقاك وطرفي مطرق خجلاً من أمسك المنصرم
رب « وامعتصماه » انطلقت ملء أفواه الصبايا اليتيم
لامست أسماعهم ، لكنها لم تلامس نخوة المعتصم

إعراب المفردات

- أمّتي : منادى بأداة نداء محذوفة تقديرها « يا » وهو مضاف الى ياء المتكلم منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة .
- هل لك : هل حرف استفهام ، لك : اللام حرف جر ، والكاف ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف .
- بين الأمم : بين ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلق بحال محذوفة

من منبر .

منبر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

للسيف : جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لمنبر^(١) .

أو للقلم : أو حرف عطف ، للقلم جار ومجرور معطوف على « للسيف » .

إعراب الجمل

١ - أمتي : جملة نداء ابتدائية لا محل لها

٢ - هل لك . منبر : استئنافية لا محل لها

٢ - أتلقاك وطرفي مطرق خجلاً من أمسك المنصرم

إعراب المفردات

أتلقاك : ألقى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره « أنا » والكاف ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به
وطرفي : الواو واو الحال ، طرفي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير

(١) راجع التنبيه رقم (١) ص ١٧ وتفهمه جيداً

متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه
 مطرق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
 خجلاً : مفعول لأجله^(١) منصوب بالفتحة الظاهرة .
 من أمسك : من حرف جر أمس اسم مجرور بالكسرة الظاهرة والجار
 والمجرور متعلقان بالمصدر (خجلاً) وهو مضاف والكاف ضمير
 متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .
 المنصرم : صفة لأمس مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣- رب « وامعتصماه » انطلقت ملء أفواه الصبايا يتم

إعراب المفردات

رب : حرف جر شبهه بالزائد .
 وامعتصماه : وا أداة نداء وندبة ، معتصماه : منادى مندوب مفرد علم مبني
 على الضم المقدرة على ما قبل ألف الندبة والهاء للسكت لا محل لها
 من الاعراب ، وكلمة « وامعتصماه » مجرور لفظاً مرفوعة محلاً على
 الحكاية في محل رفع مبتدأ .
 انطلقت : انطلق فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر
 جوازاً تقديره هي يعود على كلمة « وامعتصماه » والتاء تاء التانيث
 الساكنة .
 ملء : صفة لمفعول مطلق محذوف ، منصوب بالفتحة الظاهرة وهو
 مضاف .

(١) مثل هذه الكلمة ، يجوز لك في اعرابها أكثر من وجه ، ففي حال وهي مفعول مطلق لفعل محذوف ،
 وهي تميز على تقدير (من)

أفواه : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .
الصبايا : مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها
التعذر .
اليتم : صفة للصبايا مجرورة بالكسرة الظاهرة .

٤ - لامست أسماعهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصم

إعراب المفردات

لامست : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على الآخر ، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والتاء تاء التانيث لا محل لها من
الاعراب .

أسماعهم : أسمع : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف والهاء
ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم
علامة الجمع للذكور .

لكنها : حرف مشبه بالفعل تنصب وترفع ، وها : ضمير بارز متصل مبني
على السكون في محل نصب اسمها .

لم : حرف جازم .

تلامس : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

نخوة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف .

المعتصم : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل

- ١ - رب وامعتصما . . . لامست : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - انطلقت : جملة في محل جر صفة (لكلمة وامعتصماه) على المحل والحكاية .

- ٣ - لامست : في محل رفع خبر للمبتدأ (وامعتصماه) .
- ٤ - لكنها لم تلامس : استئنافية لا محل لها من الاعراب .
- ٥ - لم تلامس : في محل رفع خبر لكن .

١٢ - قال شاعر :

يا لقومي ويا لأمثال قومي لأناس ، علوهم في ازدياد

إعراب المفردات

يا لقومي : يا أداة نداء واستغاثة : اللام جر واستغاثة قومي : مجرور لفظاً منصوب محلاً بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم لأنه مضاف ، وياء المتكلم ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة^(١) .

ويا لأمثال : الواو حرف عطف ، يا أداة نداء واستغاثة ، واللام حرف جر

(١) حول اعراب المشتقات خلاف كثير ، وقد آثرت هذا الوجه لقربه من منطق النحو

زائد لتوكيد الاستغاثة ، أمثال اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً وهو مضاف .

قومي : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على ما قبل الياء ، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

لأناس : جار ومجرور متعلقان بيا (التي نابت عن فعل أستغيث) عتوهم : عتو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف وهم ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة في ازدياد : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره كائن للمبتدأ « عتوهم »

إعراب الجمل

- ١ - يا لقومي : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - يالأمثال قومي : جملة معطوفة عليها لا محل لها من الاعراب .
- ٣ - عتوهم في ازدياد : في محل جر صفة لأناس .

١٣ - قال تعالى من سورة يوسف :

﴿إذ قال يوسف لأبيه : يا أبت ، إني رأيت أحد عشر كوكباً ، والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين . قال يا بني : لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا ، إن الشيطان للإنسان عدو مبين﴾ .

إعراب المفردات

إذ : ظرفية مبنية على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بما قبله .

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره .
يوسف : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
لأبيه : اللام حرف جر ، أبي اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة متعلق بقال ، وهو مضاف والهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

يا أبت : يا : أداة نداء ، أبت : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة والتاء عوض عن الياء المحذوفة ، والياء المحذوفة ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

إني : إن حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها .

رأيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير بارز متصل ، مبني على الضم في محل رفع فاعل .
أحد عشر : جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به^(١) .
كوكباً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

(١) الأعداد المركبة من جزأين أي من أحد عشر إلى تسعة عشر كلها تعرب : جزءان مبنيان على الفتح ، ثم يذكر محلها من الاعراب عدا الجزء الأول من (اثنا عشر) فهو معرب بالألف والياء لأنه ملحق بالثنى ، والجزء الثاني منه مبني على الفتح نحو عندي اثنا عشر قلماً ، عندي مع الياء ظرف مضاف إليه متعلق بخبر محذوف واثنان مبتدأ مرفوع بالألف لأنه ملحق بالثنى واثنا عشر جزء مبني على الفتح .

والشمس : الواو حرف عطف الشمس مفعول به لفعل محذوف تقديره
(رأيتهم) .

والقمر : الواو حرف عطف القمر معطوف على الشمس .
رأيتهم : رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك
والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به
والميم علامة الجمع للذكور .

لي : جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل ساجدين .
ساجدين : حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل

- ١ - قال يوسف لأبيه : في محل جر مضاف إليه .
- ٢ - يا أبت الخ الآية : في محل نصب معقول القول
- ٣ - يا أبت : جملة النداء ابتدائية لا محل لها .
- ٤ - إني رأيت : استئنافية لا محل لها .
- ٥ - رأيت : في محل رفع خبر رأني .
- ٦ - رأيتهم : تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

القاعدة

المنادى : قسمان :

١ - مبني على الضم :

آ - مفرد علم : يا حلبُ ، يا بدرُ ، يا ليلي يا فاطمة

ب - نكرة مقصودة : يا فتاة ، يا أستاذُ ، يا مدينةُ ، يا أيها .

٢ - معرب منصوب :

آ - مضاف : يا عبد الله ، يا أهل الوفاء ، يا أخي يا صاحبي .

ب - شبيه بالمضاف : يا حافظاً دروسه ، يا مجروحاً قلبه ، يا حسناً

خلقه .

ج - نكرة غير مقصودة : يا كوكباً يا رجالاً يا أمةً .

وللنداء أدوات هي : الهمزة ، ويا ، وأيا ، وهيا ، وأي .

ويتبع المنادى :

١ - المنادى المستغاث نحو : يا الله لفلسطين

٢ - المنادى المندوب : وا أسفا

٣ - المنادى المتعجب منه : يا للربيع

كم الاستفهامية والخبرية

١ - قال أبو تمام في الغزل :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول
كم منزلٍ في الأرض بألفه الفتى وحينه أبداً لأول منزل

إعراب المفردات

نقل : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره أنت .

فؤادك : فؤاد : مفعول به منصوب وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني
على الفتح في محل جر مضاف إليه .

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق
بنقل .

شئت : شاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع
متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

من الهوى : جار ومجرور متعلقان بالفعل نقل .

ما : نافية لا محل لها من الاعراب .

- الحب : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره .
 إلا : أداة حصر لا محل لها من الاعراب .
 للحبيب : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ الحب .
 الأول : صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

- ١ - نقل : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - شئت : جملة في محل جر مضاف اليه .
- ٣ - ما الحب إلا للحبيب : جملة استئنافية .

كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحينئذ أبدأ لأول منزل

إعراب المفردات

- كم : خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ ، وهو مضاف
 منزل : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
 في الأرض : جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لمنزل^(١) .
 يألفه : يَأْلَفُ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير
 بارز متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به
 الفتى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر
 وحينئذ : الواو حالية ، حين : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة ، وهو مضاف

(١) انظر التنبيه رقم (١) ص ١٧

والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
أبدأ : ظرف زمان منصوب متعلق بالخبر المحذوف تقديره كائن .
لأول : جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف أيضاً ، وهو مضاف
منزل : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

- ١ - جملة كم منزل في الأرض يآلفه : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - جملة يآلفه الفتى : في محل رفع خبر للمبتدأ كم
- ٣ - وحنينه أبدأ لأول منزل : في محل نصب حال .

٢ - قال أبو البقا الرندي في نكبة الأندلس :
كم يستغيث بنو المستضعفين وهم قتل وأسرى فما يهتز إنسان

إعراب المفردات

كم : خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول مطلق .
يستغيث : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
بنو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
المستضعفين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

وهم : الواو حالية ، هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أسرى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .
وقتل : الواو حرف عطف ، قتل اسم معطوف مرفوع بضممة مقدرة على الألف للتعذر .

فما : الفاء استئنافية ، ما نافية لا محل لها من الاعراب .
يهتز : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
إنسان : فاعل مرفوع بضممة ظاهرة .

إعراب الجمل

- ١ - كم يستغيث بنو : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - وهم قتل : في محل نصب حال .
- ٣ - فما يهتز انسان : استئنافية لا محل لها .

٢ - قال ابن زيدون في الغزل :
يا أخا البدر سناءً وسني حفظ الله زماناً أطلعك
ان يطل بعدك ليلى فلکم بت أشكو قصر الليل معك
كم شكوت البين بالليل الى مطلع الفجر عسى أن يطلعك

إعراب المفردات

يا أخا : يا أداة نداء ، أخا منادى مضاف منصوب بالألف لأنه من

الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .
 البدر : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
 سناء : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .
 وسني : الواو حرف عطف سني معطوفة على سناء .
 حفظ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .
 الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
 زمانا : مفعول به منصوب بالفتح الظاهر .
 اطلعك : اطلع فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير
 مستتر جوازاً تقديره هو ، والكاف ضمير بارز متصل مبني على
 الفتح في محل نصب مفعول به وسكنت الكاف لحركة الروي

إعراب الجمل

- ١ - يا أخا : جملة ابتدائية لا محل لها
 - ٢ - حفظ الله : استئنافية لا محل لها
 - ٣ - أطلعك : في محل نصب صفة لزماناً
- إن يطل بعدك ليلى فلكم بت أشكو قصر الليل معك

إعراب المفردات

- إن : حرف شرط جازم تجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط
 والثاني جوابه وجزاؤه .
 يطل : فعل مضارع مجزوم بأن علامة جزمه السكون الظاهر على
 آخره .

- بعدك** : بعد ظرف زمان منصوب ، متعلق بـ (يطل) وهو مضاف والكاف ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .
- ليلي** : ليل ، فاعل مرفوع بضممة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة
- فلكم** : الفاء واقعة في جواب الشرط الجازم ، اللام هنا زائدة (١) كم خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان ، كأنه قال (فكم ليلة)
- بت** : بات : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها
- أشكو** : فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الواو للثقل .
- قصر** : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف
- الليل** : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
- معك** : مع (٢) ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ،

(١) أعرب ابن هشام مثل هذه اللام زائدة لأن الفاء الرابطة واقعة في جواب الشرط ، برغم من تقدم القسم ، وأورد هذا البيت :

لئن كانت الدنيا عليّ كما أرى تباريح من ليلي فللموت أروح

(٢) كلمة (مع) موضوعة لمعنى المصاحبة وتعرب كما يلي :

١ - ظرف مكان أو زمان : إذا كان مضافاً أو منصوباً نحو :

جلست معك (للمكان) جئت مع الفجر (للزمان)

٢ - حال منصوب إذا لم تكن مضافة :

جاء الرجلان معاً .

والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه ،
وسكنت اللام لمراعاة الروي .

إعراب الجمل

- ١ - جملة أن يطل بعد ليلي فلكم بت أشكو : ابتدائية لا محل لها
- ٢ - جملة يطل .. ليلي : فعل الشرط لا محل لها
- ٣ - جملة فلكم بت أشكو : واقعة في جواب شرط جازم مقترن بالفاء محلها الجزم .
- ٤ - جملة أشكو : في محل نصب خبر بت

كم شكوت البين بالليل إلى مطلع الفجر عسى أن يطلعك

إعراب المفردات

- كم : خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول مطلق تقديره
شكوت البين كثيراً
- شكوت : شكا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع
متحرك والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع
فاعل .

البين : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
باللّيل : جار ومجرور متعلقان بـ (شكوت) أو بحال من تاء الفاعل
(شكوتُ)

الى مطلع : جار ومجرور متعلقان بـ (شكوت) أو بحال محذوفة من البين
وهو مضاف

الفجر : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
عسى : فعل ماض تام^(١) مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر
أن يطلعك : أن : حرف مصدري ونصب^(١) يطلع فعل مضارع منصوب بأن
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره هو ، والكاف ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل
نصب مفعول به ، وسكن للمراعاة القافية ، والمصدر المؤول من أن
المصدرية والفعل والفاعل في محل رفع فاعل لعسى التامة

إعراب الجمل

١ - كم شكوت : ابتدائية .

٢ - عسى أن يطلعك : استئنافية

(١) راجع آخر ملاحظة في باب الأفعال الناقصة .

(١) الحروف المصدرية هي التي تدخل على الجملة فتجعلها مصدراً له محل من الاعراب ، وبعض هذه
ينصب مثل : أن ، أن ، وكي وبعضها لا عمل له إلا سبك الجملة مصدراً ، وهي : ما المصدرية ،
وما المصدرية الظرفية ، وهمزة التسوية ولو الواقعة بعد فعل التمني أو ما في معناه وكل المصادر المؤولة
تعرب حسب مواقعها عدا : المصدر بعد كي فمحله الجر دوماً بلام محذوفة أو ظاهرة نحو جئت كي
أتعلم ، والتقدير للعلم . وعدا المصدر المؤول بعد ما الظرفية فهو إما مجرور بظرف مقدر أو منصوب
على الظرفية الزمانية .

٣ - يطلعك : صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الاعراب .

قال أحمد شوقي على لسان قيس :
كم جئت ليلي بأسباب ملفقة ما كان أكثر أسبابي وعلاقي

إعراب المفردات

- كم : خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول مطلق
جئت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك
والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
ليلى : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر .
بأسباب : جار ومجرور بالكسرة الظاهرة
ملفقة : صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة
ما كان : ما نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ،
كان زائدة لا محل لها .
أكثر : فعل ماض لانشاء التعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير
مستتر وجوباً تقديره هو على خلاف القاعدة .
أسبابي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء
المتكلم ، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير بارز متصل مبني على
السكون في محل جر مضاف اليه
وعلاقي : الواو حرف عطف ، علاقي اسم معطوف على أسبابي منصوب
مثله والياء في محل جر مضاف اليه أيضاً

إعراب الجمل

١ - جملة كم جئت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ - = ما كان أكثر : استئنافية لا محل لها من الاعراب

٣ - = أكثر : في محل رفع خبر لما .

٤ - قال المتنبي يفخر بنفسه :

وكم من جبال جبت ، تشهد أنني الـ جبال ، وبحرٍ شاهدٍ أنني البحر

إعراب المفردات

وكم : الواو بحسب ما قبلها ، كم خبرية مبنية على السكون في محل

نصب مفعول به مقدم لـ « جبت » لعدم استيفائه مفعوله .

من جبال : من حرف جر جبال اسم مجرور بالكسرة الظاهرة وهما متعلقان
بصفة محذوفة (لكم)^(١) .

جبت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك

والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

تشهد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل

ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الجبال .

(١) يخطئ من يعلق الجار والمجرور بعد كم بحال لأن كم مبهمة وهي بمعنى كثير فالصفة لها أوجب .

أنني : أن حرف مصدري ونصب والنون للوقاية ، والياء ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها ، والمصدر المؤول من أن اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي تشهد الجبال : خبر أن مرفوع بضممة ظاهرة على آخره .
 وبحر : الواو حرف عطف ، بحر اسم معطوف على جبال مجرور مثله شاهد : صفة مجرورة لبحر .
 أنني : أن حرف مصدري ونصب ، والنون للوقاية ، والياء ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها .
 البحر : خبر أن مرفوع ، والمصدر المؤول من أن اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي (شاهد)

إعراب الجمل

- ١ - كم من جبال جبت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
- ٢ - تشهد : في محل جر صفة لجبال
- ٤ - يقول عمر أبو ريشة من قصيدة عن سورية :
 إنه الحسن كم يجر على الحسناء شراً وكم يهين حرائر

إعراب المفردات

إنه : إن حرف مشبه بالفعل والهاء ضمير الشأن مبني على الضم في

محل نصب اسمها^(١) .

- الحسن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
كم : خبرية مبنية السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق .
يجر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
على الحسنة : جار ومجرور متعلقان بالفعل يجر .
شراً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
وكم : الواو حرف عطف ، كم خبرية مبنية على السكون في محل
نصب نائب مفعول مطلق

(١) ضمير الشأن : هو ضمير بمعنى الشأن أو القصة ولا يعود على شخص معين قبله وإنما على الجملة بعده .
* ولا يأتي ضمير الشأن إلا مفرداً ، مذكراً أو مؤنثاً نحو :

- ١ - مفرد مذكر : انه العلم مفيد .
 - ٢ - مفرد مؤنث : انها الحياة محبوبة .
- * يأتي ضمير الشأن اسماً لأن وكأن المخففتين : واسماً لأن وأخواتها قبل اسم الشرط الجازم على النحو التالي :

- ١ - اسم أن المخففة : علمت أن علي سافر .
- ٢ - اسم كأن المخففة : كأن لم تغن بالأمس .
- ٣ - اسم أن قبل اسم الشرط الجازم : إن من يجتهد ينجح .

* يأتي ضمير الشأن منفصلاً :
هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكلي

نموذج معرب : علمت أن علي مسافر .
علمت فعل وفاعل أن مخففة من أن الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن المحذوف (علي) مبتدأ (سافر)
خبر ، والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علمت .

يهين : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
حرائر : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وسكنت الراء لضرورة الروي

إعراب الجمل

- ١ - إنه الحسن : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - كم يجز : استئنافية لا محل لها من الاعراب .
- ٣ - وكم يهين : معطوفة على ما قبلها لا محل لها .

أمثلة نثرية على كم الاستفهامية وكم الخبرية

كم الاستفهامية :

١ - كم ليلة قضيت أو كم قضيت ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه
ظرف زمان .

ليلة : تمييز كم الاستفهامية منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
قضيت : فعل وفاعل .

٢ - كم طفت حول الكعبة أو كم مرة طفت ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق .
طفت : فعل وفاعل .

حول : ظرف مكان منصوب وهو مضاف .

الكعبة : مضاف إليه .

٣ - كم تفاحة أكلت ؟

كم : استفهامية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم
تفاحة : تمييز كم الاستفهامية .

أكلت : فعل وفاعل .

٤ - كم رجلاً زارني ؟

كم : استفهامية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
رجلاً : تمييز منصوب .

ذاري : زار فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازا
تقديره هو يعود على الرجل ، والياء ضمير بارز متصل مبني على
السكون في محل نصب مفعول به

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

٥ - كم حسبت عددهم ؟

كم : اسم استفهام (حذف تميزه وتقديره رجلاً) مبني على السكون
في محل نصب مفعول به ثانٍ لحسبت

حسبت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء
ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
عددهم : عدد مفعول به أول لحسب المتعدية لمفعولين ، وهو مضاف والهاء
ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة
الجمع للذكور .

٦ - كم كانت أموالك ؟

كم : استفهامية مبنية من السكون في محل نصب خبر كان مقدم .
كانت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء تاء التانيث
الساكنة .

أموالك : أموال : اسمها مرفوع بالضممة الظاهرة ، وهو مضاف والكاف
ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

كم الخبرية :

٧ - كم قرأت من كتاب

كم : خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لقرأت

قرأت : فعل وفاعل .

من كتاب جار ومحرور متعلقان بصفة لكم (تمييزها تأخر منها)

٨ - كم قرأت كتاباً

كم : خبره منه على السكون في محل نصب مفعول مطلق ،
وتمييزها محذوف تقديره كم فراءة قرأت .

قرأت : فعل وفاعل

كتاباً : مفعول - منصوب ، ومنل هذا المثل قول المتنبي :
« كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم »

٩ - وكأين من دابة لا تحمل رزقها ، الله يرزقها وإياكم

وكأين : اسم كناية (بمعنى كم الخبرية) منية على السكون في محل رفع
مبتداً

من دابة : جار ومحرور متعلقان بصفة لـ (كآين) .

لا تحمل : لا نافية لا محل لها من الاعراب ، تحمل فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره هي يعود على دابة .

يرزقها : رزق : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف وها
ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

الله : مبتداً مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يرزقها : يرزق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ،
والفاعل ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول

وإياكم : الواو حرف عطف ، إياكم ضمير نصب منفصل معطوف على
الضمير المتصل في (يرزقها)

إعراب الجمل

١ - وكأين من دابة .. الخ : ابتدائية

٢ - لا تحمل رزقها : في محل جر صفة لـ دابة .

٣ - الله يرزقها : في محل رفع خبر للمبتدأ (كَأَيْنَ)

يقول الأستاذ عمر يحيى :

سائل نسيم الفجر : كم مرة شملت منه غرفة الطيبا
وكم على تلك الربا وقفا بها تصبديني زهور الربا

إعراب المفردات

سائل : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره
أنت . . .

نسيم : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

الفجر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

كم : الاستفهامية^(١) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

مرة : تمييز كم الاستفهامية منصوب .

شممت منه : فعل وفاعل ، منه جار ومجرور متعلقان بـ (شملت) .

(١) وقوع كم الاستفهامية في الشعر بادر ، إلا في الحواريات ، وهذا المثل الذي وقفنا عليه يجوز في اعرابه
كون كم خبرية ، إلا أن سياق الكلام وقراءة الشاعر - مد الله في عمره ، ومتعنا بروائع شعره - للبيت
ينصب تمييزكم ، ليرجح أن اعرابها استفهامية .

عرفه : عرف مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .
الطيبا : صفة لـ (عرف) منصوب وهو مضاف والهاء في محل جر بالاضافة

إعراب الجمل

- ١ - سائل : جملة ابتدائية لا محل لها .
- ٢ - كم مرة شممت : في محل نصب مفعول به (مقول القول)
- ٣ - شممت : في محل رفع خبر للمبتدأ كم .

وكم على تلك الربا وقفة بها تصدتي زهور الربا

إعراب المفردات

وكم : الواو استئنافية أو عاطفة كم استفهامية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
على تلك : على حرف جر ، تي : اسم اشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين ، واللام للبعد والكاف للخطاب والجار والمجرور متعلقان بوقفة (أو بحال محذوف منها) .
الربا : مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الألف للتعذر .
وقفة : تمييز كم منصوب
بها : الباء حرف جر ، ها ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقان بالفعل تصدتي .
تصدتي : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء للتأنيث والنون

للوقاية ، والياء ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب
مفعول به .

زهور : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
الربا : مضاف اليه مجرورة بكسرة مقدرة على الألف للتعذر .

إعراب الجمل

١ - وكم على تلك - تصدتي زهور : ابتدائية لا محل لها .

٢ - تصدتي زهور الربا : في محل رفع خبر كم .

القاعدة

كم الاستفهامية والخبرية وكأين : الفاظ مبهمة تدل على عدد غير معين ، والفرق بين الاستفهامية والخبرية يكون في المعنى ، أما اعرابها فمتفقان ، واليك الجدول التالي :

الاستفهامية	الخبرية
١ - تمييزها دوماً مفرد منصوب محذوف إذا دل عليه دليل كم رجلاً عندك !	١ - تمييزها يكون مفرداً أو جمعاً مجروراً بمَن ، أو بالاضافة نحو : وكم رجل عندكم ! وكم من رجل عندكم وكم رجال عندكم وكم من رجال عندكم ويجوز حذف تمييزها إذا فهم من الكلام .

ملاحظة : سياق الكلام وحده هو الذي يساعد على فهم الخبرية والاستفهامية ، أمعن في العبارة التالية ، يقول الوالد لابنه :
كم أنفقت عليك ألا يصح أن تكون سؤالاً عن المبلغ الذي أنفقه الوالد على ابنه كأنه قال : كم ليرةً أنفقت عليك ثم أعد الكلام مرة أخرى

فتجد أن الوالد لا يوجه سؤالاً لابنه ولكنه يقول : كم من ليرة

أنفقت عليك وحينئذ تكتبان على النحو التالي :

الاستفهامية : كم ليرة أنفقت عليك ؟

الخبرية : كم ليرة أنفقت عليك ؟

أما أعراب هذه العبارة فواحد ، لا يختلف إلا في وضعك كم :
استفهامية ، أو خبرية .

محلات كل منها :

١ - في محل جر بمن

٢ - مضاف اليه

٣ - مبتدأ أو خبر

٤ - مبتدأ

٥ - مفعول به

٦ - ظرف زمان أو مكان

٧ - مفعول مطلق

٨ - خبر كان

اعزب هذا البيت :

قال الشاعر بشاره الخوري :

لبيّان ، كم للحسن أفيك قصيدة نشرت مناسمها عليك الأنجم

التعجب

قال ابن الدمينه :

قفا ودعا نجداً ومن حلّ بالحمى وقلّ لنجد عندنا أن يودّعا
بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا وما أحسن المصطاف والمتربعا

إعراب المفردات

- قفا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين ، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- ودعا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين ، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- نجداً : مفعول به (ودعاً) منصوب بالفتحة الظاهرة .
- ومن : الواو حرف عطف ، من اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب بالعطف على (نجداً) والمعطوف على المنصوب منصوب .
- حلّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
- بالحمى : الباء حرف جر ، الحمى اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان (بحل) .

وقل : الواو استثنائية ، قل فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .

لنجد : جار ومجرور متعلقان بـ (قل) .

عندنا : عند مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، ونا مضاف اليه في محل جر ، وهذا الظرف متعلق بـ (قل)

أن يودعا : ان حرف مصدري ونصب ، يودع فعل مضارع منصوب بأن ، مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والألف لاطلاق القافية ، والمصدر المؤول من أن والفعل والفاعل في محل رفع فاعل للفعل (وقل)

إعراب الجمل

١ - جملة قفا : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ - جملة ودعا : في محل نصب حال .

٣ - جملة حل : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

٤ - وقل لنجد أن يودعا : استثنائية لا محل لها من الاعراب .

٥ - يودعا : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا وما أحسن المصطاف والمتربعا

إعراب المفردات

بنفسي : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ (تلك) ، و نفسي

مضاف ، والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .

تلك : تي اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر ،
وفد حذفت الياء من (تي) لالتقاء الساكنين ، واللام للبعد ،
والكاف للخطاب .

الأرض : بدل من (تي) وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة على آخره .

ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع
مبتدأ (١)

أطيب : فعل ماضٍ لانشاء التعجب مبني على الفتح الظاهر في آخره ،
وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو على خلاف الأصل .

الربا : مفعول لـ (أطيّب) منصوب بالفتحة المقدرة على الألف
للتعذر .

وما : الواو حرف عطف (ما) تعجبية مبنية على السكون في محل
رفع مبتدأ .

أحسن : فعل ماضٍ جامد لانشاء التعجب مبني على الفتح الظاهر على
آخره . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو .

المصطاف : مفعول به لـ (أحسن) منصوب بالفتحة الظاهرة .

والمتربعا : الواو حرف عطف ، المتربعا اسم معطوف (المصطاف)
والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في
آخره والألف لاطلاق القافية .

(١) يجوز اختصار اعرابها فنقول : (ما) تعجبية مبتدأ .

إعراب الجمل

١ - بنفسى تلك الأرض : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ - ما أطيب الربا : جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٣ - أطيب الربا : في محل رفع خبر للمبتدأ (ما)

٤ - وما أحسن : معطوفة على (ما أطيب) لا محل لها

٥ - أحسن : في محل رفع خبر لـ (ما) .

قال حسان بن ثابت الأنصاري :

أكبرم يقوم رسول الله منهم إذا تفرقت الأحزاب والشيعة

إعراب المفردات

كرم : فعل ماضٍ لإنشاء التعجب جاء على صيغة الأمر مبني على الفتح
المقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض لمجيئه على صيغة
الأمر .

قوم : الباء حرف جر زائد^(١) قوم اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه

(١) هناك أربعة حروف جر زائدة لا تحتاج الى متعلق ، وهي :

الباء ، ومن ، واللام ، والكاف ، والتائين : مواضع الباء ومن فقط .

أولاً - الباء : تقع الباء زائدة في :

١ - في خبر ليس وخبر ما العاملة عمل ليس ، وخبر كان المنفية نحو :

لست بشاعر . واعرابها : لست : فعل ماضٍ ناقص والتاء اسمها والباء حرف جر زائد . وشاعر اسم
مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر لست .

٢ - في فاعل فعل التعجب الذي يأتي على صيغة (أفعل به) كما في بيت حسان ، وفي فاعل

كفى نحو كفى بالله شهيداً .

٣ - في مفعولات بعض الأفعال نحو : سمع بالخبر ، أعلم بالخبر .

- فاعل (أكرم) وتقديره : كرمُ القومُ .
- رسول : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .
- الله : لفظ جلالة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
- منهم : من حرف جر ، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بمن والميم علامة الجمع للذكور .
- إذا : ظرفية شرطية مبنية على السكون متعلقة بجوابها المحذوف
- الدال عليه ما قبله - يجوز اعرابها ظرفية بمعنى حين - مجردة من الشرط ، حينئذ تتعلق بأكرم .
- تفرقت : تفرق فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره ، والتاء تاء التانيث لا محل لها من الاعراب .
- الأحزاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- والشيع : الواو حرف عطف ، الشيع معطوف على الأحزاب مرفوع مثله .

إعراب الجمل

- ١ - جملة أكرم يقوم : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - جملة رسول الله منهم : في محل جر على اللفظ صفة لقوم
- ٣ - تفرقت الأحزاب : في محل جر مضاف للظرف .

٤ - في المبتدأ وذلك بعد اذا الفجائية : نحو خرجت فاذا بالسما تمطر .
ثانياً - مِنْ : وتقع من زائدة فيما يلي :

- ١ - بعد نفي المبتدأ نحو : ما من رجل في الدار .
- ٢ - بعد نهي نحو : لا تفعل من شيء .
- ٣ - بعد استفهام على المبتدأ : هل من رجل كريم .

قال علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) وقد رأى عمار بن ياسر صريعاً
مجنّداً :

« أعزز عليّ أبا اليقظان أن أراك صريعاً مجنّداً » .

إعراب المفردات :

أعزز : فعل ماض جامد لانشاء التعجب أتى على صيغة الأمر مبني على
الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره ، السكون العارض لمجيئه
على صيغة الأمر .

علي : على حرف جر ، والياء ضمير بارز متصل مبني على الفتح في
محل جر بحرف الجر والمجرور متعلقان بـ (أعزز)

أبا : أبا منادى بأداة نداء محذوفة منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه
مضاف .

اليقظان : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

أن أراك : أن حرف مصدري ونصب ، أرى فعل مضارع منصوب بأن
وعلامة نصب الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير
مستتر وجوباً تقديره أنا ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في
محل نصب مفعول به ، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل
لـ (أعزز) .

صريعاً : حال منصوب بالفتحة الظاهرة

مجنّداً : حال ثانية منصوبة بالفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

١ - جملة أعزز علي أبا اليقظان أن أراك : ابتدائية لا محل لها .

٢ - جملة أبا اليقظان : اعتراضية لا محل لها من الاعراب .

٣ - جملة أراك . : صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الاعراب .

قال شوقي يصف أيام الدراسة :

ألا حبذا صحبة المكتب واحب بأيامه أحبيب

لهم جرس مطرب في السد راج وليس إذا جد بالمطرب .

إعراب المفردات

ألا : أداة استفتاح لا محل لها من الاعراب .

حبذا : حب فعل ماض لانشاء المدح^(١) مبني على الفتح الظاهر ، وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل

(١) صيغ المدح والذم هي : نعم وبش ، ويمدح كذلك بحبذا ، ويزم بـ لا حبذا . وتعرب : لا نافية ، يحب فعل ماض لانشاء الذم وذا اسم اشارة في محل رفع فاعل ، والاسم بعد مخصوص بالذم على أنه مبتدأ ، وجملة لا حبذا في محل رفع خبر مقدم .

مثال معرب : نعم القائد خالد :

نعم : فعل ماض لانشاء المدح مبني على الفتح الظاهر .

القائد : فاعل مرفوع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع المبتدأ مؤخر .

خالد : مبتدأ مؤخر مرفوع (وهو المخصوص بالمدح) وقد يأتي الفاعل ضميراً مميّزاً بنكرة نحو : بش طالباً الكسول ، واعرابه :

بش : فعل ماض جامد لانشاء الذم وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو .

طالباً : تمييز للفاعل المستتر .

الكسول : مبتدأ مؤخر مرفوع وهو المخصوص بالذم .

- صحبة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة
- المكتب : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
- وأحبب : الواو حرف عطف ، أحبب فعل ماضٍ لإنشاء التعجب جاء على صيغة الأمر ، مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض لمجيئه على صيغة الأمر .
- بأيامه : الباء حرف جر زائد ، أيام فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه .
- أحبب : توكيد للجملة السابقة واعرابها كاعرابها .

إعراب الجمل

- ١ - ألا حبذا صحبة المكتب : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
 - ٢ - حبذا : في محل رفع خبر مقدم لـ (صحبة)
 - ٣ - وأحبب بأيامه : جملة معطوفة على الأولى لا محل لها
 - ٤ - أحبب : جملة توكيد لما قبلها لا محل لها
- لهم جرس مطرب في السراج وليس اذا جد بالمطرب

إعراب المفردات

- لهم : اللام حرف جر والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والميم علامة الجمع للذكور ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم للمبتدأ (جرس) .

- جرس : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة
- مطرب : صفة لجرس وصفة المرفوع مرفوعة .
- في السراح : جار ومجرور متعلقان بـ (مطرب)
- وليس : الواو حرف عطف ، ليس فعل ماض ناقص مبني على الفتح ،
واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
- إذا : ظرفية شرطية متعلقة بجوابها المحذوف الدال عليه ما قبله .
- جد : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر
جوازاً تقديره هو .
- بالمطرب : الباء حرف جر ، المطرب اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه
خبر ليس .

إعراب الجمل

- ١ - لهم جرس : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - وليس بالمطرب : معطوفة على ابتدائية لا محل لها
- ٣ - جملة جد : مضاف اليه بعد اذا وجواب الشرط المحذوف
الدال عليه ما قبله لا محل لها من الاعراب لأنها واقعة في جواب
شرط غير جازم

القاعدة

للتعجب صيغتان : ما أفعله ، وأفعل به

شروط صياغته :

- ١ - أن يكون ثلاثياً ، ٢ - مثبتاً ، ٣ - تاماً ، ٤ - مبنياً للمعلوم ، ٥ - متصرفاً ، ٦ - قابلاً للتفاوت ، ٧ - ليس التعجب منه على وزن (أفعل) .
- يمكن التعجب مما اختلفت فيه هذه الشروط ، أن تأتي بكلمة مساعدة نحو :

- ١ - ما أعظم اجتهاد الطالب .
- ٢ - أعظمُ باجتهاده .

الاختصاص

قال بشارة الخوري يخاطب الأغنياء :

أيها الأغنياء ، إن كان فيكم رجل ذو مروءة وسخاء
فليبرهن على المروءة، إنا نبتغيها ، معاشر الفقراء

إعراب المفردات

أيها : أيّ منادى بأداة نداء محذوفة نكرة مقصودة ، مبني على الضم في محل نصب ، وها للتنبيه ، لا محل لها من الاعراب .
الأغنياء : بدل من أي ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
إن كان : إن حرف شرط جازم ، كان فعل ماض ناقص^(١) مبني على الفتح .
فيكم : في حرف جر ، الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر ،
والميم علامة الجمع للذكور ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لكان .

رجلٌ : اسمها المؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة
ذو : صفة لـ (رجل) مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة .

(١) ويمكن اعرابها تامة ، فيصبح الجار والمجرور متعلقين بها ، ورجل فاعلها . والتقدير ان وجد فيكم رجل ذو مروءة .

مروءة : مضاف لـ (ذو) مجرور بالكسرة الظاهرة .
وسخاء : الواو حرف عطف ، سخاء معطوف على مروء ، والمعطوف على
المجرور مجرور .
فليبرهن على المروءة ، إنا نبتغيها ، معاشر الفقراء

إعراب المفردات

فليبرهن : الفاء رابطة لجواب الشرط ، واللام لام الأمر ، يبرهن فعل مضارع
مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره هو .

على المروءة : جار ومجرور متعلقان بـ (يبرهن)
إنا : إن حرف مشبه بالفعل ، ونا ضمير بارز متصل مبني على
السكون في محل نصب اسمها .

نبتغيها : نبتغي فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الياء للثقل والفاعل
ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن ، وها ضمير بارز متصل مبني على
السكون في محل نصب مفعول به .

معاشر : اسم منصوب على الاختصاص (مفعول به لفعل محذوف تقديره
أخص) وهو مضاف .

الفقراء : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

١ - جملة أيها الأغنياء : جملة النداء ابتدائية لا محل لها

٢ - جملة ان كان فيكم رجل : استئنافية لا محل لها

٣ - جملة ان كان . . رجل : فعل الشرط لا محل لها

٤ - فليبرهن : جواب الشرط الجازم المقترن محلها الجزم

٥ - معاشر : اعتراضية لا محل لها .

يقول أحمد شوقي من حوارية رائعة بين قيس الملوح ، وليلى العامرية بعد
أن تزوجت ورداً الثقفي ، تقول ليلي وقد لحظت غضب قيس وألمه
ليلي : فيم انفجارك ؟

قيس : من كيدٍ فجعتُ به
ليلي : إني أراك - أبا المهدي - غيرانا
ورد هو الزوج ، فاعلم - قيس - أن له
حقاً علي أؤديه وسلطانا

قيس : إذن تحاببتما
ليلي : بل أنت تظلمني
فما أحبّ سواك القلب انسانا
ولست بارحةً من داره أبداً

حتى يسهلني فضلاً وإحسانا
نحن - الحرائر - إن مال الزمان بنا
لم نشك الا إلى الرحمن بلوانا

إعراب المفردات

فيم : في حرف جر ، والميم أصلها ما الاستفهامية مبنية على
السكون على الألف المحذوفة والجار والمجرور متعلقان بخبر

محذوف مقدم^(١)

- انفجارك : انفجار مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه
- من كيد : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف تقديره انفجاري فجعت : فجع فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل
- به : جار ومجرور متعلقان بـ (فجعت) .
- إني : إن حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها .
- أراك : أرى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف .
- للتعذر ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .

(١) إذا دخلت حروف الجر على (ما الاستفهامية) حذفت ألفها ، واتصلت بحروف الجر ، فإذا كان بعدها اسم أو فعل ناقص علقت بخبر محذوف مقدم ، نحو فيم انفجارك ، وعم كان الحديث ، والام الخلف ، وعلام الضجة وحتام هذا التأخر ، وإن كان بعدها أفعال تامة تعلقت بها ، نحو قوله تعالى : « عم يتساءلون » وقولك : مم يتكون الهواء

نموذج معرب : قال شوقي :

إلام الخلف بينكم إلاما وهذي الضجة الكبرى إلاما

إلام : إلى حرف جر أصلها ما استفهامية حذفت ألفها والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم الخلف : مبتدأ مؤخر مرفوع ، (بينكم) ظرف متعلق بحال محذوفة من الخلف إلاما : توكيد لفظي ، عادت الألف لما لاطلاق القافية

أبا : منادى بأداة نداء محذوفة تقديرها (يا) منصوب بالالف لأنه من الأسماء الخمسة .

المهدي : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
غيرانا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة على النون والالف للاطلاق .

إعراب الجمل

- ١ - فيم انفجارك : ابتدائية لا محل لها
- ٢ - من كيد : استئنافية لا محل لها
- ٣ - فجعت : في محل جر صفة للكيد
- ٤ - إني أراك : استئنافية لا محل لها
- ٥ - أبا المهدي : اعتراضية لا محل لها
- ٦ - أراك : في محل رفع خبر لأن

ورد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
هو : ضمير فصل لا محل له من الاعراب^(١) .

(١) ضمير الفصل : يتوسط بين المبتدأ والخبر نحو : محمد هو الكاتب أو ما أصله مبتدأ أو خبر نحو : كان سعيد ، هو ، الناجح ونحو ظننتُ زياداً هو قاتل حسين فإذا هو ابنه .
وهو ضمير لا محل له من الاعراب على الأصح
وبعضهم يجعله مبتدأ وما بعده خبراً ، والجملة حسب موقعها .
والرأي الأول أقوى ، يقول تعالى : « إن ترني - أنا - أقل منك مალأ وولداً » فأنت ترى أن ما بعد (أنا) ظل منصوباً لكونه مفعولاً ثانياً ولو كان لضمير الفصل محل ، لكان (أقل) مرفوعاً .

- الزوج : خبر ورد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- فاعلم : الفاء استئنافية ، أعلم فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
- قيس : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب
- ان له : أن حرف مصدري ونصب ، له اللام حرف جر والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (أن) .
- حقاً : اسمها المؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة
- علي : جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (حقاً)
- أؤديه : أؤدي فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .
- وسلطاناً : الواو حرف عطف ، سلطاناً معطوف على (حقاً) والمعطوف على المنصوب منصوب .
- إذن : حرف جواب لا محل له من الاعراب^(١)

(١) إذن : من نواصب الفعل المضارع ، شأنها شأن أن ولن وكي إلا أن لها ثلاثة شروط لكي تنصب الفعل المضارع

١ - أن تكون في صدر الكلام

٢ - أن يكون الفعل بعدها خالصاً للاستقبال

٣ - ألا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم ومثل ما اجتمعت فيه الشروط قولك : إذن انتظر ، جواباً لمن قال انتظري فهي : ١ - في صدر الكلام ٢ - والفعل بعدها خالص للاستقبال ٣ - لم يفصل بينها فاصل .

تحاببتما : تحابب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والميم للعماد ، والألف للتثنية .

بل : حرف اضراب لا محل له من الاعراب .
أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
تظلمني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والنون للوقاية ، والياء ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
فما : الفاء استئنافية ، ما نافية لا محل لها من الاعراب .
أحب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .
القلب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
سواك : سوى منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والكاف ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة^(١) .

انسانا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو المستثنى منه .

(١) اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه كان واجب النصب ، وسوى هنا حلت محل إلا وأخذت اعراب ما بعدها وهو المستثنى كقولك :
ما أحبت الا محمداً إنساناً .

إعراب الجمل

للبيتين :

- ١ - ورد - هو - الزوج : ابتدائية لا محل لها
- ٢ - فاعلم : استئنافية لا محل لها
- ٣ - قيس : جملة نداء اعتراضية لا محل لها
- ٤ - أن له حقاً : المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي (اعلم) وكان حقها أن تعرب مع المفردات
- ٥ - له حقاً : صلة الموصول الحرفي لا محل لها
- ٦ - أوّديه : في محل نصب صفة لـ (حقاً)
- ٧ - اذن تحاببتما : استئنافية لا محل لها
- ٨ - بل أنت تظلمني : = ح = =
- ٩ - تظلمني : في محل رفع للمبتدأ (أنت)
- ١٠ - فما أحب القلب : استئنافية لا محل لها

ولست بارحة من داره أبداً حتى يسرحني فضلاً واحساناً

إعراب المفردات

ولست : الواو استئنافية ، ليس فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .

بارحة : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
من داره : جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل (بارحة) وهو مضاف والهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .
أبدأ : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره متعلق بـ (بارحة)

حتى : حرف غاية وجر^(١) تنصب بأن مضمرة وجوباً .

(١) تنصب أن ظاهرة كما مر بنا نحو : « يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم » ، كما أنها تنصب مضمرة وهي فسمان :

- ١ - اضمارها جائز بعد ستة حروف وهي :
- ١ - بعد لام التعليل : نحو جئت لأتعلم .
- ٢ - بعد لام العاقبة : فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً .
- ٣ - الواو العاطفة : ومثاله البيت المشهور :

ولبسُ عباءة وتقرّ عيني أحب إلى من لبس الشفوف

- د - الفاء العاطفة : نحو تعبك ، فتتال المجد خير من راحتك
- ٥ - ونم العاطفة : يرضي الجبان بالهوان ثم بسلم ، ومعناها : يرضى الهوان ثم السلامة .
- ٦ - أو العاطفة : الموت أو يبلغ الانسان أمله أفضل ، ومنه قوله تعالى : « ما كان لشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا من بعده .



يسرحتني : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى ، وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة ، والنون للوقاية ، والياء ضمير بارز
متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
فضلاً : تمييز منصوب ، أو مفعول مطلق ، أو مفعول لأجله ، أو

٢ - اضمارها واجب بعد خمسة أحرف وهي :

١ - بعد لام الجحود (وهي اللام التي تقع بعد كـون منفي) نحو : ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم .

٢ - بعد فاء السبية : ولا تنصب إلا بعد نفي أو طلب ، نحو :

اجتهد فتنجح ، ونحو قول الشاعر :

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها عقود مدح ، فما أرضى لكم كلمي

ذ(فأنظّم) منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السبية

٣ - واو المعية : وهي لا تنصب إلا بعد نفي أو طلب : نحو لا تمش وتلفت ، ومنه :

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله عار عليك ، إذا فعلت ، عظيم

٤ - حتى الجارة وهي التي بمعنى إلى أو لام التعليل نحو بيت شوقي ، ونحو قوله تعالى : « لن نبرح عليه

عاكفين حتى يرجع إلينا موسى »

٥ - أو ، وهي التي بمعنى إلى أو إلا ، الأولى نحو قوله :

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر

أي إلى أن أدرك المنى ، والثانية نحو قول الآخر :

وكننت اذا غمرزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيها

أي الى أن نستقيم .

حال (١)

واحسانا : الواو حرف عطف على فضلاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نحن - الحرائر - إن مال الزمان بنا لم نشك إلا للرحمن بلوانا

إعراب المفردات

- نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
الحرائر : مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص ، ويجوز الاختصار فنقول : منصوب على الاختصاص .
إن : حرف شرط جازم تجزم فعلين مضارعين (٢) الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه .
مال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره ، وهو في محل جزم فعل الشرط .
الزمان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
بنا : جار ومجرور متعلقان بـ (مال)
لم : حرف نفي وجزم وقلب .

(١) راجع التنبيه رقم (١) ص (٧٠)
(٢) معنى افعلين مضارعين إما أن يكونا صيغة ومعنى نحو : من يجتهد ينجح ، أو مضارعين في المعنى كقولك : ان جئت أكرمك ، وواضح أنك تقصد أن تجيء أكرمك .

نشك : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .

إلا : أداة حصر لا محل لها من الاعراب .

الى الرحمن : جار ومجرور متعلقان بـ (نشك) .

بلوانا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر ، ونا ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

إعراب الجمل

١ - نحن . . . لم نشك : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ - الحرائر : اعتراضية لا محل لها من الاعراب .

٣ - إن مال الزمان بنا لم نشك : في محل رفع خبر للمبتدأ (نحن) .

٤ - مال الزمان : جملة فعل الشرط لا محل لها

٥ - لم نشك : جملة جواب الشرط الجازم لم يقترن لا

محل لها .

يقول المعلم لنفسه :

إني - أيها المعلم - أحب طلابي

إعراب المفردات

إني : إن حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير بارز

متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها .
أيها : أي اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص ، وها
للتنبيه لا محل لها من الاعراب .
المعلم : بدل من أي مرفوع بالضممة الظاهرة .
أحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
طلابي : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وهو
مضاف والياء ضمير بارز متصل مبني على خالسكون في محل
نصب مفعول به .

إعراب الجمل

- ١ - الجملة كلها : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
- ٢ - أيها المعلم : جملة الاختصاص اعتراضية لا محل لها .
- ٣ - أحب : جملة فعلية في محل رفع خبر لأن^(١)

(١) لو قال الطلاب لمعلمهم : أنك - أيها المعلم - تحب طلابك لما كان ذلك اختصاصاً بل كان نداءً ،
وسيتضح لك ذلك بالتعريف .

القاعدة

- ١ - الاسم المنصوب على الاختصاص هو اسم ظاهر معرف بالـ أو بالاضافة يذكر بعد ذكر ضمير المتكلم نا لبيان المقصود .
- ٢ - قد يكون الاختصاص بـ « أيها » أو « أيتها » متبوعين باسم معرف بالـ
سلاحظة : جملة الاختصاص اعتراضية دوماً .

نموذج للتطبيق :

ناذك الملائكة :

نحن الخياليين في أرواحنا سر الألوهة والخلود الضائع

٢ - قال البحتري :

نحن - أبناء يعرب - أعرب الناس لساناً وأنضر الناس عوداً

اعراب الغرائب

١ - تعرب الكلمات التالية : أسماء أفعال .

آمين : اسم فعل أمر بمعنى استجب

إيه وإيه : اسم فعل أمر بمعنى زد

أيها عنا : = = = = اسكت

بله : = = = = دع

دونك : = ح = = = دع

دونك : = = = = خذ

(قدك : = = = = حسبك

(قدني : = = = = حسبي) وتعني بها المخاطب أيضا) .

مه : = = = = انكفف

أف : = = = = مضارع بمعنى اتضجر

صه : = = = = أمر بمعنى اسكت

هيهات : = = = = ماض بمعنى بعد

شتان : = = = = اقترب

وشكان :

وسرعان

وشكان : = = = ح اسرع

اوّه ، آه : اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع

واها ، وي : اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب .

٢ - كلمات تعرب مصدرأ (مفعولأ مطلقأ)

- أصلاً - البته - بعدأ وسحقأ وتبأ لك .

- بينَ بينَ - فعلت هذا (جهدي) و (طاقتي)

- جهرةً وجهارأ - سبحان عجبأ

- مات فلان حتف أنفه - شكرأ - عفوأ .

٣ - كلمات تعرب حالأ :

- بغتأ - تترى - خالصة - خلافاً - شذ مذر (مبنيان على الفتح)

- طرأ - كافة - قاطبة - كلمته فاه الى في - سلمته يدأ بيد

- حدثته وجهأ لوجه .

٤ - اعراب كلمات متفرقة :

اللهم : الله منادى والميم المشددة عوض عن أداة النداء

أيم وأيمن الله : خبر لمبتدأ محذوف تقديره قسمي .

عز من قائل

لله دره من فارس : في كل منهما (من) زائدة وقائل وفارس تمييز ، أوحال .

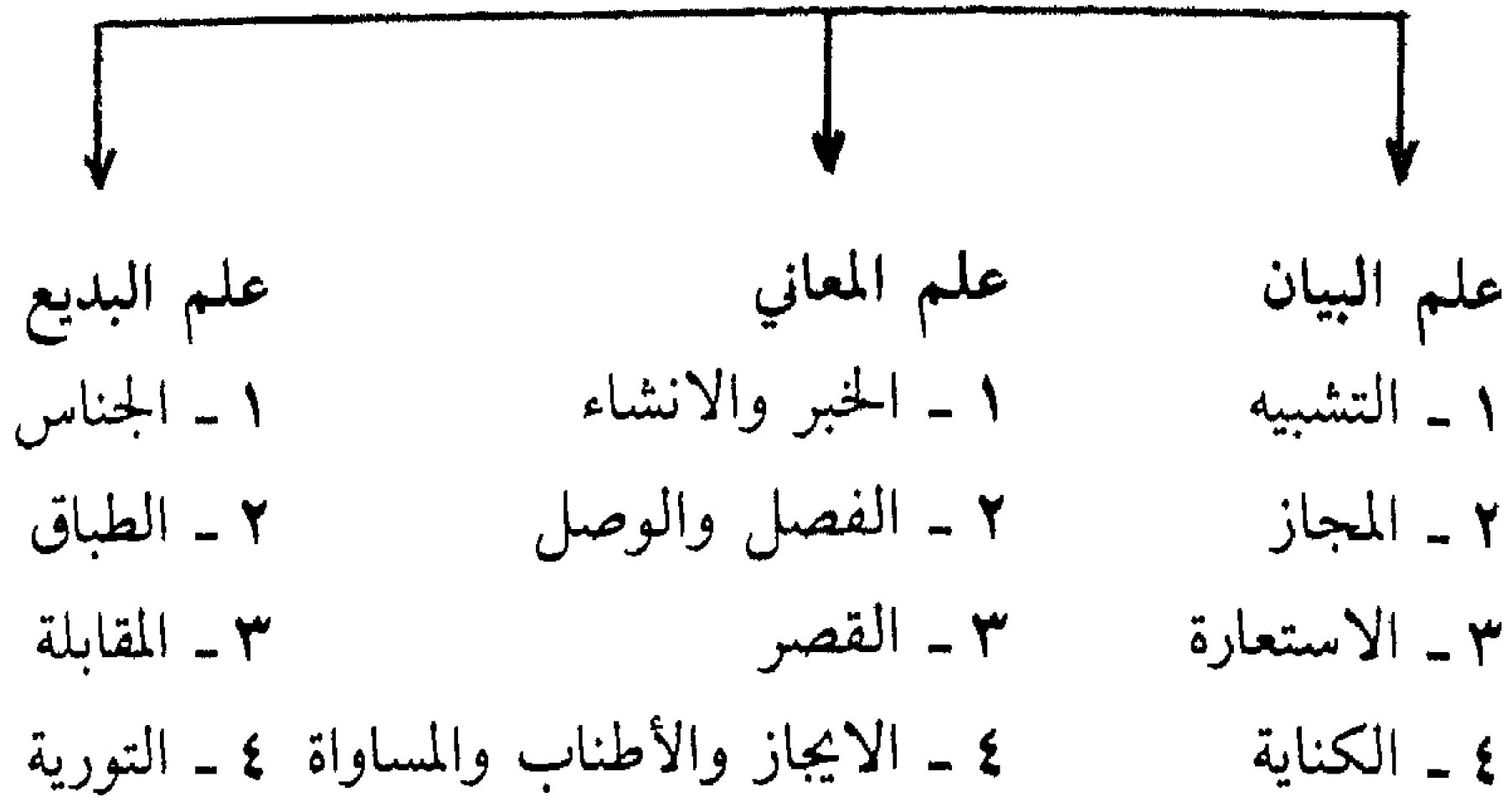
عم صباحا : صباحأ تمييز ، وقيل ظرف .

غالبأ ، كابرأ عن كابر : منصوبان بنزع الخافض .

قسم البلاغة

البلاغة

تقسم الى ثلاث علوم



تمهيد :

هذه هي أهم الميادين التي يبحثها علم البلاغة ، فهل يصبح بليغاً من ألم بهذه العلوم ، وأحاط بها ، وحفظ كثيراً من نماذجها وأمثلتها ؟ .

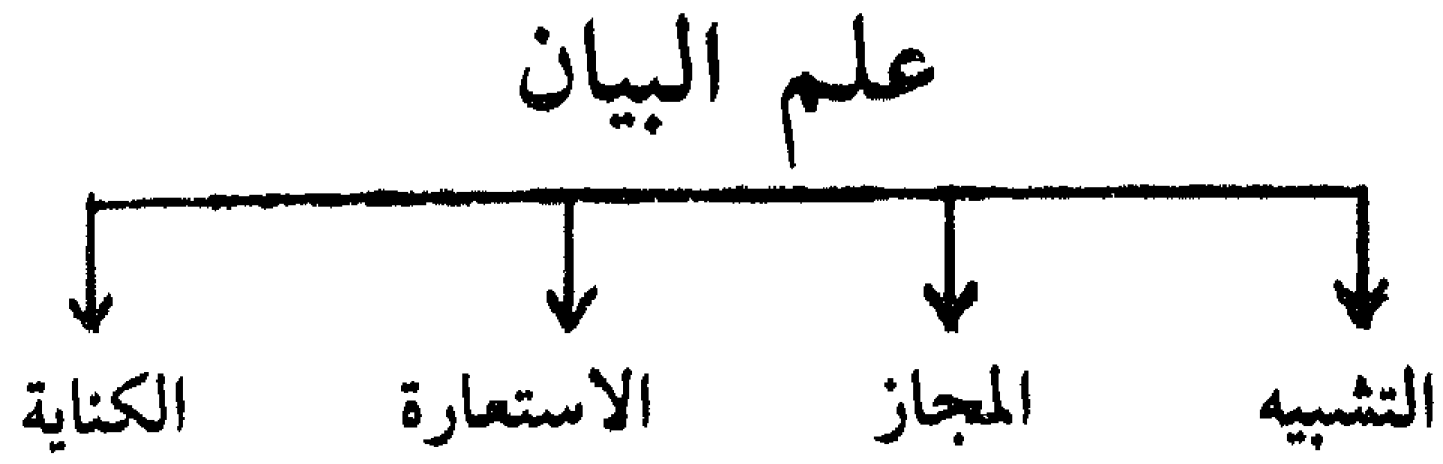
وخير ما يقال في هذا المجال أن البلاغة تضم هذه العلوم الثلاثة وشيئاً آخر ، لا يقرأ في كتاب ، ولا يعلم في مثل ، إنه الموهبة التي تجعل الشاعر شاعراً ، والكاتب كاتباً ، أما تعلم هذه العلوم الثلاثة فلكي تمكن المتعلم من الحكم أولاً ، ولكي تأخذ بيد صاحب الموهبة في دروب أصحاب المواهب السابقين عليه فيفيد من تجاربهم ، فتتمو موهبته ، ويشق لنفسه درباً

جديداً .

وما أكثر تعريفات البلاغة لدى القدماء والمحدثين فمن قائل إنها الایجاز ، ومن قائل إنها تخير اللفظة واصطفاء المعنى وهناك من يقول : إنها مراعاة مقتضى الحال .

إلا أن هناك أمراً واضحاً هو أن علم البلاغة ينقسم الى ثلاثة أقسام : البيان ، المعاني ، البديع .

وسنحاول بحث هذه العلوم ، معتمدين جانب التطبيق أكثر من جانب التعريف ، ليسهل على الطالب معرفة علومها عن طريق النموذج والمثل ، لعل ذلك ينمي فيه احساسه بالنواحي الجمالية في أساليب البلغاء والموهوبين ، فينسج على منوالهم ، ويفيد من مواهبهم .



التشبيه وأركانه

تحدث المؤرخون وأصحاب السير عن رجال ونساء ، منهم الشجاع
والكريم ، ومنهم الجبان والبخل ، وفيهم غير هذا وذاك من أناس جمعوا
صفات كثيرة ، كالذكاء ، والجمال ، والوفاء ، والايثار ، وحين تحدثوا عن
عنتره قالوا :

إنه يشبه الأسد

وحين وصفوا حاتم الطائي ، وكرمه وسماحة نفسه قالوا :

إنه يشبه البحر .

بل أنهم جعلوه مثلاً يحتذى ونموذجاً يقاس عليه

هذه الموازنة بين عنتره والأسد ، وبين حاتم والبحر تسمى تشبيهاً وقد
عرفوه بأنه :

« بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي
الكاف أو نحوها ، ملفوظة أو ملحوظة » .

ثم جعلوا للتشبيه أربعة أركان هي :

- ١ - المشبه : عنترة - حاتم
 - ٢ - المشبه به : الأسد - البحر
 - ٣ - أداة التشبيه : مثل - الكاف
 - ٤ - وجه الشبه : الشجاعة - الكرم
- طرفا التشبيه

نموذج (١)

أنت كالشمس في الضياء ، وإن جاوزت كيوان في علو المكان

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
أنت	الشمس	الكاف	في الضياء

نموذج (٢)

زرنا حديقة كأنها الفردوس في الجمال والبهاء

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
حديقة	الفردوس	كأنها	الجمال والبهاء

أقسامه

على أنك قد تلجأ الى التشبيه ، فتحذف الأداة مرة ، أو وجه الشبه مرة وربما هذا أو تلك ، لغرض في نفسك أو لاحتساسك بضرورة الحذف أو الذكر فلذا قسموا التشبيه بحسب الأداة ووجه الشبه إلى :

- ١ - التشبيه المرسل : وهو ما ذكرت فيه الأداة
- ٢ - التشبيه المؤكد : وهو ما حذفت فيه الأداة
- ٣ - التشبيه المجمل : ما حذفت فيه وجه الشبه
- ٤ - التشبيه المفصل : ما ذكر فيه وجه الشبه
- ٥ - التشبيه البليغ : ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه

ويهمنا أن نقف عند التشبيه الأخير ، ففي رحابه أطال البلغاء وقفتهم ، وحسبك من الأقسام الأخرى أن تعرف أنها :

- ١ - تام : ما اجتمعت فيه أركان التشبيه الأربعة
- ٢ - ناقص : ما حذفت منه الأداة أو وجه الشبه .

نموذج

- | | |
|--------------------------|-----------|
| ١ - عترة أسد | بليغ |
| ٢ - محمد كالشمس | مرسل مجمل |
| ٣ - أنت كالنجم في الضياء | مرسل مفصل |
| ٤ - سعيد بحر في الجود | مؤكد مفصل |

نماذج على التشبيه البليغ

١ - قال المتنبي يمدح سيف الدولة :
إذا الدولة استكفت به في ملمة كفاها فكان الكف والسيف والقلبا

٢ - وقال يمدحه أيضا :
أين أزمعت أبهذا الهمام نحن نبت الربا وأنت الغمام

٣ - وقال أيضاً :
بليت بلى الاطلال إن لم أقف بها
وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمته

٤ - قال المعري يصف ليلة ليلاء :
هرب النوم عن جفوني فيها هرب الأمن عن فؤاد الجبان

٥ - وقال عمر أبو ريشة من رائعته « النسر » :

أصبح السفح ملعباً للنسور فاغضبي يا ذرا الجبال وثوربي
 إن للجرح صيحةً فابعثها في سماع الدني فحيح سغير
 واطرحي الكبرياء شلوا مدمى تحت أقدام دهرك السكير

تطبيق

قلنا إن التشبيه البليغ ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه ولكن لهذا صور كثيرة :

- ١ - المبتدأ والخبر : محمد أسد
- ٢ - المفعول المطلق المضاف نحو : أكلت أكل الأمير
- ٣ - إضافة المشبه به للمشبه : لبست ثوب الشباب
- ٤ - أو كان المشبه به حالاً : سار الماء لجيناً .

ولنقف عند الأمثلة السابقة :

- ١ - كان (ضمير سيف الدولة) الكف والسيف والقلبا
 الضمير العائد على سيف الدولة مشبه - والكف والسيف والقلب مشبه بها .
- ٢ - نحن مشبه أنت مشبه مبتدأ وخبر
 لبست الربا مشبه به الغمام مشبه به
- ٣ - بلى الإطلال : مفعول مطلق أضيف

وقوف شحيح : مفعول مطلق أضيف لبيان النوع

- ٤ - هرب الأمن : مفعول مطلق أضيف = =
- ٥ - في قصيدة عمر ثلاثة تشبيهات بليغة :
- ١ - أصبح السفح ملعباً خبر فعل ناقص

٢ - أبغثها (فحيح) في محل نصب حال

٣ - الكبرياء (شلواً) في محل نصب حال

أمثلة على التشبيه البليغ :

- | | |
|----------------------------------|----------------------------|
| ١ - عزماتهم قضب ونبض أكفهم | سحب ، وبيض وجوههم أقمار |
| ٢ - شكت فقرها فبكت لأولاً | تساقط من جفنها وانتثر |
| ٣ - شعرها قطعة من الليل والحد | لثمته شمس الضحى فتورد |
| ٤ - ليلتي هذي عروس من الزنج | عليها قلائد من جمان |
| ٥ - ولا كتب الا المشرفية عنده | ولا رسل الا الخميس العرمرم |
| ٦ - أنا البحر في أحشائه الدركامن | فهل سألوا البحار عن صدقاتي |
| ٧ - والريح تعبت بالغصون وقد جرى | ذهب الأصيل على لجين الماء |

بين المشبه والمشبه به ، ونوع التشبيه البليغ في الأمثلة السابقة .

تشبيه التمثيل

١ - قال المتنبي يصف أسداً :

يطأ الثرى مترفقاً من تيهه فكأنه آسٍ يجسّ عليلاً

التيه : الكبرياء - الآسي : الطبيب

ترى لو قال الشاعر : الأسد كالطبيب ، أكان أحد من المرضى يقبل
على عيادة طبيب ، مهما بلغ من المرض ؟

لكن شاعرنا لا يرسل الكلام جزافاً ، بل يعقد موازنة بين الطبيب
وبين الأسد على صورة يريدّها ويقصد اليها قصداً .

الأسد ملك الحيوانات وسيدّها غير منازع ، فهو بينها أرستقراطي
مترف بآرستقراطيته ، وكذلك الطبيب الذي أرادّه المتنبي ، طبيب
أرستقراطي عالي الأجر يمشي في ثقة وإيمان بنفسه واعتداد بطبه ، كما يسعى
أسد المتنبي الى فريسته في اعتداد وخيلاء ، وزهو وكبرياء ، وعكس الصورة
صحيح أيضاً ، وهذا ما أرادّه المتنبي .

صورة الأسد يمشي في اعتداد وزهو تشبه صورة الطبيب الواثق من
طبه المعتد بنفسه وهو يسعى الى مريضه .

إذن يكون التشبيه تمثيلاً :

إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد
--

نموذج

قال الشاعر يصف نهراً يخترق سهلاً أثناء الربيع :
والماء يفصل بين روض الزهر في الشطين
كبساط وشي جردت أيدي القيون عليه

التشبيه البسيط أن يقول الشاعر :

النهر كالسيف ، ولكن الشاعر جعل صوراً متعددة في ا
يقول :

النهر وهو يفصل بين حقلين ربيعين فيهما الزهر مختلفة
صورة نصل أو سيف وضع فوق سجادة موشاة .
نماذج على تشبيه التمثيل

١ - قال المتنبي في سيف الدولة :

هز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها

٢ - وقال فيه أيضاً :

وتراه في ظلم الوغى فتحاله قمراً يكر على الرجال ا

٣ - قال بشار في وصف الحرب :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاو

٤ - قال الأختل الصغفر فصف (المسلول) :
عفناه عالقتان فف نفق كسراج كوخ نصف متقد

٥ - قال شوقي فصف الربف :
نزل السهل ضاحك البشر فمشف ففه مشف الأمر فف بستانه

- التطبيق -

هذه لفت تشبففات عاففة ، عقد الشعراء ففها موازنة بفن شفئفن ،
بسففن ، محمد كالأسد ، فلانة كبر الدجف ، لكنهم أضافوا للتشبفه
شفئاً جففداً .

١ - أنظر الى سف الدولة وهو فف قلب الجفش تهز ففمنته ومفسرته ، انها
صورة تقابلها صورة العقاب (وهو من أنواع النسور) وقد أخذ جناحها
فنفضان فف الففن والفسار .

٢ - كذلك صورة سف الدولة فف البفت الثاني صورة مركبة منه ومن الظلمة
والسف بفده ، هذه الصورة تشبه القمر فف جناح الظلام وقد حمل هذا
القمر كوكباً فحصل بها نجوم اللفل .

٣ - صورة بشارة صورة رائعة : الغبار الذي فثفره سنابك الخفل والفرسان
فحمل السفوف والرماح فنفقون بها على أعدائهم تشبه صورة لفل مظلم
أخذت كواكبه تتساقط فف سرعة .

٤ - أرأفت ذلك المسلول وقد غارت عفناه فف محجرهما حتى لكأن هففن
المحجرفن - من الهزال - نفقان ، انها صورة تشبه صورة ذلك الكوخ

تضيئه ذبالة سراج لا تكاد تبدد ظلاماً .

٥ - أما أحمد شوقي فانه أحد شعرائنا المترفين ، عايش الأمراء ورآهم كيف
يمشون في حدائق قصورهم ، لقد عقد موازنة بين مشية أمير متهلل الوجه
يدخل بستانه ، وبين الربيع وقد ملأ الكون بزهره وافترار ثغره .
أمثلة أخرى على تشبيه التمثيل

قال ابن المعتز يصف الهلال :

انظر اليه كزورق من فضة قد أثقلته حمولة من عنبر

قال الزهاوي وقد علق شهداء أيار فوق مشانقهم :

كأن وجوه القوم فوق جذوعهم نجوم سماء في الصباح أفول

قال ابن خفاجة يصف نهراً :

متعطف مثل السوار كأنه . والنبت يكنفه مجر سماء
وغدت تحف به الغصون كأنها هدب تحف بمقلة زرقاء

قال شاعر :

كأن سهيلاً والنجوم وراءه صفوف صلاة قام فيها أمامها

التشبيه الضمني

١ - قال ابن المعتدل وقد سجن يعزي نفسه :
قالت : حبست ، فقلت ليس بضائري حبسي ، وأي مهندء لا يغمد

أترأه أراد أن يقول : إنه كالسيف ؟ لا انما كان يريد الرد على من عيره
بحبسه ، فقال لها : لا يعيبي السجن كما لا يعيب السيف أن يغمد في قرابه .
٢ - قال أبو فراس يفخر بنفسه :

سيدكرني قومي اذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر

لم يرد أبو فراس القول : انني كالبدر ، ولكنه صور حاجة قومه اليه اذا
اشتدت المعركة وحمي وطيسها ، وثقلت عليهم وطأة العدو ، فأخذوا يتلفتون
حولهم يسألون عمن يحتاجون اليه ، كما يتلفت المدجون في الليل وقد تعودوا
على ضياء القمر يهديهم سواء السبيل ، أما اليوم فقد غاب القمر وسيطر
الظلام ، إنه تشبيه نحسه ضمناً لا صراحةً .

٣ - قال أبو الطيب المتنبي :
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام

إن هذا البيت يذكرنا بقولة أسماء بنت أبي بكر لابنها عبد الله بن الزبير
وقد قال لها : أخاف يا أماء اذا مت أن يمثلوا بي ، فقالت له :

« ان الشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ كأنها تقول : الميت لا يحس بالتمثيل ، كالشاة لا يؤلمها بعد ذبحها سلخها » .

وكذلك المتنبي يقول : ان الدليل الذي ماتت فيه مشاعر الكرامة يشبه الميت الذي لم تعد الجراح ولا ضروب التمثيل تنال منه .

٤ - قال أبو تمام يخاطب أميراً وضع الحجاب على بابه :
ليس الحجاب بمقص عنك لي أملاً ان السماء ترجى حين تحتجب

يقول لأميره : مهما وضعت الحجاب على بابك فان أملي بك كبير ،
ورجائي في نوالك عظيم ، فكما أن الناس تعظم آمالهم بخير السماء حين
تتلبد بالغيوم ، فاني أرجو منك الخير والعطاء .

وإذن (التشبيه الضمني) هو :

« تشبيه لا يجري على صور من صور التشبيه المعروفة بل يلمح ضمناً
من سياق الكلام » .

أمثلة أخرى للتشبيه الضمني

١ - قال المتنبي :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

٢ - قال أبو تمام :

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

٣ - قال عمر أبو ريشة يتحدث عن الحكام أعداء الشعب :

لا يلام الذئب في عدوانه إن يك الراعي عدو الغنم

٤ - ويقول أبو ريشه في تشبيه ضمني رائع :

ليس بدعاً اذا تعالى وضع واستباح الحمى الحرام إباحي
قد تحول الأقدار من لبة الليث ، وشاحاً للغانيات الملاح

٥ - يقول الشاعر القروي في وحدة العرب على رغم تعدد الدول :

وما ضرنا أن لم يك العرب وحدة وقد وحدتنا في الجهاد المقاصد
أصابع كف المرء في العد خمسة ولكنها في مقبض السيف واحد

ملاحظة هامة :

١ - يلاحظ في التشبيه الضمني التعليل المنطقي مع عقد الموازنة بين المشبه
والمشبه به .

٢ - نجد أن أداة التشبيه موجودة في تشبيه التمثيل وانعدامها في التشبيه
الضمني .

أعد نظراً في كل من التشبيهين ، وفرق بينهما :

١ - يقول أبو الطيب في وصف بحيرة طبرية :

كأنها في نهارها قمر حف به من جناتها ظلم

٢ - ويقول ابن الرومي في وصف المشيب :

قد يشيب الفتى وليس عجيباً أن يرى النور في القضيب الرطيب

لاحظ الأداة في تشبيه التمثيل ، وخلوها منه ووجود التعليل المنطقي في

الضمني .

التشبيه المقلوب

١ - قال شاعر :

الشمس تحسده ، والبدر يعشقه والدر يشبهه والطبي يحكيه

تعودنا أن نشبه اشراقة وجه الحبيب بالدرة الكريمة ، وحسن قوامه بالغصن الأملود ، ورقة خصره ، بخصر الطبي الغرير ، وما الى ذلك من التشبيهات ، إلا أن شاعرنا قلب الآية ، فرأى في حبيبه مشبهاً به فجعل الدر يشبهه ، والغزال يحاكيه ، فكأن حبيبه هو الأصل .

٢ - قال آخر يمدح خليفة :

وبدا الصباح كأنه غرته وجه الخليفة حين يمدح

المشبه هنا ضوء الصباح ، وكان الأصل أن يكون مشبهاً به ، والمشبه به هنا وجه الخليفة وكان الأصل أن يكون مشبهاً الا أن شاعرنا المتملق قلب الآية وجعل الأصل فرعاً والفرع أصلاً .

٣ - قال البحري يصف بركة المتوكل :

كأنها حين لجت من تدفقها يد الخليفة لما سال واديها

أيضا لجأ الى المبالغة فجعل البحيرة في تدفقها بالماء تشبه يد الخليفة وهي تبعثر الأموال على المنافقين :

وإذن (التشبيه المقلوب) هو :
« جَعَلَ المشبه مشبهاً به ، بافتراض أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر » .
- أمثلة أخرى -

١ - قال ذو الرمة :
ورمل كأوراك العذارى قطعته إذا ألبسته المظلمات الحنادس

٢ - قال في تشبيه مقلوب رائع :
أين الغزال المستعير من النقا كفلًا ومن نور الأقاحي مبسماً

٣ - وقال أيضا :
في حمرة الورد شيء من تلهبها وللقضيب نصيب من تشبهها
٤ - أحن لهم ودونهم فلاة كأن فسيحها صدر الحليم

الكناية

١ - قال المتنبي يصف اغارة سيف الدولة على الأعداء :

فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب
ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

تمعن في البيت الأول : لقد أراد أن يقول :

حين قدم اليهم في المساء كانوا أغنياء ، يرفلون بنعيم العز والسيادة وما
أشرق الصباح عليهم حتى باتوا فقراء ، ففي البيت كناية عن « صفة » .

ثم تمعن في البيت الثاني ، تجد أن سيف الدولة سوى بين الفتى الذي
في كفه رمح وبين الفتاة التي في كفها خضاب ففي البيت كناية عن موصوف .

٢ - قال أبو نواس يمدح :

فما حازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

ربما يخطر ببالك أنها كناية عن موصوف ، فكأنه قال : إنه جواد
كريم ، ولكن شاعرنا على الرغم من قصده ذلك لم يقل ذلك مباشرة بل
نسب صفة الكرم الى ماله اتصال به « يسير الجود حيث يسير » . فالبيت
كناية عن نسبه . ومثله قول المتنبي في مدح كافور :

٣ - ان في ثوبك الذي المجد فيه لضياء يزري بكل ضياء

أراد أن يثبت المجد لكافور فلم يصرح به بل نسبته لما تعلق به وهو الثوب ففي البيت كناية عن نسبة .

أمثلة أخرى للكناية

١ - بعيدة مهوى القرط، إما لنوفل أبوها ، وإما عبد شمس وهاشم

٢ - قال المعري في السيف

سليل النار دق ورق حتى كأن أباه أورثه السلالة

٣ - قال أحدهم يذم قوماً ويصفهم بالبخل :

بيض المطابخ لا تشكو إماؤهم طبخ القدور ولا غسل المناديل

٤ - وقال جرير يهجو قوم الفرزدق :

قوم : إذا استنبح الأضياف كلهم قالوا لأهمهم : بولي على النار

٥ - وقال أبو نواس في الخمر :

ولما شربناها ودب ديبها الى موطن الأسرار قلت لها قفي

وإذن :

١ - الكناية لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز ارادة ذلك المعنى .

٢ - وتنقسم الكناية الى :

١ - كناية عن صفة

٢ - كناية عن موصوف

٣ - كناية عن نسبة

المجاز المرسل

١ - قال تعالى : فمن شهد منكم الشهر فليصمه

الشهر لا يشاهد ، وإنما الذي يشاهد هو الهلال ، والهلال سبب في وجود الشهر ، فالعلاقة التي تمنع من ارادة المعنى الحقيقي هي « السببية » .
٢ - وقال تعالى : وينزل لكم من السماء رزقاً

فالمطر هو الذي ينزل من السماء ، وليس الرزق ، لكن الرزق مسبب عن المطر فالعلاقة هي « المسببية » .
٣ - قال البحتري :

إذا العين راحت وهي عين على الجوى فليس بسر ما تسر الأضالع

العين الأولى استعملت بمعناها الحقيقي ، أما العين الثانية فقد أراد بها الجاسوس ، ولأن العين جزء من الجاسوس أطلقها وأراد بها الكل .
٤ - قال تعالى : وإني كلما دعوتهم لاغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم .
هذا المثل هو عكس المثل السابق ، فالإنسان لا يضع أصابعه كلها في أذنه ، وإنما يضع طرف أصبع واحدة فهنا مجاز علاقته الكلية .
٥ - قال تعالى : واسأل القرية التي كنا فيها .

القرية لا تسأل وإنما يسأل أهل القرية الذين يحلون فيها ذكر المحل وأريد الحال به فالعلاقة (المحلية) ومثل قوله تعالى (فليدع نادية ، سندع

الزبانية) .

٦ - قال شاعر يرثي معن بن أبي زائدة :

ألمأ على « معن » وقولا لقبره سقتك الغواذي مربعاً ثم مربعاً

لا يريد الشاعر زيارة معن فقد مات الى غير رجعة ، ولكنه يريد زيارة
المحل الذي ينزل فيه معن ، وهذا عكس الأمثلة السابقة فقد ذكر الحال
(معن) وأراد المحل لما بينهما من تلازم .

وإذن :

يعرف المجاز المرسل بأنه لفظ استعمل في غير معناه الأصلي
لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعه من ارادة المعنى الأصلي .

وتختلف العلاقة بين الحقيقة والمجاز المرسل على النحو التالي :

- ١ - السببية ٢ - المسببه ٣ - الجزئية ٤ - الكلية ٥ - المحلية ٦ - الحالية ٧ -
- اعتبار ما كان ٨ - اعتبار ما سيكون ٩ - الآلية ١٠ - المجاورة .

أمثلة أخرى للمجاز المرسل

١ - قال تعالى : « يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم »

العلاقة الكلية (بأفواههم)

٢ - قال تعالى : « وآتوا اليتامى أموالهم »

العلاقة اعتبار ما كان في (اليتامى)

٣ - قال السمؤل :

تسيل على حد السيوف نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل

العلاقة السببية في (النفوس)

٤ - قال تعالى : « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونه م ناراً »

العلاقة المسببة

٥ - وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني

العلاقة الجزئية في (قافية)

٦ - قال تعالى : « إني أراني أعصر خمراً »

العلاقة اعتبار ما سيكون

٧ - قال تعالى : « واسأل القرية التي كنا فيها » .

العلاقة المحلية في (القرية) .

الاستعارة

مر بنا أن المجاز المرسل استعمال للكلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة ، أما الاستعارة فهي ضرب من المجاز ، والمشابهة وحدها هي العلاقة بين الكلمة المستعارة وبين الكلمة الأصلية وهي قسمان :

١ - التصريحية :

ولنقرأ هذه الأمثلة : يقول المتنبي يصف قلماً ،
يمج (ظلاماً) في (نهار) (لسانه) وَيَفْهَمُ عَمَّنْ قَالَ مَا لَيْسَ يَسْمَعُ

كان يمكن أن يورد معنى هذا البيت نفسه بألفاظ أخرى فانه لو وضع الكلمات التالية يمج ، في ورق أبيض رُسِنه ، مكان الظلام والنهار واللسان ، لاستقام المعنى وفهم المخاطب قصد الشاعر ، لكن الفن يقتضي من الشاعر شيئاً آخر وراء صحة المعنى واستقامته ، إنه يطلب منه الجمال مع الصحة وقوة التأثير مع الاستقامة ، لذا رأى الشاعر أن يلجأ الى الاستعارة فوضع هذه المشبهات بها :

الظلام النهار اللسان مكان المداد الورق الريشة

ومعنى ذلك فإنه صرح بلفظ المشبه به وحذف المشبه

٢ - ويقول أيضاً في وصف محبوبته :

لها بشر الدر الذي قُلدت به ولم أر (بدرأ) قبلها قُلد (الشهبا)

هنا استخدم الشاعر الاستعارة ، فقد رأى في محبوبته (بدرأ) ورأى في قلائد صدرها (شهباً) .

صرح بلفظ المشبه به وحذف المشبه .

٣ - يقول سليمان العيسى بلسان الكادحين :
للمعول الصُّلْد عهدٌ في سواعدنا ألا يَقَرُّ وفي هذا الثرى (صنم)

لو أنك وضعت مكان (الصنم) كلمات أخرى كالمستغل أو الجبار أو الظالم ، لتم المعنى ، ولكن أي استعارة تصريحية تمت للشاعر حين وضع الصنم مكان كل تلك الكلمات .

٢ - المكنية :

١ - يقول بشاره الخوري :

دعني وما زرع(المشيب) بمفرقي ما كنت أدفن في الثلوج (صداحي)

أنظر الى كلمة المشيب ، وقف عندها قليلاً ، ثم ألق برأسك الى وراء لتتضح لك الصورة شيئاً فشيئاً ، لن ترى ذلك الشعر الأبيض الذي يعلو رأس الانسان ، ولكنك ستحس بأن « المشيب » كائن حي ، له ملامح الانسان القادر على أن يزرع ، لقد شبه الشاعر « المشيب » بالزارع ، وحذف المشبه به ، وترك اشارة تدل عليه وهي كلمة (زرع) .

ثم انتقل الى « الصداح » تر صورة لكائن حي أبى شاعرنا أن « يدفنه » لقد شبه الصداح بالكائن الحي ، وترك شيئاً من خصائصه يدل عليه وهو « أدفن » .

وهذه هي الاستعارة المكنية .

٢ - قال ابن المعتز يمدح :

جمع الحق لنا في إمام قتل « البخل » وأحيا « السماحا »

حين تقرأ كلمتي البخل والسماح ، لا بد أن تحس أيضاً بأنك أمام
كائنين انسانيين ، لامعنين مجردين .

فقد شبه الشاعر كلا من البخل والسماح بانسانيين وحذف المشبه به
وترك شيئاً من لوازمه ، وهي كلمة (أحيا) للسماح وقتل (للبخل)
٣ - قال أبو فؤاد من قصيدة يرثي فيها أولاده :

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تيمة لا تنفع

الموت شيء مرعب ، بل لعله أكثر الأشياء رعباً في نظر الانسان لذلك
انتقى أبو فؤاد هذه الصورة له ، فجعله وحشاً ضارياً لا يقوى - ولن يقوى -
أحد على مواجهته والتغلب عليه ، ان الشاعر شبهه بالوحش دون أن يذكره ،
ولكنه دل عليه أنشبت أظفارها ، على طريقة الاستعارة المكنية .

٤ - عزيزي الطالب ، لو تأملت الكلام الذي تسمعه في البيت أو في
الشارع أو في المدرسة ، لرأيت الاستعارة (ولا سيما المكنية) تقوم بها الأم ،
والتاجر ، والمعلم ، والطالب . . ولكننا لكثرة استخدامنا لها فقدنا الاحساس
بها . خذ مثلاً قولك لصديق لك :

داعبتني الأحلام

ألا تحس بأن في قولك استعارة مكنية .

وامعن النظر في نداءات الباعة يقول بائع الخس :

يا غنم (المور)^(١) يا كبار .

ألا تجد في ذلك استعارة تصريحية ، وهكذا تستطيع أن تبحث عن المشبه والمشبّه به في هذا الكلام أو ذاك ، وتقسم الاستعارة الى نوعين كما يلي :

الاستعارة ضرب من المجاز اللغوي وهي تشبيه حذف
أحد طرفيه وعلاقتها المشابهة دائماً وهي قسمان :
١ - تصريحية : وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه .
٢ - مكنية وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من
لوازمه

أمثلة أخرى للاستعارة

١ - يقول شاعر في وصف مزين (حلاق) :
إذا لمع (البرق) في كفه أفاض على الوجه ماء النعيم

تصريحية

٢ - قال الحجاج في خطبة له :

إني لأرى (رؤّوساً) قد أينعت وحان قطافها

مكنية

(١) نوع من أنواع الغم المعروفة بكبر حجمها

٣ - يقول علي الجارم في وصف ولد شريد :
أطلت (الآلام) من حجره ولفت (الاسقام) في طمره

مكنية

مكنية

٤ - يقول الشابي :
ولا تهزأن بنوح الضعيف فمن يبذر الشوك يحن (الجراح)

٥ - قال تعالى على لسان زكريا عليه السلام :
رب إني وهن العظم مني واشتعل (الرأس) شيباً
مكنية

علم المعاني

وأبحاثه هي :

- ١ - الخبر والانشاء
- ٢ - الايجاز والأطناب والمساواة
- ٣ - القصر والوصل والفصل .

وسوف نقصر البحث في (الخبر والانشاء) لأهميته ، وشدة حاجتنا اليه ، أثناء دراسة نص من النصوص .

١ - قال أبو الطيب :

لكل امرئ من دهره ما تعودا وعادة سيف الدولة الطعن في العدا

٢ - قال أبو ريشة :

يا شعب لا تشك الأداة ولا تطل فيها نواحك

١ - لقد أطلق أبو الطيب في البت حكمة تتضمن : أن لكل انسان عادة تبقى معه أبد الدهر ، وحدثنا عن عادة من عادات سيف الدولة ، وأنها الطعن في الأعداء ، إن حكمة المتنبي أو حديثه عن عادة سيف الدولة موضع نقاش ، فقد يعرض من يقول له :

إن حكمتك مشكوك فيها ، فليس كل إنسان محكوماً بعادة تسيطر عليه أبد الدهر وتستبد به طوال الحياة ، كما أن حديثك عن عادة سيف الدولة قابل

للمناقش والمراجعة .

وهذا ما يطلق عليه في علم المعاني : « الخبر » .
وتعريفه :

الخبر : كل كلام يحتمل التصديق والتكذيب .

٢ - أما بيت (عمر أبو ريشة) فإنه لا يحتمل ذلك أبداً ، فليس هناك مجال للرد على الشاعر ، إنه يخاطب الشعب وينهاه عن ذرف الدموع وبث الشكوى ، ولا يستطيع أحد أن يقول له أنت صادق أو كاذب وهذا ما يسميه علم المعاني : « الانشاء » .

وتعريفه :

الانشاء : كلام لا يحتمل التصديق أو التكذيب .

- أغراض الخبر :

الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين :

١ - إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة كقول المتنبي (لكل امرئ من دهره ما تعود) وكقولك لصديق لك : كان عمر بن عبد العزيز أشبه الناس بعمر بن الخطاب .

فالمتنبي أفاد في بيته حكماً جديداً ، وكذلك قولك لصديقك أعطاه فائدة لم يكن يعرفها وهذا ما يسمى : فائدة الخبر .

٢ - إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالخبر ، ويسمى ذلك : لازم الفائدة

كقولك لصديق لك :

لقد حفظت درسك جيداً ونجحت في امتحانك .

وقد يخرج الخبر عن هذين الغرضين الأساسيين الى أغراض أخرى كثيرة
تتلون بمشاعر المتكلم وتفهم من سياق الكلام وأهم هذه الأغراض :

١ - الاسترحام : كقول الشاعر :

أتيتُ جرماً عظيماً وأنت للعفو أهل

٢ - اظهار التحسر :

يقول الصافي النجفي مصوراً حالة الفلاح :

هذي الجراح براحتيك عميقه ونظيرها لك في الفؤاد جراح
عرق الحياة يسيل منك لآلئاً فيصاغ منها للغني وشاح

٣ - الفخر :

يقول أبو فراس يفخر بقومه :

إننا اذا اشتد الزمان وناب خطب وأد لهم
ألفيت حول بيوتنا عدد والشجاعة والكرم
للقا العدا بيض السيوف ، وللندی حر النعم
هذا وهذا دأبنا يودي دم ويراق دم

٤ - التوبيخ والتنديد :

يقول الزهاوي في الدولة العثمانية :

وما هي الا دولة مستبدة . تسوس بما يقضي هواها وتعمل

الانشاء :

نعود الى الانشاء فنقول إن له أنواعاً خمسة هي :

١ - الأمر وأغراضه :

وهو طلب الفعل من الأعلى الى الأدنى

كقوله تعالى : يا يحيى : خذ الكتاب بقوة

وكقوله تعالى : (وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق)

وقد يخرج الأمر عن معناه الحقيقي الى معان أخرى تدرك من سياق

الكلام ، وهي :

آ - الدعاء وهو الأمر الذي يتجه من الأدنى الى الأعلى كقوله تعالى :

« واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ، أنت مولانا فمنع المولى ونعم النصير » .

ب - الالتماس على سبيل الطلب والنصح ، وهو الأمر الذي يكون فيه الأمر

بين متساويين .

يقول حافظ ابراهيم :

وتعلموا، فالعلم مفتاح العلا لم يبق باباً للسعادة مغلقاً

ج - التحدي : يقول بشاره الخوري متحدياً الاستعمار :

انشروا الهول وصبوا ناركم كيفما شئتم فلن تلقوا جباناً

د - السخرية والتوبيخ :

يقول حافظ ابراهيم من قصيدة يخاطب فيها الانجليز بعد حادثة
دنشواي :

خفضوا جيشكم وناموا هنيئاً وابتغوا صيدكم وجوبوا البلاداً
انما نحن والحمام سواء لم تغادر أطواقنا الأجياداً

هـ - التمني : كقول امرئ القيس :

ألا أيها الليل الطويل ألا انجل الخ البيت .

٢ - النهي وأغراضه :

النهي هو طلب الكف عن فعل شيء على وجه الالتزام ويكون من الأعلى
الى الأدنى .

يقول تعالى : ولا تأكلوا أموال اليتامى ظلماً

وقد يخرج النهي - كالأمر - الى أغراض أخرى تفهم من سياق الكلام

وهي :

آ - الدعاء : ويتجه من الأدنى الى الأعلى .

يقول تعالى : ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا .

ب - الالتماس : وهو النهي الذي يكون بين متساويين يقول امرؤ القيس
مخاطباً صديقه :

فقلت له : لا تبك عينك إنما نحاول ملكاً أو نموت فنعدرا

ج - التوبيخ أو السخرية :

مثل التوبيخ :

يقول أبو الأسود الدؤلي :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

أما السخرية فقد بلغ الرصافي غايتها في قوله :

يا قوم لا تتكلموا ان الكلام محرم
ناموا ولا تستيقظوا ما فاز الا النوم

د - التهديد :

قال الزهاوي يخاطب السلطان عبد الحميد :

تمهل قليلا لا تغظ أمة اذا تحرك فيها الغيظ لا تتمهل

هـ - التمني :

يقول أبو نواس وقد تمنى على ناقته ألا يدركها السأم :

يا ناق لا تسأمي أو تبلغي ملكاً تقبيل راحته والركن سيان

٣ - الاستفهام وأغراضه :

هو الاستفسار عن شيء مجهله السائل .

يقول عمر أبو ريشة سائلا حبيبته :

من أنت ؟ كيف طلعت في دنيائي ، ما أبصرت فيا ؟

وقد يخرج هذا الغرض الى معان مجازية تدرك من سياق الكلام ، وأبرز

هذه المعاني :

آ - الانكار :

يقول المعري .

أترجو أن تكون وأنت شيخ كما قد كنت أيام الشباب

ب - النفي :

يقول البحتري :

هل الدهر الا غمرة وانجلاؤها وشيكاً، والا ضيقه وانفراجها

ج - التقرير والتوبيخ :

يقول أحمد شوقي :

إلام الخلف بينكم الا ما وهذي الضجة الكبرى علاما

د - التقرير :

يقول البحتري مخاطباً ممدوحه :

ألست أعمهم جوداً وأزكا هم عوداً وأمضاهم حساماً

هـ - التعجب : يقول المجنون :

ألست وعدتني يا قلب أي اذا ما تبت عن ليلى تتوب

و - التمني . يقول الكافرون يوم الحساب :

فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا

٤ - التمني : وهو طلب الشيء الذي لا يتوقع حصوله .

يقول أبو ماضي :

ليت الرياض تعيرني ألوانها فأصوغ منها للرئيس خطابا

٥ - النداء وأغراضه :

النداء : هو طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه بحرف من أحرف النداء

يقول شوقي :

يا ساكني مصر ، إنا لانزال على عهد الوفاء- وان غبنا- مقيمنا

وقد يخرج النداء الى معان أخرى مثل :

١ - الاستغاثة : نحو : يا للعرب لفلسطين

٢ - التعجب كقول بشارة الخوري :

يا جهادا صفق المجد له لبس الغار عليه الأرجوانا

٣ - التحسر والتوجع كقول عمر أبو ريشه :

يا قلب حزنك ما أشده خضر الحبيب اليوم وده

علم البديع

المحسنات البديعية هي الزينة اللفظية التي تغني الكلام بقيم فنية وموسيقية ومعنوية اذا ما استخدمها الأديب في مكانها ، ولم يجعلها غاية له وحين تردى الأدب في وهاد الانحدار جعل منها الشعراء غايتهم الأولى ، وأسرفوا في استخدامها حتى أصبحت حلية بغیضة أبعدت الأدب ، والشعر بخاصة ، عن الحياة وجعلته أدباً هزياً لا روح فيه ولا غناء

أنظر الى هذا البيت المثلث بالزخارف والصنعة ، حتى قيل أن أبا تمام قد سقط بمثل هذا البيت :

ذهبت بمذهبه السماحة فالتوت فيه الظنون أمْذَهَبُ أم مذهب

وقول آخر وقد سقطت بغداد في يد التتر ، فلم تشغله الفجیعة عن صنعته المقيمة ، يقول :

إن لم تقترح أدمعي (أجفاني) من (بعد بعدكم) فما (أجفاني)

ولننظر الآن في المحسنات البديعية لنأخذ منها ، ما يغني أسلوبنا ، ويزيد في بهاء أدبنا ، ولنقف عند أهم هذه المحسنات :

١ - الجناس : وهو اتفاق كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى .

قال أبو العلاء :

لو زارنا طيف ذات الخال (أحيانا) ونحن في حفر الأجداث (أحيانا)

ان الكلمتين (أحيانا) اشتركا في اللفظ واختلفا في المعنى .

ويقسم الجنس الى قسمين :

١ - الجنس التام : وهو ما اتفقت فيه الكلمتان في أمور أربعة :

١ - عدد الحروف

٢ - ترتيبها

٣ - شكلها (حركاتها)

٤ - نوعها .

وقد توفرت هذه الأمور الأربعة في قول المعري وفي الأقوال التالية :

١ - قال شاعر :

إذا رماك الدهر في معشر وأجمع الناس على بغضهم
(فدارهم) ما دمت في (دارهم) و (أرضهم) ما دمت في (أرضهم)

٢ - يقول أبو نواس :

(عباس) (عباس) إذا احتدم الوغى والفضل فضل والربيع ربيع

هنا ثلاثة أسماء وأمام كل منها صفة تناسب هذه الأسماء .

٣ - قال تعالى : يكاد سنا برقه يذهب (بالأبصار) ، يقلب الله الليل

والنهار ان في ذلك لعبرة لأولي (الأبصار) .

الأبصار الأولى جمع بصر وهو حاسة الرؤية ، والثانية جمع بصر أي علم .

٢ - الجناس الناقص وهو ما اختلفت فيه الكلمتان من هذه الأمور .

١ - نوع الحروف : يقول تعالى :

« فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر » بين الـكـمـتـين (تقهر وتنهر) جناس ناقص ، اختلفت الكلمتان كما هو واضح في القاف والنون ومثله قول البحتري :

قف مسعداً فيهن ان كنت عاذراً وسر مبعداً عنهن ان كنت عاذلاً

لاحظ : مسعداً ومبعداً ، وعاذراً وعاذلاً .

٢ - شكل الحروف أي حركاتها :

يا جارُ جارَ عليّ الظالمون كما جاروا عليك ولم ترحل ولم تثر

لاحظ حركة الراء في قوله : جارُ وجارَ .

٣ - ترتيب الحروف : يقول أبو تمام :

يمدون من أيدي عواصٍ عواصمٍ تصول بأسياف قواض قواضب .

٣ - الطباق :

وهو الجمع بين لفظين متضادين في المعنى ، كالليل والنهار ، والأبيض والأسود ، والضحك والبكاء ، وهذا النوع من الطباق يسمى :

١ - (طباقاً ايجابياً) كقوله تعالى : « هل يستوى الأعمى والبصير ، أم هل تستوى الظلمات والنور » ، وقول دعبل الخزاعي :
لا تعجبي يا سلم من رجل ضحكك المشيب برأسه فبكى

٢ - (الطباق السلبي) ويكون بين النفي والاثبات كقول الوالد لابنه :
تذهب الى الملعب ولا تذهب الى المدرسة .

وقول السمؤل :
وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول

وقال شاعر :
تأخرت استبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة غير أن أتقدما

ويقول شفيق معلوف في شقي بائس :
وفى الحياة ديونها كرمماً وما وفيت ديونه

٤ - المقابلة :

هي تعدد الألفاظ والاتيان بما يقابلها على الترتيب :
يقول المعري مخاطباً الدهر :
يا دهر يا منجز أيعاده وخلف المأمول من وعده

ويقول أيضاً :

أصاح هي الدنيا كجيفة ميتة ونحن حوالها الكلاب النوايح
فمن ظل منها آكلًا فهو خاسر ومن عاد عنها ساغبًا فهو رابح

وقد اجتمع في قول المتنبي ستة ألفاظ تقابلها ستة أخرى بما في ذلك
حرف الجر ، يقول :

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي

ويقول النابغة الجعدي :

فتى كان فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعداء

ويخطيء من يجعل قوله تعالى :

« وأنه هو الذي أضحك وأبكى ، وأنه هو الذي أمات وأحيا » يخطيء
من يجعله مقابلة ، فهي كما ترى ، طباق ايجابي ، ولو أردنا جعلها مقابلة في
كلام غير القرآن الكريم لقلنا :

وأنه هو الذي أضحك وأمات ، وأبكى وأحيا .

٥ - التورية :

أن يذكر المتكلم لفظاً واحداً له معنيان :

١ - معنى ظاهر وغير مراد .

٢ - معنى خفي هو المراد .

يقول سراج الدين الوراق في محنة الأديب في عصره ، وفي كل عصر .
أضنون أديم وجهي عن أناس لقاء الموت عندهم الأديب

ورب الشعر عندهم بغيض وان وافى به لهم « حبيب »

ان كلمة « حبيب » بعد البغيض توهم المستمع بأنها المطلوبة ، ولكن الشاعر قصد بذلك أمير الشعر عند الأقدمين : أبا تمام حبيب بن أوس الطائي .

ويقول بدر الدين الحماصي :

أبيات شعرك كالقصو ر ولا قصور بها يعسوق
ومن العجائب لفظها حر ومعناها « رقيق »

التورية في « رقيق » فهذه الكلمة لها معنيان : أولهما قريب ظاهر غير مراد ، وهو العبد المملوك والثاني بعيد وهو اللطيف من المعاني .

علم العروض

مقدمة :

علم العروض هو معرفة وزن الشعر ، صحيحها من فاسدها ، وقد وضعه عبقرى العرب الخليل بن أحمد الفراهيد في القرن الثاني الهجري في مكان بالحجاز يسمى (العروض) فسمى به .

ولهذا العلم مصطلحات لا بد من حفظها لكي تكون مفاتيح نلج بها هذا العلم ، الذي يحتاج الى الدربة والمران ، وربما أغنت الأذن الموسيقية الحساسة . على أن أصحاب هذه الأذن نادرون ولا بد لهم - بين الفينة والفينة - من العودة الى علم العروض :

عجز البيت أو الشطر الثاني	١ - البيت : صدر البيت أو الشطر أول
<u>وعادة سيف الدولة الطعـ / ن بالعدا</u>	<u>لكل امرئ من دهره ما / تعودا</u>
الحشو الضرب	العروض الحشو

يتألف البيت كما ترى من قسمين :

١ - صدر البيت أو شطره الأول

٢ - عجز البيت أو شطره الثاني

كما أن في كل من البيتين تفعيلتين هامتين : هما :

التفعيلة الأخيرة في الصدر وتسمى (العروض)

التفعيلة الأخيرة في العجز وتسمى (الضرب)

٢ - الكتابة العروضية : ونكتب البيت كما نلفظه مراعين فيه الأمور التالية :

١ - الحرف المشدد حرفان أولهما ساكن والثاني متحرك

٢ - التنوين نون ساكنة

٣ - الحرف الأخير من الضرب نشبعه من جنس حركته

٤ - ألف أنا تحذف في الشعر خاصة

۵۔ نَقْف عند کل ساکن

مثال :

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء

ولدل هندی فل کائنا تضریا او وفمز زما نتبس سمن وٹنا او

١ - الكتابة بالرموز :

إذا أتقنت هذه فالجأ الى خطوة أخرى هي : أن تضع تحت الحرف المتحرك خطأ مائلاً (/) وتحت الساكن دائرة صغيرة (٥) وربما تستغني عن الكتابة العروضية ، ثم تستغني عن الرموز ، اذا كانت لديك الدربة والأذن .

مثال :

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء

ولدل الهدى فل الكائنا تضيا أو وقمر زمان تبس سمن وثنا أو

• / • / / / • / / • / / / • / / / • / / / • / • / / / • / / • / • / • / / • / / /)

٤ - البحر :

هو وزن معين تسير عليه القصيدة ، وأوزان الشعر العربي لا تزيد على ستة عشر بحراً .

٥ - التفعيلة :

يتألف البحر من (نغمات موسيقية) تتردد في القصيدة كلها تسمى هذه النغمات : التفعيلات ، ولا تزيد تفعيلات البحور كلها على ثمان هي :
مستفعِلن - فاعلاتن - فاعِلن - مفعولاتن - فعولن - مفاعِلتن -
مفاعيلن - متفاعِلن .

لا تبقى هذه التفعيلات دوماً على حالها فقد يضطر الشاعر الى (أكل) بعضها ، وهذا ما يسمى بالجوازات ، وسوف نضع أمامك أشهر الجوازات لكل تفعيلة عند دراسة البحور .

ملاحظة :

هذه الجوازات ، ضرورات لا يلجأ اليها الشاعر الا عند الحاجة ، والمسألة تعود في النهاية الى الحاسة الشعرية لدى الشاعر .

بحور الشعر ومفاتيحها

- ١ - الطويل : طويل له دون البحور فضائل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعِلن
- ٢ - الكامل : كمل الجمال من البحور الكامل متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
- ٣ - البسيط : إن البسيط لديه يبسط الأمل مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فعِلن

- ٤ - الرجز : في أبحر الأرجاز بحر يسهل
 ٥ - الخفيف : يا خفيفاً خفت به الحركات
 ٦ - الرمل : رمل الأبحر ترويه الثقات
 ٧ - المتقارب : عن المتقارب قال الخليل
 ٨ - الوافر : بحور الشعر وافرها جميل
 ٩ - السريع : بحر سريع ماله ساحل
 ١٠ - المديد : لمديد الشعر عندي صفات
 ١١ - المنسرح : منسرح فيه يضرب المثل
 ١٢ - الهزج : على الأهزاج تسهيل
 ١٣ - المحدث : حركات المحدث تنتقل
 ١٤ - المجتث : اجتثت الحركات
 ١٥ - المضارع : تعد المضارعات
 ١٦ - المقتضب : اقتضب كما سألوا
- مستفعلن مستفعلن مستفعلن
 فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 فعولن فعولن فعولن فعولن
 مضاعلتن مضاعلتن فعولن
 مستفعلن مستفعلن فاعلن
 فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
 مستفعلن مفعولات مستفعلن
 مضاعيلن مضاعيلن
 فعلن فعلن فعلن فعلن
 مستفعلن فاعلاتن
 مضاعيل فاعلاتن
 مستفعلن فاعلاتن
 فاعلات مفتعلن

دراسة البحور :

سوف ندرس هذه البحور بتقسيمها الى مجموعات متناسبة، ونضع أمام كل مجموعة مفتاح التفعيلة الأولى ، بحيث يستطيع الطالب الاقتراب من البحر ، ثم معرفته بعد الوصول الى الثانية أو الثالثة ، وسوف نبدأ بالكامل لتمييز تفعيلاته عن غيرها .

١ - الكامل (/ / / /)

متفاعلن متفاعلن متفاعلن	كمل الجمال من البحور الكامل
وكما علمت شمائي وتكرمي	١ - وإذا صحوت فما أقصر عن ندى
وكما علم تشائي وتكرمي	وإذا صحوت فما أقصر صر عن ندى
٥// ٥/// ٥// ٥/// ٥// ٥///	٥// ٥/// ٥// ٥/// ٥// ٥///
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
في غيله من لبدتيه غيلا	٢ - متخضب بدم الفوارس لابس
في غي هي من لب دتي هي لا	متخضض ضبن بدمل فوا رسلا بسن
٥/ ٥/ ٥/ ٥// ٥/ ٥/ ٥// ٥/ ٥/	٥// ٥/// ٥// ٥/// ٥// ٥///
مستفعلن مستفعلن مستفعل	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
حللاً فواضلها على الكشبان	٣ - خلع الربيع على غصون البان
حللن فوا ضلها علل كث با ني	خلعر ربي على غصو نل باني
٥/ ٥/ ٥/ ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//	٥/ ٥/ ٥/ ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//
متفاعلن متفاعلن مستفعل	متفاعلن متفاعلن مستفعل
وظلوهها بيد البلى نهب	٤ - ولقد مررت على ديارهم
وظلوهها بيدل بلى نه بو	ولقد مرر تعل ديا ر همو
٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//	٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//
متفاعلن متفاعلن فععلن	متفاعلن متفاعلن فععلن
لطوارق الهم التي ترده	٥ - أرق المحب وعاده سده
لطوارقل هم مل لتي ترده	أرقل محب بو عادهمو سده
٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//	٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//
متفاعلن متفاعلن فععلن	متفاعلن متفاعلن فععلن

أهم جوازاات الكامل :

١ - متفاعِلن تصبِح : فعلاَتِن ٥/٥///

٢ - = = : مستفعِلن ٥//٥/٥/

٣ - = = : مفعولن ٥/٥/٥/

٤ - = = : فعْلن

٥ - = = : فعِلن ٥///

الكامل المجزوء

البحر المجزوء هو ما سقطت منه التفعيلة الأخيرة .

متخشعاً و تجمل	١ - وإذا افتقرت فلا تكن
متخش شعن وتجم ملي	وإذف تقرر تفلأ تكن
٥//٥/// ٥//٥///	٥// ٥/// ٥// ٥///
نطقت بألسنة الضمير	٢ - وحديثنا بحواجب
نطقت بأل سنتض ضمي ري	وخدي ثنا بحواجب
/٥/٥///٥/// ٥//٥///	٥//٥/// ٥//٥///
متفاعلن متفاعلاتن	متفاعلن متفاعلن
ر فيستحيل الى شرار	٣ - وتكاد تقدح في الأثي
ري فيس تحي لشرار	وتكاد تق دحفل أثي
٥/٥///٥/// ٥//٥///	٥//٥/// ٥// ///
متفاعلن متفاعلان	متفاعلن متفاعلن
ة أكثروا الحسنات	٤ - وإذا هم ذكرو الاسا
ءأك ثرل حسناقي	وإذا همو ذكرل اسا
٥/٥/// ٥//٥///	٥//٥/// ٥//٥///
متفاعلن فعلاتن	متفاعلن متفاعلن

أهم جوازات المجزوء التي زادت عن البحر التي في (الكامل)

١ - متفاعِلن : متفاعِلان وذلك في البيت الثالث .
تمرينات على البحر الكامل

- ١ - أخفي هوىً لك في الضلوع وأظهر
وألَام في كمد عليك وأعذر
- ٢ - كم ذا يكابد عاشق ويلاقي في حب مصر كثيرة العشاق
- ٣ - لمن الجمال تعدّه أتعدّه لناهبينا
- ٤ - ما بالرعاة أثارهم فترغموا هل طاف بالصحراء منهم ملهم

٢ - البسيط (٥ / ٥ /)

- ان البسيط لديه يبسط الأمل
١ - عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار
مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فعلن
ماذا تحيون من نؤي وأحجار
عوجوا فحي يولنع من دم نند داري
مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فعلن
ماذا تحي يونن نؤين وأح جاري
٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ /
- مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فعلن
٢ - قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا
مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فعلن
قم ناججل لقون شد رس ممن بانوا
٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ /
- مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فعلن
٣ - لا يسألون أخاهم حين يندبهم
متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعلن
لايس ألوناخاهم حني نين دبهم
في النائبات . على ما قال برهانا
فن نائبا تعلّى . ما قالبر هانا
٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ /
- مستفعّلن فعلن مستفعّلن فعل
٤ - يا أم عمر جزاك الله مغفرة
مستفعّلن فعلن مستفعّلن فعل
يا أم مبعم رن جزا كل لا همغ فرتن
ردي عليّ فؤادي كالذي كانا
رددي علي يفؤا دي كالذي كانا
٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ /
- مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فعلن
٥ - عيد بأية حال عدت يا عيد
مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فعلن
عي دن بأي يتحالن عدتيا عيدو
بما مضى أم لأمر فيك تجديد
بما مضى أم لأمر رن في كتج ديدد
٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ / // ٥ / ٥ /

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

أهم جوازاات البسيط التام :

١ - مستفعلن تصبح : مُتَفَعِّلن - مُفْتَعِّلن - مُتَعَلَّن .

٢ - فاعلن = : فعلن - فعْلُن .

أمثلة أخرى للتطبيق

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ - السيف أصدق أنباء من الكتب | في حده الحد بين الجد واللعب |
| ٢ - واحر قلباه ممن قلبه شبح | ومن بجسمي وحالي عنده سقم |
| ٣ - ألت أحسن من يمشي على قدم | يا أملح الناس كل الناس انسانا |
| ٤ - أبنييتي لا تجزعني | كل الأنام الى ذهاب |
| ٥ - قوم اذا جلب الشاء اليهم | بيع الشاء هناك بالأرباح |
| ٦ - من أي عهد في القرى تندفق | وبأي كف في المدائن تغدق |
| ٧ - يا أخت أندلس عليك سلام | هوت الخلافة عنك والاسلام |
| ٨ - ما حاجة الأملاك للظهر | أم تلك بعض عرائس البحر |

٣ - الرجز (٥ / /)

مستفعّلن مستفعّلن مستفعّلن	في أبحر الأرجاز بحر يسهل
أم شمس صبح أشرقّت لي أم قمر	١ - لم أدر جني سباني أم بشر
أم شم سصب حن أش رقت لي أم قمر	لم أدرجن في ين سبا في أم بشر
٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ /
مستفعّلن مستفعّلن مستفعّلن	مستفعّلن مستفعّلن مستفعّلن
يظل في البيت الذي يلينا	٢ - ما لابي حمزة لا يأتينا
يظل لفل بي تل لذي يلي نا	ما لأبي حم زتلا يأتينا
٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ /
متفعّلن مستفعّلن متفعّلن	متفعّلن مفتعلن مستفعّلن

وانما نأخذ ما أعطينا
وإن نما نأخذ ما أعطي نا
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ / /

فداك يومي وغدي	٣ - يا قطعة من كبدي
فدا كيو مي وغدي	يا قط عتن من كبدي
٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ / /	٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ /
متفعّلن مفتعلن	مستفعّلن متفعّلن

كلمة عن الرجز :

هذا البحر مطية الشعراء ، وقد أطلق عليه (حمار الشعراء) ويمكن أن يعد من أقدم البحور ، كما أنه اكتسب على الأيام روحاً شعبية ، جعلته على لسان الفارس في ميدان الحرب ، وعلى لسان الأم وهي تهز سرير ولدها .
ويأتي الرجز مجزوءاً ، ومشطوراً ، ومنهوكاً ، وقد اكتفينا بهذه النماذج اعتماداً على ذوق الطالب في اكتشافه من خلال الأمثلة التي سنقدمها له .

جوازاته :

مستفعلن تصبح متفعّلن ، مفتعلن ، متعلن ، مفعولن ، فعولن .
أمثلة أخرى للتطبيق

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه | ١ - الشعر صعب وطويل سلمه |
| يريد أن يعربه فيعجمه | زلت به الى الحضيض قدمه |
| فاليوم نضربكم على تأويله | ٢ - عمار بن ياسر في صفين |
| ويذهل الخليل عن خليله | نحن ضربنا كم على تنزيله |
| | ضرباً يزيل الهام عن مقيله |

أو يرجع الحق الى سبيله

- | | |
|------------------------------|-------------------------------|
| من زمن ألقى علينا شغباً | ٣ - عوجا خليلي لقينا حسبا |
| ترعى الخزامي بين أشجار النقا | ٤ - يا ظبيه . أشبه شيء بالمها |
| مفسدة للمرء أي مفسدة | ٥ - ان الشباب والفراغ والجدّه |

- ٦ - ما أجدر الأيام والليالي
٧ - مفتولة مجدولة
٨ - قد شمريت عن ساقها فشدوا
٩ - نحن بني ضبة أصحاب الجمل
نبكي ابن عفان بأطراف الأسل
١٠ - ان قريشاً أخلفوك الموعدا
هم بيتونا بالوتير هجدا

بأن نقنول ماله ومالي
تحكي لنا قد الأسل
وجدت الحرب بكم فجدوا
الموت أحلى عندنا من العسل
ردوا علينا شيخنا ثم بجل
وأنقضوا ميثاقك المؤكدا
وقتلونا ركعاً وسنجدا

٤ - السريع (٥ / ٥ /)

بحر سريع ماله ساحل

١ - مقالة السوء الى أهلها

مقالس سوائلى أه لها

٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

متفعّلن مفتعلن فاعلن

٢ - ما الشأن في الدنيا تغر الورى

مش شأنفد دن يا تغررل ورى

٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

مستفعّلن مستفعّلن فاعلن

٣ - يا زورق النور الى جنتي

يا زورقن نور ئلى جن نتي

٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

مستفعّلن مستفعّلن فاعلن

٤ - حتام تقضي العمر منتقلاً

حتى ماتق ضل عم رمن تقلن

٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

مستفعّلن مستفعّلن فعّلن

٥ - يا أيها الزاري على عمر

مستفعّلن مستفعّلن فاعلن

أسرع من منحدر سائل

أس رعمن من حدرن سائلى

٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

مفتعلن مفتعلن فاعلن

الشأن فينا كيف نغتر

اش شأنفي ياكى فنغ تر رو

٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

مستفعّلن مستفعّلن فاعل

طربى على الموج طير العقاب

طربى علل أمواجطي رل عقاب

٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

مستفعّلن مستفعّلن فاعلات

في الأرض لا تأوي الى وطن

فل أرضلا تأوي الى وطني

٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

مستفعّلن مستفعّلن فعّلن

قد قلت فيه غير ما تعلم

قد قل نفي هي غي رما تع لم
٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ //

يا أي هیز زاري علی عمرن
 ۵/ // ۵/ // ۵/ // ۵/ // ۵/ //

ملاحظة :

أكثر ما يستعمل السريع تماماً ، وقلما يستعمل مشطوراً ، لذا اكتفينا بالتام .

أهم جوازاته :

مستفعلن : مفعّلن ، متفعلن ، متعلّن .

فاعِلن : فَعِلن ، فَعَلن .

أمثلة أخرى على السريع

- ١ - النشر مسك والوجه دنا
 - ٢ - نحن بنو الموقى فما بالننا
 - ٣ - لا تجزعوا للشاعر الملهم
 - ٤ - أطلت الآلام من حجره
 - ٥ - هيهات ما في الناس من خالد
 - ٦ - لبس على الله بمستنكر
 - ٧ - قد ذهب الناس ومات الكمال
 - ٨ - يا نفس من هم الى همة
 - ٩ - في حلتي جسم فتى ناحل
 - ١٠ - قد عذب الموت بأفواهنا
- نير وأطراف الأكف عنم
نعاف ما لا بد من شربه
ما مات لكن صار في الأنجم
ولفت الاسقام في طمره
لا بد من فقد ومن فاقد
أن يجمع العالم في واحد
وصاح شرف الدهر أين الرجال
فليس من غبء الأذى مستراح
لو هبت الريح به طاحا
والموت خير من حياة الدليل

٥ - المنسرح (٥ / ٥ /)

مستفعلن مفعولات مستفعلن
أكتب شوقي الى الذي ظلما
أك تبشوقي الل ل ذي ظلما
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

متفعلن مفعلات متفعلن
فاعلات

يعيد كالأمس مجد أجليها
يعي دكل أم سمج د أه لي ها
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

متفعلن مفعلات مستفعل
فاعلات

منسرح فيه يضرب المثل
١ - يا رثم هات الدواة والقلما
يا رثم ها تدواة ول قلما
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

مستفعلن مفعلات متفعلن
فاعلات

٢ - يا قوم هل للبلاد من رجل
يا قومهل للا بلاد من رجلن
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

مستفعلن مفعلات مستعلن
فاعلات

جوازاات المنسرح :

مستفعلن : متفعلن ، متفعلن ، متعلن .

مفعولات : فاعلات ، فعات .

أمثلة أخرى للمنسرح

- ١ - يا حسرة ما أكاد أحملها
 - ٢ - علمتمونا حدود منطقكم
 - ٣ - أول بدء المشيب واحدة
 - ٤ - إذا صديق نكرت جانبه
 - ٥ - أنا الذي لا تكاد تلحظه
 - ٦ - ان نيوب الزمان تعرفني
 - ٧ - في فؤادي المحب نار جوى
 - ٨ - عاودني حبها وقد شحطت
 - ٩ - عاد له من كثرة الطرب
 - ١٠ - الله بيني وبين مولاتي
- آخرها مزعج وأولها
والشعر يغني عن صدقه كذبه
تشعل ما جاورت من الشعر
لم تعيني في فراقه الحيل
مقلة دهر الا على وجل
أنا الذي طال عجمها عودي
أحر نار الجحيم أبردها
صرف نواها فاني كمد
فعينه بالدموع تنسكب
أبدت لي الصد والملالات

٦ - المجتث (٥ / ٥ /)

مستفعلن فاعلاتن

لكل حال لباسا

لكل حالن لباسا

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

متفعلن فاعلاتن

بعبرة ودعاء

بعب رتن ودعا ئي

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

متفعلن فعلاتن

واسعفي وأجيبي

واس عفي وأجي بي

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

متفعلن فعلاتن

لم يأل في الخير جهدا

لم يأل لفل نخي رجه دا

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

مستفعلن فاعلاتن

إذا وقفت أصلي

إذا وقف تأ صل لي

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

اجتث الحركات

١ - لا تأمن الدهر والبس

لا تأمند دمر ول بس

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

مستفعلن فاعلاتن

٢ - هل مسعد لبكائي

هل مس عدن لبكائي

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

مستفعلن فعلاتن

٣ - يا عبد حلي كروبي

يا عب دحل لي كروبي

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

مستفعلن فاعلاتن

٤ - طوبى لعبد تقي

طوبى لعب دن تقي ين

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

مستفعلن فاعلاتن

٥ - يا قبلي في صلاتي

يا قب لتي في صلاتي

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

مستفعلن فاعلاتن متفعلن فعلاتن

جوازا ته هي جوازا ت كل من مستفعلن وفاعلاتن فيما مضى .

أمثلة أخرى للتطبيق

- | | |
|------------------|-------------------------|
| على يديه وثغره | ١ - أذبت من خمر روحي |
| شقيت وحدي بزهره | بقية من ربيع |
| ذلي عليه بعذلي | ٢ - أتعبت نفسك يا عا |
| رهن لدينه وعقلي | كيف السلو وقلبي |
| بوده لن يغيب | ٣ - ان غبت عنك فقلبي |
| أدعو له أم عليه | ٤ - يا ظالماً لست أدري |
| في شرحه عن كتابي | ٥ - متى ينوب لساني |
| مما لقيت مجير | ٦ - يا معشر الناس هل لي |
| لما قطعت رجائي | ٧ - واصلت فيك رجائي |

٧ - الطویل (٥ //)

طويل له دون البحور فضائل	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
١- قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل	بسقط اللوى بين الدخول فحومل
قفانبك كمن ذل حبى بن ومن زلي	بسق طل لوى بي ند دخول فحومل
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
٢- يمنون أن خلوا ثيابي وانما	على ثياب من دمائهم حمر
يمن نو نان خل لو ثيابي وان غما	علي يثيابن من دماء همو حم رو
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن
٣- مصابي جليل والعزاء جميل	وظني بأن الله سوف يدیل
مصابي جلي لن ول عزاء جمی لو	وظن ني بأن نل لا سوف يدي لو
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

جوازات الطویل :

فعولن : فعول ، عولن ، عولٌ .

مفاعیلن : مفاعلن ، مفاعیل .

تطبيقات على الطويل

- ١- عفا الله عن ليلي الغداة فانها
 - ٢- ومن لا يصانع في أمور كثيرة
 - ٣- لعمر ك ما الأبصار تنفع أهلها
 - ٤- اذا أنت لم تشرب مراراً على القذى
 - ٥- ولا تحسبن المجد زقاً وقينة
 - ٦- وداع دعا بعد الهدو كأنما
 - ٧- توفي حمام الموت أوسط حبيتي
 - ٨- وان مدت الايد الى الزاد لم أكن
 - ٩- مقل من الأهلين : يسر وأسرة
 - ١٠- سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم
- اذا وليت حكماً على تجور
يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
اذا لم يكن للمبصرين بصائر
ظمئت، وأي الناس تصفو مشاربهم
فما المجد الا السيف والطعنة البكر
يقاتل أهوال السرى وتقاتله
فلله كيف اختار واسطة العقد
بأعجلهم، إذ أجشع القوم أعجل
كفى حزنأ بين مشت واقلال
فليس سواء عالم وجهول

٨ - المتقارب

فعولن فعولن فعولن فعولن	عن المتقارب قال الخليل
فأين النجاة؟ وأين الفرار	١- تظل حبيس الهوى والمعاصي
فأين نن نجاة وأي نل فرارو	تظل ل حبي سل هوول معاصي
/٥// ٥/٥// /٥// ٥/٥//	٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// /٥//
فعولن فعول فعولن فعولن	فعول فعولن فعولن فعولن
وبلغت في الأرض أقصى العمر	٢- أبا الهول طال عليك العصر
وبل لغ تفل أر ضاق صل عمر	أبل هو ل طال علي كل عصر
٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//	٥// ٥/٥// /٥// ٥/٥//
فعولن فعولن فعولن فعل	فعولن فعول فعولن فعل
وأرضيت بين القبور الحدود	٣- فأحييت شعبك بعد الموات
وأرضي تبي نل قبور ل حدود	فأح يي تشع ب كبع دل موات
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//	٥/٥// ٥/٥// /٥// ٥/٥//
فعولن فعولن فعولن فعول	فعولن فعول فعولن فعول
ولا تارك أبداً غيه	٤- فلا القلب ناسٍ لما قد مضى
ولا تا ركن أ بدن غي يه	فلل قل بناسن لماقد مضى
٥/٥// ٥/٥// /٥// ٥/٥//	٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//
فعولن فعول فعولن فع	فعولن فعولن فعولن فعل

جوازاته : فعولن : فعول ، فعل ، فع ، عولن ، عول .

- أمثلة للتطبيق -

- ١- تقول ابنتي حين جد الرحيل
أبانا فلا رمت عندنا
- ٢- حماة الديار عليكم سلام
عرين العروبة بيت حرام
- ٣- وكم ذا بمصر من المضحكات
٤- طويل النجاد رفيع العما
- ٥- خلقت طليقاً كطيف النسيم
تغرد كالطير اين اندفعت
- أرانا سواءً ومن قد يتم
فأنا بخير اذا لم ترم
- أبت أن تزل النفوس الكرام
وعرش الشמוש حمى لا يضام
- ولكنه ضحك كالبكاء
د ساد عشيرته أمردا
- وحرّاً كنور الضحى في سماه
وتشدو بما شاء وحي الاله

٩ - الوافر (٥ / /)

بحور الشعر وافرها جميل	مفاعلتن مفاعلتن فعولن
١ - يذكرني طلوع الشمس صخراً	واذكره لكل غروب شمس
يذكركني طلوع شمس صخراً	وأذكر هو لكل لغروب شمس
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / /	٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / /
مفاعلتن مفاعيلن فعولن	مفاعلتن مفاعلتن فعولن
٢ - وما نيل المطالب بالتمني	ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وماني لل مطالببت تمن ني	ولا كن تؤخذدن يا غلابا
٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / /	٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / /
مفاعيلن مفاعلتن فعولن	مفاعيلن مفاعيلن فعولن
٣ - إذا غضبت عليك بنو تميم	حسبت الناس كلهم غصابا
إذا غضبت علي كبنو تمي من	حسب تن نا سكل لهمو غضابا
٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / /	٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / /
مفاعلتن مفاعلتن فعولن	مفاعيلن مفاعلتن فعولن

- أمثلة للتطبيق -

- ١ - أغثني يا فداك أبي وأمي
 - ٢ - وذو الشوق القديم وان تعزى
 - ٣ - وزائرتي كأن بها حياء
 - ٤ - أذيقونا الرجاء فقد ظمئنا
ومنوا بالوجود فقد جهلنا
 - ٥ - سلام من صبا بردى أرق
 - ٦ - اذا لم تستطع شيئاً فدعه
 - ٧ - وقد طوفت في الآفاق حتى
 - ٨ - أعد الله للشعراء مني
 - ٩ - اذا فعل الفتى ما عنه ينهى
 - ١٠ - علو في الحياة وفي الممات
- بسيب منك انك ذو ارتياح
مشوق حين يلقي العاشقينا
فليس تزور الا في الظلام
بعهد المصلحين الى الورود
بفضل وجودكم معنى الوجود
ودمع لا يكفكفت- يا ذمشق
وجاوزه الى ما تستطيع
رضيت من الغنيمة بالاياب
صواعق يخضعون لها الرقابا
فمن جهتين لا جهة أساء
لحق تلك احدى

١٠ - الهزج (٥ / /)

مفاعيلن مفاعيلن
وقلنا : القوم أخوان
وقل نل قو مؤخ وانوا
.....

مفاعيلن مفاعيلن
بنيل من نجيل
بني لن من نجي لي
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / /
مفاعيلن فعولن

على الأهزاج تسهيل
١ - عفونا عن بني ذهل
عفونا عن بني ذه لن
.....

مفاعيلن مفاعيلن
٢ - متى أشفي غيلي
متى أش في غلي لي
٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / /
مفاعيلن فعولن

أهم جوازاته :

مفاعيلن تصبح : فعولن ، مفاعيل ، فاعلن ، مفاعيل .

- أمثلة أخرى للتطبيق -

وشاقتنا معانيكم
فما أشقاك أشقاني
عفا من بعد أحوال
عسوف الوبل هطال
الى قاسية القلب
على وجهك يا حبي
وكل بالهوى جرحا
تصب الخل في الزيت
وديك حسن الصوت
د من مينائنا البصرة
تغي الفوز من السفرة

١- هزجنا في أغانيكم
٢- قفي لا تنجلي مني
٣- عرفت المنزل الخالي
عفاه كل هتان
٤- من المشهور بالحب
سلام الله ذي العرش
٥- يودع بعضنا بعضاً
٦- ربابة ربة البيت
لها عشر دجاجات
٧- ركبنا مركبا للهد
ثلاثون وكل يب

١١ - المضارع (٥ / /)

مفاعيلن فاعلاتن	تعد ١ المضارعات
دواعي هوى سعاد	١ - دعاني الى سعاد
دواعي هوى سعاد	دعاني إلى سعاد
٥ / ٥ / / ٥ /	٥ / ٥ / / ٥ /
مفاعيل فاعلاتن	مفاعيل فاعلاتن
لمن قط لا ينام	٢ - ألا من يبيع نوماً
لمن قط ط لا ينامو	ألا من يبيع بي عنو من
مفاعيل فاعلاتن	مفاعيل فاعلاتن
٥ / ٥ / / ٥ /	٥ / ٥ / / ٥ /

جوازاته : مفاعيلن : مفاعيل ، مفاعلن ، فاعلن ، فاعلن ، فاعيلُ
فاعلاتن : فاعلات .

- أمثلة أخرى للتطبيق -

- | | |
|------------------|-----------------------|
| وما يذكر اجتماعا | ١ - أرى للصباء وداعاً |
| بحفظ الذي أضعاء | كأن لم يكن جديراً |
| ثناء على ثناء | ٢ - سوف أهدي لسلمي |
| وكل له مقال | ٣ - قلنا لهم وقالوا |
| فلا تنس ذكر عهدي | ٤ - وان جزت دار ليلي |
| بها نلت قصدي | سلام على ديارٍ |
| فلم نلق مثل زيد | ٥ - وقفنا على الرجال |

١٢ - الخفيف (٥/٥/)

يا خفيفاً خفت به الحركات فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن
 ١ - غير مجهد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترنم شاد
 غي رمج دن في مل لتي وع تقادي نو حباكن ولا ترن نمشادي
 ٥/٥/// ٥/٥/// ٥/٥/// ٥/ ٥/٥/// ٥/ ٥/٥/// ٥/ ٥/٥/// ٥/

فاعلاتن مستفعَلن فاعلاتن فاعلاتن متفعَلن فعلاتن
٢ - ليس من عاش ساعياً في اجتهاد كالذي عاش دائم الكسل
لي سمن عا شساعين فج تها دن كل لذي عا شدائم كسلي

ه/// ه//ه// ه/ه//ه/ ه///ه// ه//ه// ه/ه//ه/

فاعلاتن متفععلن فاعلاتن
۳۔ هل تحسان لي رفيقاً رفيقاً
فاعلتن متفععلن فعلن
يحفظ الود أو صديقاً صدوقاً
هل تحسن سا نلي رفي قن رفي قن
يح فضل ود دأوصدي قن صدوقن

٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

فاعلاتين متفعّلين فاعلاتين فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن

جوازائے : فاعلاتن : فعلاتن ، فعلات ، فاعلن
مستفعِلین : متفعِلن ، مستفعل ، متفعل .

- أمثلة أخرى للتطبيق -

- ١ - نحن من ساكني العراق وكنا
 - ٢ - من رسولي إلى الثريا بأني
 - ٣ - ما بكاء الكبير بالأطلال
 - ٤ - أن تودع من البلاد قريش
 - ٥ - صحب الناس قبلنا ذا الزمانا
 - ٦ - يا خليلي تيممني وحيد
 - ٧ - حسم الصلح ما اشتتهه الأعادي
- قبله قاطنين بمكة حيننا
ضقت ذرعاً بهجرها ، والكتاب
وسؤالي وما ترد سؤالي
لا يكن بعدهم لحي بقاء
وعناهم من أمره ما عنانا
ففؤادي بها معنى عميد
وأذاعته السن الحساد

١٣ - المديد (٥ / / /)

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	لمديد الشعر عندي صفات
كل عيش صائر للزوال	١ - لا يغرن أمراً عيشه
كل لعن شن صائرن للزوال	لا يغرن نم رأن عي شهو
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ /
فاعلاتن فاعلن فاعلات	فاعلاتن فاعلن فاعلن
قد بلوت المر من ثمره	٢ - لا أذود الطير عن شجر
قر بلو تل مر رمن ثمره	لا أذود طن رعن شجرن
٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ /	٥ / / / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ /
فاعلاتن فاعلن فعلن	فاعلاتن فاعلن فعلن
ينقضي بالهم والحزن	٣ - غير مأسوفٍ على زمن
ين قضي بل هم مول حزني	غني رمأسو فن على ز منن
٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ /	٥ / / / ٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ /
فاعلاتن فاعلن فعلن	فاعلاتن فاعلن فعولن

جوازاته : فاعلاتن ، فعلاتن ، فاعلاتُ ، فعلات ، فاعلاتُ

فاعلن : فاعلان ، فعلن ، فعلين .

- أمثلة للتطبيق -

- ١ - حبذا الادلال والغنج
والتي ان حدثت كذبت
 - ٢ - أيها القائل غير الصواب
 - ٣ - أنت في خضراء ضاحكة
 - ٤ - يا لبكر انشروا الي كليبا
 - ٥ - صار جداً ما فرحت به
 - ٦ - انما الذلفاء ياقوته
 - ٧ - يا وميض البرق بين الغمام
 - ٨ - انما الدنيا بلاء وكد
- والتي في طرفها دعج
والتي في وصلها خلج
أمسك النصح وقلل عتابي
من بكاء العارض الهتن
يا لبكر أين أين الفرار
رب جد جره اللعب
أخرجت من كيس دهقان
لا عليها بل عليك السلام
واكتئاب قد يسوق اكتئابا

١٤ - الرمل

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	رمل الأبحر ترويه الثقات
لا يعزى فاقداً عمن فقد	١ - كل ما في الأرض من فلسفة
لا يعزى فاقدين عم من فقد	كل لمافل أرضمن فل سفتن
٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/	٥/// ٥///٥/ ٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فعلن
ونفى عني الكرى طيف ألم	٢ - لم يطل ليلى ولكن لم أنم
ونفى عن نل كرى طي فن ألم	لم يطل لي لي ولا كن لم أنم
٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥///	٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
أين غاب اليوم عن عيني حبيبي	٣ - يا رمال الشط بالله أجيبني
أي نغابل يومعن عن ني حبي بي	يارمالش شط طبل لا هأجي بي
٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥/٥/	٥/٥/// ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن

جوازاته : فاعلاتن تصبح : فعلاتن فاعلن ، فاعلان ، فاعلات ،
فعلات .

- أمثلة للتطبيق -

- ١ - أمتي هل لك بين الأمم
أتلقياك وطرفي مطرق
 - ٢ - أيها الساكن عيني ودمي
 - ٣ - أيها الساقى اليك المشتكى
 - ٤ - اذكرونا مثل ذكرانا لكم
 - ٥ - لمت الآلام منا شملنا
فاذا مصر أغاني جلق
 - ٦ - ان هذا الشعر في الشعر ملك
 - ٧ - رب ركب قد أناخوا حولنا
 - ٨ - أيها النوام هبوا ويحكم
- منبر للسيف أو للقلم
خجلاً من أمسك المنصرم
أين في الدنيا مكان لست فيه
قد دعوناك وان لم تسمع
رب ذكرى قربت من نزحا
ونمت ما بيننا من نسب
واذا بغداد نجوى يشرب
سار فهو الشمس والدنيا فلك
يمزجون الخمر بالماء الزلال
فاسألوني اليوم ما طعم السهر

١٥ - المقتضب (٥ / ٥ / ٥)

مفعولات مفتعلن	اقتضب كما سألوا
عارضان كالسبح	١ - أقبلت فلاح لها
عارضان كلس سبجي	أق بلت فلاح لها
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
فاعلان مفتعلن	فاعلات مستعلن
والشيوخ تحترب	٢ - والشباب في لعب
وش شيوخ تحتر بو	وش شبافني لعبن
فاعلات مفتعلن	فاعلات مفتعلن

ملاحظة : لم نهتم بهذا البحر ، لندرته حتى أن بعض علماء العروض أنكره .

- أمثلة للتطبيق -

- | | |
|------------------|--------------------|
| يستخفه الطرب | ١ - حامل الهوى تعب |
| صحتي هي العجب | تعجبين من سقمي |
| هل لديك من فرج | ٢ - يا مليحة الدعج |
| بالدلال والغنج | أم تراك قاتلتي |
| لا تسله ما الخبر | ٣ - قد أتك يعتذر |
| في الحديث يختصر | كلما أطلت له |
| ليس يكذب النظر | في عيونه خبر |

١٦ - (المتدارك) أو المحدث

فعلن فعلن فعلن فعلن	حركات المحدث تنتقل
بعد ما كان ما كان من عامر	١- جاءنا عامر سالماً صالحاً
بع دما كانما كانن عامري	جاءنا عامرن سالن صالحن
ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/	ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
أقيام الساعة موعده	٢- يا ليل الصب متى غده
أقيا مس ساعتمو عدهو	يا لي لص صب بمتي غدهو
ه/// ه/// ه/ه/ ه///	ه/// ه/// ه/ه/ ه/ه/
فعلن فعلن فعلن فعلن	فعلن فعلن فعلن فعلن
قد آذن صبحك بالبلج	٣- اشتدي أزمة تنفجري
قد آذنصب حكيل بلج	اشتد دي أز متتن فرجي
ه//// ه//// ه/ه/ ه/ه/	ه/// ه/// ه/ه/ ه/ه/
فعلن فعلن فعلن فعلن	فعلن فعلن فعلن فعلن

جوازاته : فاعلن ، فعلن ، فعلن .

- أمثلة للتطبيق -

- | | |
|---------------------|-------------------------|
| وجنود الحق قليلونا | ١- أعداء الحق كثيروننا |
| وكفاه بأن يحيا فينا | للمحق وهبنا أنفسنا |
| لولا الأيام تنكسه | ٢- ما أحلى الوصل وأعذبه |
| وأخوك يعاني من ظلمك | ٣- أتقول بأنك انسان |
| هيهات يحقق ما رامنا | ٤- من رام المجد بلا عمل |
| أم حرب تغتال الدنيا | ٥- أسلام في هذا العصر |

تقسيم البحور الى زمر

تستطيع أخي الطالب أن تستهدي أول الأمر ، بحركات التفعيلة الأولى أو نصفها لتعرف من أي زمرة من الزمر التالية ينتسب هذا البحر ، ثم تتدرج الى التفعيلة الثانية وهي في الغالب تكشف اسم البحر ، مع مراعاة ما يمكن أن يطرأ على التفعيلة من جوازات .
وقد قسمنا البحور الى أربعة زمر وجعلنا الكامل زمرة مستقلة :

(١) ٥/// : الكامل

(٢) ٥/٥/ : البسيط ، الرجز ، السريع ، المنسرح ، المجتث .

(٣) ٥//٥/ : الخفيف ، المديد ، الرمل ، المقتضب ، المحدث .

(٤) ٥// : الطويل ، المتقارب ، الوافر .

- تطبيق -

١- على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم

تنبيه : حركات التفعيلة الأولى وهي (٥//) أن البحر هو واحد من ثلاثة :

المتقارب أو الطويل أو الوافر .

فاذا أنهينا حركات التفعيلة الأولى وهي (٥/٥//) الى التفعيلة

الثانية وهي (٥/٥/٥//) تبين لنا أن الأولى فعولن والثانية مفاعيلن
فيكون البحر هو الطويل .

٢ - درج البغي عليها حقبة وهوى دون بلوغ الأرب

نتنبىء حركات التفعيلة الأولى مع مراعاة الجواز على أنها من الرمل
أو المديد أو الخفيف أو المقتضب أو المحدث ، فإذا انتقلنا الى الثانية تبين
أنها من الرمل قطعاً .

٣- السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

نتنبىء حركات التفعيلة الأولى ، على أن البحر من زمرة البحور
التالية (٥//) البسيط أو الرجز أو السريع أو المنسرح أو المجتث ، ويعلم
الطالب أن كلا من المنسرح والمجتث قليلا الاستعمال ، وأن كلاً من منهما
قصير النفس ، استطاع الطالب أن يحصر البحر في البسيط أو السريع أو
الرجز . ثم يمضي الى التفعيلة الثانية فيتبين له أنها على الشكل التالي :
(٥///) وهي فعولن بعد مستفعولن فيتبين للطالب أن البيت من البحر
البسيط وهكذا يمكن أن تصنع في بقية في الزمر .

تطبيقات عامة على البحور

- ١- نار اشتياقي زناده كبدی
 - ٢- انما مصر اليكم وبكم
 - ٣- لا تلم كفي اذا السيف بنا
 - ٤- يا عالم الوحشة لا مرحباً
 - ٥- كان شعري الغناء في فرح الشر
 - ٦- هل في فؤادي للضنى
 - ٧- يا هاجري حسي الذي عانيته
 - ٨- نزلنا دوحه فحنى علينا
 - ٩- أخ لا يبالي
 - ١٠- الرماح تشتجر
 - ١١- فانك عند سماع القبيح
 - ١٢- مضناك جفاء مرفده
 - ١٣- الشمس أجمل شيء
 - ١٤- يا زمني هل أرى موطني
 - ١٥- كفرما كان يا قلبي
 - ١٦- يا بللاً أطرمني سجعه
- لولا دموعي لاحت كبدی
وحقوق البر أولى بالقضاء
صح منى العزم والدهر أبى
يا عالم القيد ودنيا العذاب
ق وكان العزاء في أحزانه
أو جسدي شيء بقي
أصبحت لا أقوى على الهجر
حنو المرضعات على الفطيم
أذى الدهر والرفاق
والقتال يستعر
شريك لقائه فانتبه
وبكاه ورحم عوده
رأيته في الطبيعة
هل أراه بعد طول الغياب
وأقلع عن الضلال
ما أروع الصبر وأروعك

- ١- أريد وما عسى تجدي «أريد»
 - ٢- والناس مثل بيوت الشعر كم رجل
 - ٣- من لحاني في هواه ففي
 - ٤- ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل
 - ٥- يا ليتني لم أر برقاً خطفاً
 - ٦- نعم يا أوحده الناس
 - ٧- أصبح السفح ملعباً للنسور
 - ٨- من عاش في الدنيا ولم يستفد
 - ٩- الجود عين أنت ناظره
 - ١٠- أيا حسنها مصيفاً
 - ١١- حاز الكمال فأضحى
 - ١٢- بعدما ارتقى الأدب
 - ١٣- أحبك والله حب الصبا
 - ١٤- رمال وأنقاض صرح هوت
 - ١٥- لنا الحب والكأس والمزهر
 - ١٦- إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى
- على ما ليس يملك ما يريد
منهم بألف، وكم بيت بديع
وجهه الفتان معذرتي
عفاف واقدام وحزم ونائل
للروح والراحة لما خطفا
على العينين والرأس
فاغضبي يا ذرا الجبال وثوري
خيراً بها فخيره عدم
والنفس باع وأنت يمناه
ويا طيبها شتاء
بدر الدجى يحكي
قد ترقى العرب
وحب الشباب وحب الحية
أعاليه تبحث عن أسد
وللناس منا الصدى المسد
فلا الحمد مكسوباً ولا ا.

فهرس الكتاب

- ١ - الجمل التي لها محل من الاعراب ٥
- ٢ - الجمل التي لا محل لها من الاعراب ٩
- ٣ - الأفعال الناقصة ١٣
- ٤ - البدل ٢٧
- ٥ - كلا وكلتا ٣٥
- ٦ - الأسماء الخمسة ٤٣
- ٧ - النداء وتوابعه ٥٨
- ٨ - كم الاستفهامية وكم الخبرية ٨١
- ٩ - التعجب ١٠٢
- ١٠ - الاختصاص ١١٢
- ١١ - اعراب الغرائب ١٢٧
- ١٢ - قسم البلاغة ١٣١
- ١٣ - علم البيان ١٣٥
- ١٤ - التشبيه وأركانه ١٣٥
- ١٥ - أقسام التشبيه ١٣٧
- ١٦ - الكناية ١٥٠
- ١٧ - المجاز ١٥٢

١٥٥	١٨ - الاستعارة
١٦٠	١٩ - علم المعاني
١٧٤	٢٠ - علم العروض

هذا الكتاب

كثيرة هي الكتب النحوية والبلاغية التطبيقية .
 لكن هذا الكتاب هو الوحيد من بينها الذي جمل
 القاعدة النحوية والبلاغية تستنتج من التطبيق . وليس
 ذلك ميزته الوحيدة . بل يمتاز أيضاً بالأسلوب
 السهل ، واللغة الواضحة ، وحسن العرض ، ووضوح
 الشرح والتفسير .

انه خلاصة تجارب سنوات كثيرة قضاها مؤلفه
 في تدريس النحو والبلاغة في المدارس الاعدادية
 والثانوية .

انه الكتاب الذي لا غنى عنه لكل من
 المدرس والطالب .

